

AN-NAHAR 22 Décembre 1985 — 53e Année — N° 16216 — الاحد ٢٢ كانون الاول ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢١٦

عقدة الفترة الانتقالية تتحكم بمصير الاتفاق الثلاثي واتصالات غير مباشرة لتضييق الخلاف والعودة الى دمشق

الجميل: إتفاق المتقاتلين خطوة على طريق السلام ويجب توسيع حلقة الاتصال لتشمل كل القياديين

تفسير المنطلقات الاساسية للمفاوضات الثلاثية بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي و"القوات اللبنانية"، يكشف مرة اخرى التعثر في التوصل الى مشروع حل وطني يخرج لبنان من حال تهافت الطوائف على اقتسام المغانم.

فالمفاوضات بدأت اساسا، كما يقول مصدر مطلع، تحت شعار الوصول الى مشروع وطني، وتدرجت الى اعادة تركيب السلطة على اساس طائفي، الامر الذي جعل التفاهم على التركيبة السياسية من منطلق وطني مستحيلا، لان المنطق الطائفي طغى على سير المفاوضات، وهذا ما يفسر العثرات التي يواجهها مشروع الاتفاق الثلاثي. ولا بد من العودة الى الذات لتقرير ما انا كان في امكان الطوائف الغاء ذاتها والانصهار في مشروع وطني يعتمد الكفاية والتفاني لبناء وطن يرسم دوره لمدة اربعين سنة على الاقل في هذا الشرق.

وهذا السر هو الذي يذر قرنه، على حد قول المصدر نفسه، في اللحظة الاخيرة، ليعطل فرصة التوصل الى حلول.

وكانت المقترحات التي اعادت الحياة الى مشروع الاتفاق، تهدف الى احياء المشروع الوطني، فكانت المطالبة بالغاء المذهبية بين الطوائف، مرحلة على طريق الغاء الطائفية السياسية. الا ان بعض اطراف اللجنة الثلاثية رفض هذا المنطق بحجة ان المذاهب الصغيرة تذوب في عالم الطوائف الكبرى. واصر رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري على اختصار الطريق والغاء الطائفية السياسية وتحديد فترة زمنية قصيرة والزامية، الا ان "القوات اللبنانية" التي تجاوبت مع مطلب الغاء الطائفية السياسية، رأت ان يترك بت هذا الموضوع لاول مجلس نيابي منتخب وفق الاصول الدستورية المرعية، وهذا يتطلب موافقة ثلثي اعضاء المجلس. لكن هذا الاقتراح لم يلق ترحيبا من بري الذي اصر على اقرار المثالثة ضمن المناصفة" في مجلس النواب بين الطوائف المارونية والسنية والشيعية. فكان موقف وفد "القوات" ان يسري هذا الاقرار فقط على تعيين النواب، والا يسري على المجلس النيابي المنتخب الذي يقرر هو الاسس التي تجرى الانتخابات الجديدة وفقها، فيما اصر بري على اعتماد الزامية المثالثة ضمن المناصفة منذ اليوم، وعلى المجالس المنتخبة مستقبلا.

تجميد المفاوضات

هذا التضارب في الرأي، جمد المفاوضات الثلاثية التي كانت على وشك الوصول بمشروع الاتفاق الى خواتيمه. وكانت "القوات اللبنانية" بدأت تعد نفسها للانتقال الى دمشق لاجراء مراسم التوقيع الذي كان متوقعا اليوم، وشكلت وفدها من رئيس الهيئة التنفيذية السيد ايلي حبيقة ورئيس الدائرة السياسية والاعلامية المحامي كريم بقرادوني والامين العام المحامي جورج عدوان. كذلك تألف وفد من النائبين مخايل ضاهر والياس الهراوي والوزيرين السابقين السيدين فؤاد بطرس وميشال المر، الى عضوي اللجنة الثلاثية السيدين ميشال سماحة واسعد شفتري. الا ان اتصالا من نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام، ابلغ الى المر قبل ظهر امس، موقف بري من المقترحات جمد المفاوضات التي دخلت مرحلة انعدام الوزن.

الباب لم يوصد

ماذا بعد هذه المرحلة؟

مصدر يرافق مسيرة التفاوض، يقول ان اي تكريس لاتفاق لا بد من ان يمر عبر المؤسسات الشرعية، ولاسيما منها المجلس النيابي، فضلا عن ان اي اتفاق هو في النتيجة وليد اقتناع كل الافرقاء وليس مشروع هيمنة لاي فريق، مع ضرورة اخذ واقع كل الطوائف والتمثيل داخلها في الاعتبار.

ويضيف ان هذا التعثر لا يعني ان الابواب قد اوصدت في وجه اتفاق اللبنانيين، لان جملة معطيات اقليمية ودولية، وتحديدا سوريا، تسمح بحل مبني على اسس ثابتة، خصوصا ان هناك اقتناعات لدى جميع الاطراف بمدى الجهود التي تبذلها دمشق للتوصل الى اقفال ملف الازمة اللبنانية، على رغم ما يرافق ذلك من عوائق تحاول التخفيف من اندفاعها، وما ازمة الصواريخ الا مؤشر واضح على هذه العرقلة.

ويؤكد مصدر في "القوات اللبنانية" ان هذه "تسعى الى التوصل الى اتفاق والتفاهم لانجاح المبادرة السورية، ولا تسعى الى استغلال دور سوريا وتجييره او الاستقواء به".

"امل" والتقدمي

وعاد بري بعد ظهر امس من العاصمة السورية واجتمع فور وصوله بممثلي الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" في اللجنة الثلاثية الوزير السابق السيد مروان حماده والدكتور محمد بيضون، وقوم معهما نتائج الاتصالات الجارية لتذليل العقبات التي تحول دون توقيع الاتفاق.

واعلن بري انه حاول ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط بـ"ايجابية" درس التعديلات التي قدمتها "القوات اللبنانية" على مشروع الاتفاق "الا ان وفد القوات بادر بتقديم تعديلات على كل التعديلات، مما يعيق حتى الان توقيع الاتفاق الاساسي الذي وافقت عليه اللجنة الثلاثية". واكد "اننا ما زلنا متمسكين بنصوص الاتفاق الاساسية حرفيا".

وبعث حماده برسالة الى جنبلاط الموجود في المختارة يطلعه فيها على اجواء الاجتماع مع بري، وقال انه سيتوجه اليوم الى المختارة للتشاور مع جنبلاط في ما آل اليه مشروع الاتفاق الثلاثي.

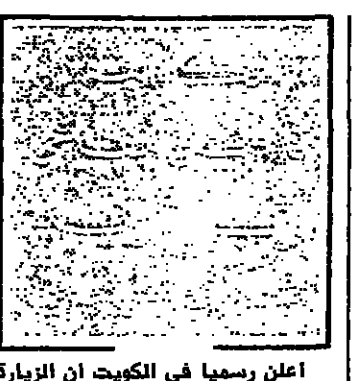
وكان حماده اتصل ظهرا بخدام وعرض معه سير الاتصالات لتذليل العقدة التي ما زالت تحول دون توقيع مشروع الاتفاق. وتلقى اتصالا من المر تناول موقف "القوات اللبنانية" وفحوى الاتصال بخدام.

وافاد مشارك في المفاوضات "ان عقدة وحيدة ما زالت تحول دون توقيع مشروع الاتفاق، وهي الخلاف على الفترة الانتقالية لالغاء الطائفية السياسية". وقال انه "في ضوء هذه العقدة والتعديلات تلو التعديلات، وعدم استقرار التعديلات عند القوات اللبنانية، فان حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي يتمسكان بموقفهما الاساسي، وهو ان تكون الفترة الانتقالية ٥ سنوات، ريثما يبرز

- التتمة في الصفحة ٨ -



القائم باعمال السفارة السوفياتية السيد يوري سوسليكوف في قصر بعبدا امس. (اميل عبد)



اعلن رسميا في الكويت ان الزيارة التي كان مقررا ان يقوم بها لهذا البلد نائب وزير الدفاع السوفياتي الجنرال فلاديمير غوفوروف ابتداء من امس تأجلت الى موعد يحدد.

وصرح مسؤول في وزارة الخارجية انه لا يستطيع في الوقت الحاضر الافصاح عن اسباب ارجاء الزيارة او تحديد موعد جديد لها، لكنه توقع اذاعة تفاصيل اخرى لاحقا.

وكان من شأن هذه الزيارة ان تتوج جهودا كبيرة تبذلها موسكو لتعزيز صورتها في شبه الجزيرة العربية حيث كانت الكويت حتى الآونة الاخيرة الدولة الوحيدة التي تقيم معها علاقات ديبلوماسية.

ويعتقد ديبلوماسيون ان الزيارة المزمعة للوفد السوفياتي ربما كانت بداية حملة لموسكو لزيادة نصيبها في

- التتمة في الصفحة ٨ -

بعد نشر "النهار" نداء كوليت

ويت يود الاجتماع بمحتجزيه والسفير البريطاني يريد اتصالاً منهم

بعد نشر "النهار" نداء الصحافي البريطاني اليك كوليت الذي خطف في بيروت في ٢٥ آذار الماضي، الى رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر، حض امس السيد تيري ويت مبعوث اسقف كانتربري الدكتور روبرت رونسي رئيس الكنيسة الانغليكانية خاطفي كوليت على الاتصال به.

وقال ويت الذي وصل الى بيروت اول من امس في اطار محاولاته لاطلاق الاميركيين المخطوفين في لبنان، في اتصال مع وكالات الانباء: "نظرا الى اني هنا، اود ان اجتمع وجها لوجه بمحتجزي اليك كوليت. وارجو ان يتصلوا بي".

وكان شريط الفيديو الذي ظهر فيه كوليت والذي تلقته "النهار" مساء الجمعة، طغى امس على جهود ويت لاطلاق الاميركيين.

سفير بريطانيا

وصرح سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي صباحا ردا على ما ورد في الشريط: "على رغم اننا لم نشاهد شريط الفيديو، سندرس الرسالة طبعا

- التتمة في الصفحة ٨ -

اتهمت بتفجيرات أوقعت ١٢١ قتيلاً

إكتشاف شبكة تخريب واسعة تعمل لمصلحة "الموساد" الإسرائيلي



المتهمون الثلاثة وهم من اليمين محمود منيمنة ووالده شفيق منيمنة وجهاد الترك. (سامي عباد)

اعلن امس ان التحقيقات التي اجرتها الاجهزة الرسمية المختصة مع عدد من المتهمين باعمال تفجير، اسفرت عن اكتشاف شبكة واسعة للتخريب تعمل لحساب الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد". وقد حصدت التفجيرات التي اتهمت بها في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية وصيدا ١٢١ قتيلا و٤٧٣ جريحا واوقعت اضرارا جسيمة.

انهى امس المحقق العسكري الدكتور اسعد دياب استجواب الموقوفين شفيق محمد منيمنة (من مواليد الباشورة ١٩٣٦) وابنه محمد منيمنة (الباشورة ١٩٦٠)، المتهمين باعمال تفجير استهدفت اماكن حساسة في بيروت والضاحية الجنوبية وصيدا، بالاشتراك مع الجندي الفار جهاد حسين الترك. وقد اعترفوا مما نسب اليهم، واصدر المحقق مذكرات وجاهية بتوقيفهم، ووضعوا في السجن ومنعت عنهم المقابلات.

وكانت مفرزة بيروت القضائية

- التتمة في الصفحة ٨ -

عرضنا تطورات حرب الخليج

الملك حسين إستقبل رمضان وتسلم رسالة من صدام حسين

وصل امس الى عمان السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي وسلم الملك حسين رسالة من الرئيس صدام حسين اذيع رسميا انها "تضمنت نتائج زيارة الرئيس العراقي لموسكو اخيرا وتطورات الموقف على الجبهة العراقية - الايرانية". ونقلت الوكالة الاردنية للانباء "بترا" عن رمضان ان "العراق مستعد لمواجهة التحديات". واشارت الى ان البحث في اللقاء "تناول عددا من القضايا الراهنة والعلاقات بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتطويرها لتحقيق المصلحة المشتركة للشعبين الشقيقين".

النائب الاول لرئيس الوزراء هو ارفع مسؤول عراقي يزور الاردن منذ بدأ التقارب بين دمشق وعمان. ونسبت وكالة "رويتر" الى ديبلوماسيين في عمان انه يبدو ان هذا التقارب لم يؤثر على العلاقات بين عمان وبغداد.

وابدى العاهل الاردني اهتماما خاصا برمضان اذ استبقاه الى غداء عمل. وشارك في المحادثات الامير حسن ولي العهد الاردني ورئيس الوزراء السيد

- التتمة في الصفحة ٨ -

اجتماع سوري - ليبي - إيراني

التريكي: انتقلنا من التنسيق الى مرحلة العمل المشترك

بدأ مساء امس في طرابلس اجتماع وزراء الخارجية لكل من سوريا وليبيا وايران بعيد وصول السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الى العاصمة الليبية.

وصرح الشرع لدى وصوله: "ان الاجتماع كما هو معروف اجتماع دوري ويهدف الى تعزيز الجبهة التقدمية المعادية للصهيونية والامبريالية في الساحتين العربية والاسلامية ولما فيه مصلحة الشعب العربي والشعوب الاسلامية واهدافها وحقوقها".

ورحب الدكتور علي عبدالسلام التريكي "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي بزيارة الشرع مؤكدا "وقوف ليبيا وسوريا وايران في خندق واحد". واشار الى "ان العلاقات بين الدول الثلاث اجتازت مرحلة التنسيق الى مرحلة العمل المشترك". واعرب عن اعتقاده "ان اعداء البلدان

- التتمة في الصفحة ٨ -

اعتبرته "تصعيداً خطيراً" في الدعم

واشنطن أكدت نشر السوفيات صواريخ "سام - ٥" في ليبيا

في تأكيد لانباء بثتها شبكات التلفزيون الاميركية اخيرا عن تزويد الاتحاد السوفياتي ليبيا صواريخ ارض - جو من طراز "سام - ٥" يبلغ مداها ٢٥٠ كيلومترا، صرح امس الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان نشر هذه الصواريخ في ليبيا يشكل "تصعيدا خطيرا في الدعم العسكري الذي يوفره الاتحاد السوفياتي لهذا البلد".

وقال ردا على سؤال: "اننا نعرف ان الاتحاد السوفياتي زودها (ليبيا) صواريخ "سام - ٥"، وقد اعربت الولايات المتحدة عن قلقها من هذا التصعيد الخطير في الدعم السوفياتي لنظام متقلب وذي نزوات".

وكشف ان الولايات المتحدة اثارت هذه المسألة مع الاتحاد السوفياتي، الا انها لم تحصل على جواب مرض، مشيرا الى ان "ترسانة الاسلحة السوفياتية التي تملكها ليبيا تفوق بكثير حاجاتها للدفاع المشروع عن النفس".

ونشرت صحيفة "الواشنطن بوست" ان واشنطن احتجت لدى موسكو على نشر صواريخ "سام - ٥" في ليبيا، لكن الاتحاد السوفياتي رفض الاحتجاج. ونسبت الى مسؤولين في ادارة الرئيس ريغان ان الصواريخ التي من المتوقع ان يشغلها عسكريون سوفيات نشرت في موقعين على الاقل في ليبيا.

وفي استطاعة هذه الصواريخ اسقاط طائرات اميركية تستطلع بين وقت واخر خليج سيرت الذي تعتبر ليبيا مياهه جزءا من مياهها الاقليمية.

واستندت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية الى "الواشنطن بوست" لتتهم الولايات المتحدة بالاعداد لاعتداء على ليبيا. وقالت في نبأ لها من العاصمة الاميركية: "اعدت ادارة الولايات المتحدة خططا للقيام باعمال مسلحة ضد ليبيا. وافادت صحيفة

- التتمة في الصفحة ٨ -

سيول في مصر وامطار في السعودية قتلت ١٩ شخصا

افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان سيولا اجتاحت واحة سيوا في الصحراء الغربية لمصر للمرة الاولى منذ ٥٠ عاما مما ادى الى تهدم ١٣ منزلا ومقتل امرأة وطفل.

واوضحت ان السيول التي استمرت يومين قطعت سيوا عن العالم الخارجي واغلقت الطريق بين الواحة ومرسى مطروح.

● في الرياض اعلن ان ١٩ شخصا قتلوا واعتبر كثيرون اخرون في عداد المفقودين في شمال غرب السعودية اثر الفيضانات التي خلفتها الامطار الغزيرة التي هطلت على المملكة منذ ستة ايام. وصرح حاكم تبوك القريبة من الحدود الاردنية ان الامطار جرفت عشرات المزارع وبات سكان قريتين من دون مأوى. (أب، و ص ف)

تقرير لوزارة الخارجية الاميركية

خسائر السوفيات في أفغانستان ١٠ آلاف قتيل و٢٠ ألف جريح

واشنطن - ا ب - يستفاد من تقرير لوزارة الخارجية الاميركية نشر اول من امس ان الاتحاد السوفياتي فقد ١٠ الاف قتيل وجرح له ٢٠ الف جندي في ٦ سنوات من الحرب في افغانستان. وقال ان السوفيات "زادوا تورطهم المباشر في القتال" وانهم فقدوا مع القوات الحكومية الافغانية ما يزيد على ٨٠٠ طائرة بينها ٢٠٠ خلال السنة الجارية.

وجاء في التقرير ان الثوار الافغان عجزوا عن الحاق الهزيمة بنحو ١١٨ الف جندي سوفياتي يقاتلونهم. واعتبر ان المفاوضات غير المباشرة التي تجرى في اشراف الامم المتحدة تشكل افضل فرصة لتحقيق انسحاب للقوات السوفياتية.

وصرح مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد ارنولد رافيل لدى عرض التقرير على الصحافيين: "اعتقد اننا نرى نتائج عمليات التصويت في الامم المتحدة، كما نرى وضع الاتحاد السوفياتي في العالم الاسلامي نتيجة ما يفعله في افغانستان (...) ان هذا يؤثر على صانعي السياسة السوفياتية".

ورفض ان يكشف ما اذا كانت الولايات المتحدة ستقدم مساعدة اضافية الى الثوار الافغان اضافة الى مبلغ ١٥ مليون دولار صادق عليه الكونغرس لمساعدة اللاجئين.

وتحدث عن تحسن مستوى تسليح الثوار وزيادة وحدتهم السياسية، لكنه اشار الى ان السوفيات عززوا القوة النارية لجنودهم وادخلوا وحدات جديدة يراوح مجموعها بين ٣ و ٥ آلاف رجل، كذلك نشروا نحو ٣٠ الف جندي في اراضيهم المتاخمة لافغانستان.

● في موسكو حضت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي على "جو من الحوار الايجابي" في افغانستان. واتهمت الولايات المتحدة وباكستان

- التتمة في الصفحة ٨ -

المطلوب الاتفاق على الاتفاق

اللبنانيون جميعهم يفاوضون في دمشق. حتى وان اعتبر بعض القادة والفاعليات انه غير ممثل في الحوار الثلاثي الدائر بين "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، وانه بالتالي غير مقيد بالنتائج وغير ملزم تنفيذ اي اتفاق. ولم يخف المواطنون شعورهم بان شيئا ما سيحدث. وبان في الافق حدثا ما. كانما المفاوضات الثلاثية شارفت نهايتها، مثل النهر الذي يبدو مسرعا ومستعجلا عند مصبه حيث يرتاح. وبالتأكيد لا يريد هؤلاء المواطنون حدثا غير توقيع الاتفاق. لان التوقيع يعني اولا واخيرا ان امراء الحرب سيلقون سلاحهم جانبا ليفتحوا الباب واسعا امام الصراع السياسي. فالاتفاق ليس خاتمة كل شيء، بل خطوة اولى على طريق استعادة الوطن، مع ما تعنيه من عودة سلطة الشرعية واحياء المؤسسات والادارات وانعاش المصالح والمرافق وتحريك القطاعات الاقتصادية والصناعية وغيرها.

ويجب ان يدرك امراء الحرب ان فرح المواطنين باللقاءات الثلاثية في دمشق نابع اولا واخيرا من املهم في ان تؤدي الى اتفاق على انهاء القتال والاقتتال. وحتى اولئك الذين يعتبرون انفسهم غير ممثلين في الحوار يعلقون امالا كبيرة على المفاوضات وسيلة لانهاء الحرب. فالجميع يعرفون ان الشرعية التي نالها كل من الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط والسيد ايلي حبيقة قامت على البندقية وعلى مسؤولية الدفاع عن هذه المنطقة او تلك. وبالتالي ان حدود هذه الشرعية او تمثيل هذه الطائفة او الفئة او المنطقة لا يجب ان تتجاوز الشؤون العسكرية والامنية والقتالية. اي ان على الاطراف الثلاثة ان يرسموا خطوط مشروع سياسي يكون اساسا صالحا لوقف الحرب. وقد اثبتت الاحداث الاخيرة في الغربية والشرقية، وما انتهت اليه من حوار سياسي بين "القوات" والكتائب وخطة امنية هناك، ان المواطنين لا يجمعون على اتفاق واحد. او لا يجمعون على الاتفاق الثلاثي. وان ثمة قوى اخرى فاعلة في الشرقية والغربية لها مشاريعها وان لم تكن بعيدة عن توجهات الاطراف الثلاثة. وهذا يعني باختصار ان لا اللجنة الثلاثية ولا الاطراف الاخرين لديهم مشروع حل سحري.

لذلك وافق جميع القيادات وجميع المواطنين على المفاوضات الثلاثية. ولذلك ينتظرون ان تنتج اتفاقا. اذ لا يرغب اي طرف في اعادة فتح ملف الحرب والاقتتال بين المناطق. بل هناك اجماع او ترحيب بالخطة الامنية في الغربية لانها تفسح في المجال امام فتح باب المعركة السياسية، مثلما يفتح الحوار بين اهل الشرقية باب المعركة السياسية ويزيل اجواء التشنج، اي ان هناك اجماعا او رغبة في ان يكون الاتفاق الثلاثي وسيلة لفتح باب الحوار الشامل على صعيد الوطن كله. اذ لا يمكن طرفا من الاطراف المتحاورين في دمشق ان يفرض صيغة سياسية نهائية للوطن ويلزم الاخرين اياها. لان هذه مهمة مستحيلة. والا لكان الاتفاق وقع بعد الجولة الاولى من المفاوضات ولما كان كل من الوزيرين بري وجنبلاط رضخ او سلم بالخطة الامنية لبيروت الغربية. هذه الخطة التي تنفذ تحت شعار الشرعية الامنية. ولما كان حبيقه لجأ الى طلب ادخال تعديلات وباشر حوارا مع حزب الكتائب والفاعليات الاخرى.

هذا يعني ان اللبنانيين ينظرون الى الاتفاق الثلاثي، اذا ولد، على انه خطوة على طريق اقفال ملف الحرب. اي انه ليس نهاية الازمة اللبنانية، بل وسيلة لاعادة هذه الازمة الى اطار المعركة السياسية بعيدا عن المحاور وخطوط التماس. لان اي اتفاق بين "القوات" و"امل" والحزب التقدمي يبدأ منطقيا وواقعيا بالغاء حال الحرب بينهما. اي انه يبدأ بالغاء الشرعية العسكرية لهؤلاء الاطراف. ولا يبقى لهم غير الشرعية السياسية التي تستند الى قواهم السياسية، اي يصبح لهم ما لغيرهم، ويكون بالتالي مشروعهم السياسي كمشاريع الاخرين، سيطرح على طاولة الحوار في مؤتمر وطني، او يطرح على الهيئات الشرعية في مجلس الوزراء ومجلس النواب ليكتسب صفة الشرعية الرسمية، الشرعية التي تمثل جميع اللبنانيين. من هنا لا ينتظر اللبنانيون ان ينفذ الاتفاق الثلاثي غداة توقيعه، لكنهم ينتظرون وقف الحرب بالمدفع. ليتسنى للجميع ان يشاركوا في بناء الصيغة الجديدة التي لن تكون حتما على قياس الاطراف الثلاثة وقياس طوائفهم او مذاهبهم. ففي الشرقية، كما في الغربية، يخشون ان يجيء الاتفاق باتفاق بين طوائف او مناطق بحيث يكرس التقسيم الواقع بين الطوائف والمناطق، اي يكرس خطوط التماس القائمة التي تشتعل عند اي تطور او حادث محلي واقليمي، في حين ان المطلوب صيغة متقدمة على صيغة ١٩٤٣. والا ترحم المواطنون على بشارة الخوري ورياض الصلح ورجال الاستقلال الذين رفضوا تسجيل توافقهم الطائفي نصا في الدستور.

ميشال ابو جوده

هكذا احسن للأصل



المتشائمون يخشون تفجير الوضع سواء تم الاتفاق أو لم يتم

لقاءات نيابية الى جانب مفاوضات دمشق لتحقيق توافق مسيحي - اسلامي على التعديلات

يتحرك نواب يمثلون "تجمع الموارنة المستقلين" مع نواب يمثلون "اللقاء الاسلامي" من اجل الاتفاق على التعديلات المطلوب ادخالها على مشروع الاصلاحات الذي تجرى المفاوضات في شأنه في دمشق، وذلك تسهيلا لمناقشته واقراره في المجلس النيابي عند طرحه عليه.

ويقول مصدر في "تجمع النواب الموارنة المستقلين" انه بصرف النظر عما ستنتهي اليه المفاوضات الثلاثية في دمشق، والمشروع الاصلاحي الذي سينبثق منها، وسواء تم التوصل الى اتفاق بين المتفاوضين او لم يتم، فان للتحرك النيابي اهميته لجهة تقريب وجهات النظر بين الفئات والطوائف والتيارات المختلفة داخل المجلس النيابي مثل اهمية تقريبها خارج المجلس، لان الكلمة الفصل في اي مشروع هي في نهاية المطاف للنواب.

لذلك، فان اللقاءات التي تتم الان بين ممثلي "تجمع النواب الموارنة المستقلين" وممثلي "اللقاء الاسلامي"، اذا ما انتهت الى توحيد الموقف من الاصلاحات السياسية والاقتصادية المطلوبة، ومن المبادىء التي تطور النظام السياسي، فان اللقاءات ستتوسع لتشمل نوابا اخرين يمثلون طوائف اخرى مثل الشيعة والدروز والارثوذكس والكاثوليك والارمن، ولا تظل مقتصرة على نواب موارنة وسنة.

واذا تكوّن رأي نيابي واحد او اكثرية نيابية حول مشروع اصلاحي معين، فان هذا المشروع، هو الذي قد يرى النور ويتقدم اي مشروع اخر.

المجلس بين الاقتناع والقوى الفاعلة

لكن السؤال المطروح هو: هل يمكن التوصل الى اتفاق بين اكثرية النواب على مشروع اصلاحي؟ واذا جاء هذا المشروع متقدما بمضمونه على المشروع الذي يتفق عليه المقاتلون او متأخرا عنه، فبأي من المشروعين ستتأثر الاكثرية النيابية؟ وهل يكون للمقاتلين تأثير اقوى عليها بحيث تعود عن رأيها وموقفها من المشروع الذي كان موضع بحث في اللقاءات النيابية وصار الاتفاق عليه؟

هذا السؤال طرح في اللقاءات التي تمت بين ممثلي "تجمع النواب الموارنة المستقلين" وممثلي "اللقاء الاسلامي"، فجاء الجواب يؤكد عدم التأثر الا بما يشكل اقتناعا لديهم. فاذا كان المشروع الاصلاحي الذي يتم التوصل اليه بين المقاتلين او القيادات الفاعلة، مرضيا ومعقولا، وعادلا ومتوازنا، فان المجلس النيابي سيمشي به. اما اذا كان المشروع غير مرض، فسيكون للاكثرية النيابية رأي فيه، ولن تتأثر بالضغوط ولا بوسائل الترغيب والترهيب، خصوصا ان في داخل المجلس النيابي حركة تمرد ورفض ربما ناشئة عن شعور بالاستهتار و"الاستلشاق" بوجود المجلس وبارادة النواب واعتبارها مشلولة ومسلوبة، بحيث ان ما يقرره المقاتلون يجب ان يرضخ له النواب ويوافق عليه المجلس من دون مناقشة...

ولكن اذا التقى النواب على مشروع اصلاحي معين ووافقوا عليه، فهل في الامكان تنفيذه اذا لم يوافق عليه المقاتلون والقيادات الفاعلة؟

لذلك، لا بد من ان تلتقي القيادات داخل المجلس مع القيادات خارج المجلس على مشروع اصلاحي واحد، لا ان تتعارض اراء هذه القيادات فيبقى اي مشروع حبرا على ورق.

مسالك ضرورية للمشروع الاصلاحي

وما يضمن مرور المشروع الاصلاحي الذي يتم الاتفاق عليه بين اطراف النزاع الرئيسيين، وقبل وصوله الى المجلس النيابي هو مروره بأحد المسالك الآتية:

اولا - ضم قيادات سنية وشيعية الى مفاوضات دمشق بعد ان يتم التوصل الى اتفاق على المشروع الاصلاحي بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي و"القوات اللبنانية" مثل الرئيس حسين الحسيني والرئيس رشيد كرامي.

ثانيا - عقد مؤتمر وطني موسع او مصغر يعرض عليه المشروع لابداء الرأي فيه، ثم اصدار بيان بالموافقة عليه كما هو، او بادخال بعض التعديلات عليه.

ثالثا - تأليف حكومة وفاق وطني موسعة تتبنى المشروع الاصلاحي وتدخله في صلب بيانها الوزاري وتلتزم تنفيذه.

ان ايا من هذه المسالك الثلاثة من شأنه ان يضمن اقرار المشروع الاصلاحي في المجلس النيابي بسهولة، اذ انه لا يعقل ان يكون رأي المجلس مناهضا لرأي قيادات سنية وشيعية اذا تقرر دعوتها للانضمام الى مفاوضات دمشق. ولا لرأي القيادات التي ستدعى الى مؤتمر وطني، ولا بالتالي الى حكومة الوفاق الوطني الموسعة التي تضمن سلفا، نظرا الى ما تمثل ومن تمثل، وقوف الاكثرية النيابية معها.

وتقول مصادر مطلعة ان ما يلتقي عليه ممثلو "تجمع النواب الموارنة المستقلين" وممثلو "اللقاء الاسلامي" هو: رفض اتهاء مجلس وزاري، رفض تعيين النواب في المقاعد الخالية والمحدثة الا اذا اقتصر على المقاعد الخالية فقط او اذا اقترحت الحكومة اسماء من تطلب تعيينهم وطرحتهم على المجلس النيابي الذي يختار من بينهم بالاقتراع السري من ينال العدد الاكبر من الاصوات، رفض الغاء الطائفية الا بشروط الابقاء خلال المرحلة الراهنة على العرف في توزيع الرئاسات الثلاث على الطوائف الثلاث الرئيسية.

اما العلاقات المميزة مع سوريا وطريقة اعادة تنظيم الجيش، وتحديد نوع المساعدة المطلوبة من سوريا سياسيا وامنيا وعسكريا، وكذلك تحديد النقاط لتمركز القوات السورية في لبنان، فتترك للحكومة الجديدة التي ستمثل فيها كل الاطراف وتتحمل بحكم هذا التمثيل الواسع، مسؤولية اتخاذ القرارات اللازمة في هذا الشأن.

ولا ينظر المتشائمون الى التحرك القائم سواء في بيروت او في دمشق، بارتياح واطمئنان، ولا يأملون في الوصول الى شاطىء الامان. وهم يخشون تفجير الوضع سواء اذا تم التوصل الى اتفاق بين اطراف الحوار في دمشق او لم يتم. فاذا تم التوصل الى اتفاق، فان اسرائيل المتضررة منه قد تعمد الى تفجير الوضع لنسف الاتفاق، واذا لم يتم التوصل الى اتفاق، فان الاطراف المتضررين من ذلك قد يعمدون الى التفجير اعتقادا منهم ان انهاء حال الحرب قد لا يتم الا بالحرب...

اميل خوري

اسرار الآلهة

طلب بعض السياسيين حسما للجدل، نشر صيغة المشروع الاصلاحي الذي قيل ان الرئيس الجميل ارسله الى السيد عبد الحليم خدام، اذا كان هذا المشروع موجودا فعلا.

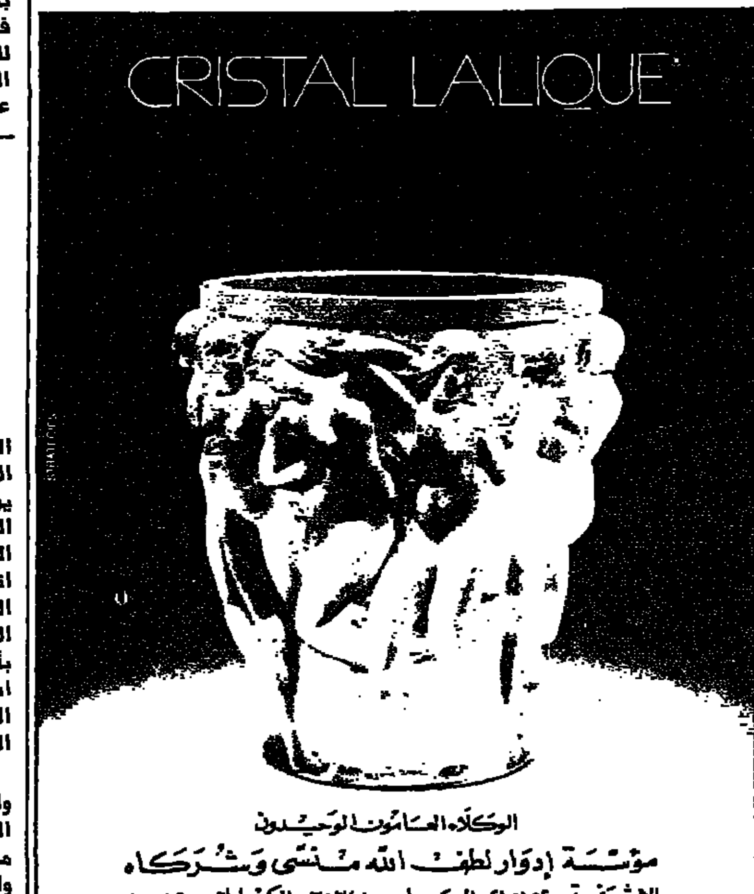
من المسؤول

قال مصدر عسكري ان المطالبة بالغاء المخصصات السرية للاجهزة العسكرية والامنية تعني ابقاء الساحة اللبنانية مفتوحة لنشاط اجهزة ومخابرات غريبة لا تحصى.

لماذا؟

لاحظ العابرون بين شطري العاصمة ان اعمال التدشيم وتحصين المتاريس واقامة سواتر ترابية جديدة تجرى في منطقة الاسواق وعند بعض النقاط على طول خطوط التماس.





رئيس الجمهورية استقبل القائم بالاعمال السوفياتي:

انهاء مهمة القوة الدولية مغامرة خطرة والاتفاق الثلاثي خطوة تبدأ بمصالحة المتقاتلين

ابلغ رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد يوري سوسليكوف، ان انهاء مهمة القوة الدولية في الجنوب قبل ايجاد البديل منها مغامرة خطيرة، وحذر من انعكاساتها السلبية على الاوضاع في المنطقة. واكد تأييده ودعمه للاتفاق الثلاثي الجاري وضعه في دمشق ووصفه بأنه "مصالحة المتقاتلين وخطوة اولى اساسية"، ودعا الى توسيع حلقة الاتصالات وشمولها جميع الافرقاء الاساسيين.

استقبل الرئيس الجميل العاشرة والنصف صباح امس في قصر بعبدا، السيد سوسليكوف وعرض معه الاوضاع محليا واقليميا، والعلاقات الثنائية والزيارة التي يرتقب ان يقوم بها لموسكو الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك.

استمر اللقاء ٤٠ دقيقة، وامتنع بعده سوسليكوف عن الادلاء باي تصريح. لكن "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية نسبت الى مصادر مطلعة "ان



الرئيس الجميل يستقبل السيد سوسليكوف.
(دالاتي ونهرا)

الاجتماع كان ايجابيا وممتازا، وان السيد سوسليكوف نقل الى الرئيس ترحيب بلاده بزيارة السفير الترك وحرصها على ان تتم في اقرب وقت ممكن. وقد تحدد الموعد المبدئي، لها مطلع كانون الثاني المقبل. وان المسؤولين السوفيات باتوا جاهزين للبحث في المواضيع والمسائل التي تهم البلدين بعدما حضرت كل الملفات المتصلة بهذه المسائل".

واوضحت ان البحث بين رئيس الجمهورية والديبلوماسي السوفياتي تناول الشأن الداخلي اللبناني في ضوء التطورات السياسية الاخيرة المتصلة بالتحرك الوفاقي وموضوع الاصلاحات، واكد سوسليكوف "اهتمام الاتحاد السوفياتي بالوصول سريعا الى وفاق بين اللبنانيين، لان مثل هذا الوفاق يعزز وحدة لبنان".

ونقلت المصادر عن الرئيس الجميل قوله "ان ما يجرى في دمشق هو مصالحة المتقاتلين، وهي خطوة اولى اساسية تلقى ترحيبه ودعمه، والامل ان تكون نتائج هذه المعالجات ايجابية، على ان تستكمل بتوسيع حلقة الاتصالات لتشمل جميع الاطراف الاساسيين والقياديين الذين لا بد ان يشاركوا في صنع مستقبل لبنان".

ورأى الرئيس الجميل ان اتفاق الاطراف في دمشق "خطوة اولى على طريق السلام في لبنان، ولا بد لكل القيادات من استكمالها". ونوه بالجهود التي يبذلها الرئيس حافظ الاسد في دفع المسيرة الوفاقية في لبنان وتوفير الاجواء المناسبة لتحقيق المصالحة بين اللبنانيين.

وتطرق البحث ايضا بين الرئيس الجميل وسوسليكوف الى الوضع في الجنوب ودور القوة الدولية فيه والتساؤلات التي تطرح عن مستقبلها في ضوء القرار الاميركي بعدم تسديد مبلغ ١٨ مليون دولار في اذار المقبل لتغذية صندوق تمويل هذه القوة، ومواقف بعض الدول التي لمحت الى امكان سحب وحداتها من القوة.

واكد الرئيس الجميل "ان انهاء مهمة القوة الدولية في الجنوب قبل ايجاد البديل منها مغامرة خطرة، يخشى ان تكون لها انعكاسات سلبية على مجمل الوضع في المنطقة. وطلب الى الديبلوماسي السوفياتي ابلاغ موقف لبنان من هذه المسألة، على رغم ان لبنان مطلع على الموقف السوفياتي المتحفظ الذي درجت موسكو على اتخاذه كلما طرح موضوع التجديد للقوة الدولية في الجنوب".

وعلم ان سوسليكوف ابلغ الى الرئيس الجميل انه سيتشاور سريعا مع المسؤولين السوفيات في هذا الموضوع، وسيطلعه لاحقا على نتيجة هذا التشاور في ضوء اجتماع تقويمي سيحصل لهذه الغاية.

واعلنت المصادر ان السفير الترك متوجه الى الاتحاد السوفياتي مزودا توجيهات من الرئيس الجميل هدفها "احداث قفزة نوعية" في العلاقات بين لبنان والاتحاد السوفياتي والزيارة التي تلقى ترحيبا سوفياتيا، ستكون خطوة اولى على طريق تعزيز العلاقات بين البلدين وتكثيف الاتصالات والمبادرات التي تتناول كل المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والتربوية. ورغبة لبنان في تطوير العلاقات مع الاتحاد السوفياتي، تنطلق من حرصه على جعل العلاقات مع كل دول العالم جيدة ولاسيما منها دول القرار.

الجميل استقبل السفير لدى "الاونيسكو"

استقبل امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في قصر بعبدا. رئيس البعثة اللبنانية لدى "الاونيسكو" في باريس الدكتور عادل اسماعيل وعرض معه العلاقات بين لبنان والمنظمة.

وتطرق البحث الى محاولات بعض الدول العربية نقل مشاريع قررتها الاونيسكو للبنان اليها، وحمل السفير اسماعيل رسالة شفوية الى الامين العام للمنظمة السيد احمد مختارمبو في هذا الشأن.

كرامي قوم الاوضاع مع عسيران:

الاتفاق الثلاثي يوقع قريبا وحكومة موسعة تتولى التنفيذ

اكد امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي لوزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران "ان توقيع الاتفاق الثلاثي سيتم قريبا".

واوضحت اوساط كرامي ان "القوات اللبنانية" قبلت ان يكون الرئيس السوري حافظ الاسد حكما في نقاط الخلاف، وانها ستقبل سلفا بنتيجة التحكيم.

وكشفت هذه الاوساط انه في حال توقيع الاتفاق، سيزور كرامي دمشق قريبا ويعود لتقديم استقالة حكومته، تمهيدا لتأليف حكومة جديدة موسعة تضم جميع الاطراف وتتولى تنفيذ الاتفاق.

ولم تستبعد احتمال حصول تفجير امني اذا لم يتم التوصل الى توقيع الاتفاق.

وكان كرامي اجتمع قبل ظهر امس في القصر الحكومي بالرئيس عسيران وقوم معه مجمل الاوضاع ونتائج اللقاءات الجارية في دمشق والاتصالات الناشطة لتأمين عقد جلسة لمجلس الوزراء.

بعد الاجتماع قال عسيران: "عرضت مع الرئيس كرامي موضوع المؤتمر الفلاحي الذي سيعقد الشهر المقبل في الجزائر، وقد حبذ عقد مثل هذا المؤتمر لانه يعتقد ان مثل هذه المؤتمرات اذا تعمقت في الدراسة يمكن ان تفيد البلاد كثيرا.

وبحثنا في شؤون الجيش ووزارة الدفاع وركزنا على موازنتها".

وردا على سؤال قال "ان الرئيس كرامي يعتقد ان توقيع الاتفاق الثلاثي سيتم قريبا، واشاد بالدور السوري الذي يبذل من اجل انقاذ لبنان، وهو يعتبر سوريا المنقذ للبنان من محنته".

ثم اجتمع كرامي بمستشاره للشؤون الاقتصادية الدكتور عمر مسيكة وتشاور معه في بعض المواضيع.

وفي الثالثة بعد الظهر، غادر كرامي بيروت الى طرابلس على طوافة عسكرية لتمضية عطلة نهاية الاسبوع.

الحسيني والحص تشاورا في الاوضاع

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مساء امس في منزله وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية والمعالجات الجارية للازمة اللبنانية.

واستقبل الرئيس الحسيني النائب علي العبد الله وعرض معه الاوضاع وشؤونا نيابية. ثم استقبل قائد معهد قوى الامن الداخلي العميد فيصل فرحات ووفدا من اساتذة كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية - الفرع الاول ضم الدكاترة علي زراقط واسكندر بشير وسامي منصور.

ابو فاضل استقبل سفير يوغوسلافيا

استقبل نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل في منزله قبل ظهر امس سفير يوغوسلافيا الجديد في لبنان السيد ستانمير لازاروفيتش في زيارة بروتوكولية تخللها عرض للاوضاع عموما وللعلاقات الثنائية.





بري العائد من العاصمة السورية:
"القوات" تقدمت بتعديل على التعديل ومتمسك وجنبلاط بالنصوص الاساسية

اعلن رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ان وفد "القوات اللبنانية" الى دمشق "تقدم بتعديلات على التعديلات، مما يعيق توقيع الاتفاق الثلاثي"، موضحا انه ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط "لا يزالان متمسكين بنصوصه الاساسية حرفيا".

عاد بري الى بيروت في الثانية بعد ظهر امس من دمشق حيث التقى نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام غير مرة. واجتمع فور وصوله بممثلي الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" في لجنة المفاوضات الثلاثية الوزير السابق السيد مروان حمادة والدكتور محمد بيضون، واتصل برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وبالمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان واطلعهما على اجواء محادثات دمشق.

وسئل بري عن نتائج لقاءاته في دمشق، فاجاب: "تعلمون ان اتفاقا بين الحزب التقدمي وحركة "امل" و"القوات اللبنانية" كان قد تم وضع صيغته النهائية في مرحلة سابقة. واخيرا تقدمت القوات بدلا من توقيعه بتعديلات على الكثير من النصوص. وقد عادت المحادثات الثلاثية عبر اللجنة المختصة الى مناقشة بعض هذه التعديلات، وكذلك في اثناء زيارتنا الاخيرة لدمشق، حاولت والاستاذ وليد جنبلاط درس هذه التعديلات بايجابية، الا ان وفد "القوات" بادر بتعديلات على التعديلات، مما يعيق حتى الان توقيع الاتفاق الاساسي الذي وافقت عليه اللجنة الثلاثية. وما زلنا متمسكين بنصوصه الاساسية حرفيا".

بوحبيب اطلع الترك على محادثاته ومورفي
الادارة الاميركية تعارض قرار الكونغرس خفض تمويلها للقوة الدولية



اطلع امس سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبدالله بو حبيب، الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك على نتائج محادثاته مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي عن الوضع في الجنوب ومصير القوة الدولية فيه.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان مورفي اكد للسفير بوحبيب ان الادارة الاميركية مع بقاء القوة الدولية في الجنوب، وهي تخالف بذلك قرار الكونغرس الذي قضى بخفض المساهمة المالية في نفقات القوة بعد ١٨ نيسان المقبل. وتمنى مورفي على بوحبيب ان يتصل شخصيا بزعماء الكونغرس ليضعهم في صورة الموقف في الجنوب والدور الذي تمارسه القوة الدولية وذلك لحملهم على اعادة النظر في القرار الذي اتخذوه.

وتوقعت المصادر ان يجدد لبنان مساعيه مع الادارة الاميركية في هذا الموضوع توصلا الى الغاية المنشودة.

وتنشيطا للتحرك الديبلوماسي وارساء علاقات جديدة بين لبنان ودول العالم، من المقرر ان يلتقي الترك قريبا وفدا من القناصل المعتمدين في بيروت والذين يمثلون دولا لا تربطها علاقات ديبلوماسية مع لبنان، للتشاور معهم في انجع السبل الواجب اعتمادها لاقامة علاقات اقتصادية وتجارية وثقافية بين لبنان وهذه الدول تحقق فائدة مشتركة.

وعلم ان قنصل سنغافورة السيد جوزف حبيس اعد خطة مع عدد من زملائه، ستعرض على الترك لمناقشتها في اجتماع موسع تمهيدا لتنفيذها.

على صعيد اخر، من المقرر ان يسافر الترك الى موسكو مطلع كانون الثاني في زيارة رسمية يلتقي خلالها المسؤولين السوفيات.

الحص زار تقي الدين الصلح

زار وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص مساء امس، الرئيس تقي الدين الصلح في منزله، وتشاورا في التطورات السياسية والامنية.



نفى وجود مشروع بديل للجميّل
الهاشم يحضّ على اتفاق صالح للمناقشة ومادة للحوار



الوزير الهاشم يرئس اجتماع مجلس اقليم الشوف الكتائبي.

اكد وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل على اتصال مباشر ومستمر مع القيادة السورية لتأمين الاجماع اللبناني على طروحات توفر الطمأنينة للجميع، ونفى ان يكون للرئيس مشروع بديل من مشروع الاتفاق الثلاثي وحض على التوصل الى اتفاق صالح للمناقشة والحوار.

رأس الهاشم الاجتماع الاسبوعي لمجلس اقليم الشوف الكتائبي، وتناول البحث الاوضاع عموما والتحركات الاخيرة لجهة دفع عجلة الحوار الوطني ومسيرة الامن الى الامام، فضلا عن سبل مساعدة مهجري الشوف وعاليه وتعزيز اوضاعهم المعيشية.

وتحدث الهاشم عن الاتفاق الثلاثي في دمشق، وابدى امله في ان تؤخذ التعديلات المقدمة في الاعتبار، مؤكدا "ضرورة جعله اتفاقا صالحا للمناقشة ومادة اولى للحوار، وان الاتفاق يمكن ان تؤمن اعادة مناقشته في مؤتمر وطني، واي تعديل دستوري مطلوب لا بد من ان يطرح على مجلس النواب للنظر فيه".

ونفى ان يكون رئيس الجمهورية قدم مشروعا بديلا، واكد ان الجميل "لا يزال يبذل اقصى الجهد، وهو على اتصال مباشر ومستمر مع القيادة السورية لتأمين الاجماع اللبناني على طروحات تشكل قاسما مشتركا لتوفير الطمأنينة لجميع اللبنانيين والخلاص للبنان متحدا بوحدة ارضه وشعبه ومؤسساته". واتهم بعض الاطراف بأنهم "يعمدون الى اختراع البدع التي لم تعد تنطلي على احد بغية العرقلة والتعطيل".

عن الوضع الحكومي الراهن وامكان انعقاد مجلس الوزراء قال "ان الامن متوافر في بعبدا وبكفيا في شكل افضل، خصوصا لمن يتذرعون بهذه الحجة الواهية لتعطيل المسيرة. هناك عمليات تعجيزية تبرز بين حين واخر حتى اذا تخطينا عقبة من العقبات نصطدم بعقبة اخرى. لذلك نحن محتاطون لكل المناورات ولكل الاجتهادات المفتعلة التي تقف في طريق اي وفاق وفي طريق اعادة قيام الدولة، وطبعا لن نرضخ لاي امر واقع".

وايد "اي اتفاق يتوصل فيه الاطراف المعنيون الى نتيجة ايجابية واقتناع مشترك"، وتمنى "ان يتمكن الجميع من ابعاد الايدي الخارجية التآمرية بتوافق داخلي ودعم الشقيقة سوريا".

سعادة: سوريا وسيط وليست فريقاً ونجاح الاتفاق في الاجماع عليه

اعتبر النائب جورج سعادة ان اي اتفاق بين الافرقاء المعنيين لا يمكن ان ينجح ما لم تشارك فيه الفاعليات اللبنانية جميعا، واعرب عن اعتقاده "ان سوريا ليست فريقا، وانما هي وسيط والوسيط لا يصر على تنفيذ الا ما يتفق عليه".

علق نائب رئيس حزب الكتائب على التحرك الذي يقوم به المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو على صعيد توحيد الصف المسيحي، فقال: "المدبر الرسولي يقوم بادوار على الصعيدين السياسي والروحي، وهو مشكور عليها. وقد اجتمعنا به طويلا رئيس حزب الكتائب وانا واظهرنا استعدادا ورغبة في التعاون الى ابعد الحدود توصلا الى حل كل الاشكالات وقلنا له اننا على استعداد للاجتماع به ساعة يشاء ولتنفيذ ما يراه يؤمن المصلحة المسيحية وبالتالي الوطنية".

ورأى انه "لا يمكن ان يحصل اي اتفاق وان تؤمن له عناصر النجاح اذا لم يشارك في وضعه والاطلاع على تفاصيله اكثرية الفاعليات اللبنانية". واكد ان سوريا "جادة في وضع حد للماساة اللبنانية من خلال مصالحة جميع اللبنانيين في ما بينهم وتقريب وجهات النظر، ولا يجوز بالتالي ان يقال انها جادة في تنفيذ مشروع الاتفاق ولو لم يوقع فسوريا ليست فريقا وانما هي وسيط والوسيط لا يصر على تنفيذ الا ما يتفق عليه".

عن العراقيل التي تعترض انعقاد جلسات مجلس الوزراء قال: "مجلس الوزراء مقره معروف ومواعد اجتماعاته محددة اسبوعيا، كان الاعتراض على بعبدا لاسباب امنية فانتقلت الاجتماعات الى القصر الرئاسي في بكفيا بحيث يستطيع الجميع الوصول اليها باطمئنان، لا ادري ماذا عدا مما بدا حتى تعتبر بكفيا ايضا غير ملائمة لاجتماعات مجلس الوزراء. انا اعتقد ان هذا الطلب ليس من باب التسهيل، بل من باب التعقيد، فضهور الشوير لا تبعد عن بكفيا الا كيلومترات معدودة والجيش هو الذي يفصل بين البلدتين. فلماذا المطلوب ان يذهب رئيس الجمهورية الى ضهور الشوير ولا يأتي الوزراء الى قصر رئاسة الجمهورية؟".

وهل يرى الظروف ملائمة لتغيير الحكومة؟ اجاب: "انا من القائلين بان الحكومة الحاضرة لم تعد قادرة على العمل لاكثر من سبب لكنني من القائلين ايضا بعدم جواز تغيير هذه الحكومة بالاتفاق بين جميع اطرافها، فاذا كان الاصل لا يستطيع ان ينتج، فالفرع اي ممثل هذا الاصل لا يستطيع ان ينتج ايضا. الا اذا كان هناك توافق سابق على تبديل الحكومة والاتيان بوزراء جدد".

اغناطيوس الرابع ينتقد تغييب الطائفة الارثوذكسية:
الوجود المسيحي بالمحبة والاتفاق وليس مستورداً وسوريا هي ضمان ضروري لأي اتفاق

صرح بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع "ان الوجود المسيحي في المنطقة هو بالاتفاق والمحبة، والمسيحية ليست مستوردة، ولا نشجع تطلع المسيحيين الى الخارج". واعلن انه "ضد العلمنة، وان الغاء الطائفية السياسية يجب ان يطاول كل الفئات، ويجب الانتهاء من قضية الغبن والخوف ايا تكن الوسيلة". واعتبر "ان الموارنة وحدهم لا يستطيعون التحدث باسم مسيحيي الشرق" مؤكدا "ان مساعدة سوريا ضمان ضروري لاي اتفاق بين اللبنانيين".

في حديث الى "وكالة الانباء الدولية"، قال البطريرك اغناطيوس الرابع: "لبنان يحاول ان يصل الى اشياء تجمع الكل كما نريد. ونريد لبنان كاملا بارضه وشعبه. واكثر ما يهم هنا هو عامل الثقة، توصلا الى مشروع لبناني بين القياديين الذين يتحاورون. هذا المشروع لم تضعه سوريا للبنان، وهذا واضح وتم التصريح به كثيرا (...) يجب ان يكون عامل الثقة موجودا بين الجميع، والامر يبدو كان كل شيء سينجز فورا، ولكن لا نستطيع ان ننجز كل شيء فورا. نحن لدينا مرحلة حالية لا بد من الانتهاء منها، ثم لدينا المرحلة الانتقالية، والمرحلة الثالثة هي مرحلة الاستقرار. ولكن لنا الحق في ان نتمنى عليهم قليلا من الثقة والمحبة. انهم يبنون بلدا".

وتطرق الى مسألة الطائفية، فقال: "لست مؤمنا باننا اذا لم نتحدث بالطائفية نكون قد تكلمنا عن كل الواقع اللبناني. يمكن ان نتجاوز هذا الواقع او ننساه، لكنني اعتقد اننا يجب ان نعيش واقعنا. وبالفعل الذين يتحاورون يتقاتلون، ولكن ليس كل شيء في لبنان هو القتال. انا لا انتقد الصيغة الطائفية فقط انا اقول انه يجب معالجة سيئاتها. لهذا السبب اقول ايا كان الحل وعلى اي اساس، يجب ان يكون الانصاف لكل مواطن، والكفاية لكل مواطن، وموقفنا معروف.

ولكن اذا تحدثنا عن الاحزاب، فهناك احزاب غائبة يجب ان تدعى الى الاجتماع. واذا تحدثنا عن الطوائف فهناك طوائف غائبة يجب ان تدعى، ويمكن نحن منها. ولكن لم تتوافر هذه ولا تلك. لذلك علميا نستطيع القول ان الحوار لا يشمل كل وحدة، وهذه النقطة ملاحظة".

لبنان والعروبة

وتحدث عن موقفه بالنسبة الى علاقة لبنان بالعروبة، قال: "انكر بشيء نقل عن لساني هو مسألة الضيوف. تظهر انها تافهة، وليست من صلب الحديث ولا في الاطار. وقد نقلت في وقت كانت هناك اصوات متطرفة تصدر من طرابلس ان ارحلوا من هنا. وانا لا اسمع الى من عينيه الى الخارج. لذلك اريد ان يخف هذا الصوت قليلا، ويتشدد ذاك. وكانت الغاية بالفعل اننا نريد البلد بجناحيه، ولكل من فيه، وان يخففوا قليلا، لان القضية لا تحتاج الى اكثر من كلمة حتى يتكلموا الفرنسية. فليس من الحكمة ان يتحركوا في هذا الاتجاه. ثم ان تيارنا المشرقي كله، هو تيارنا فقط. يعني اذا اردت ان تكون مسيحيا انظر هنا، انظر الى القدس، الى بيت لحم، انظر الى المنطقة التي خرج منها المسيح والرسل، لا تنظر الى لندن ولا الى ايطاليا ولا الى اية جهة.

ان صراعنا الاساسي في الكنيسة الارثوذكسية، هو ان المسيحية من هنا وليست مستوردة. لذلك فعملنا بين المسيحيين هو هنا، وكل تطلع الى الخارج من المسيحيين هنا لا نشجعه".

واشار الى علاقته الجيدة مع الرؤساء الروحيين المسلمين، وقال: "نحن نحترم حرية الفكر ونقدس الشخص. واتمنى ان يكون هذا هو الخط الخلقي الذي نحب ان نعبر دائما عنه. هناك الزامية معنوية ومطلقة. بقطع النظر عما يحدث، وبين المسيحيين ما المبرر ان تخاف مني؟ الماروني اكثر عددا مني، وقد يكون اكثر كفاية. انن اعملوا مبادرة طليعية متقدمة. غيرك لديه ظروفه وهو وحده الحكم لنفسه، لا تستطيع ان تفرض على الطرف المسلم ان يفعل مثلك، ماذا تريد منه؟ لعل هذه المسألة لا تناسبه. لا اتحدث حتى افرض رأيا، يعني ان يرمي الشخص كلمتين ضمن هذا الاتجاه، لكنهم وضعوا في النص ان الغاية الغاء الطائفية السياسية".

الطائفية والعلمنة

وسئل عن معنى قوله بالغاء المذهبية، فاجاب: "بيننا وبين المسلمين اذا ارادوا".

وعن رأيه في العلمنة، قال: "عندما تذكر اشتم دائما انه طلب مستحيل، وهناك من لا يقبل بالعلمنة. انا اجد ان هذا الطلب ليس واقعيا الان، واعتقد ان ردود الفعل عليه كانت كافية. فالمسلمون لا يقبلون بذلك، فلماذا نحشر انفهم به؟ ثم اني مؤمن بان العائلة في مجتمعنا هي شيء مقدس، وانا بصراحة ضد العلمنة واتمنى ان تكون الاسرة دائما خاضعة للنعمة الالهية. اما الذين يطلبون العلمانية لغير المؤمنين، فليدعوا غير المؤمن يتكلم بها. من في هذا الشرق لا تدخل الشريعة الالهية في نظام حياته الاسروية؟ لذلك انا ضد العلمانية. واذا وضع بعض الناس انفسهم في طائفة من الملحدين، فليقيموا لهم طائفة. ثم ما هو شكل هذه النواة التي ستقوم في كل العالم العربي؟ انا اعتقد انها ليست من تراثنا الشرقي".

الطائفة المغيبة

واعتبر ان الطائفة الارثوذكسية "مغيبة" عن الحياة السياسية في لبنان، وقال: "اذا كان الحوار على اساس طائفي اتمنى ان يحصل الوعي لمسألة ان الارثوذكس في العالم العربي اكثر من الموارنة. فنحن تجاوزنا الحدود السياسية، ولكن ربما بعض رجال السياسة لا يريدون تجاوز الحدود السياسية. والموارنة وحدهم لا يستطيعون التحدث باسم مسيحيي الشرق. ومن يتحدث في الاطار الفكري والروحي في لبنان لا يستطيع ان يتجاهل وجودنا، وان امتدادنا في لبنان هو هنا، وهذا يجب ان يؤخذ في الاعتبار. انا اعترف بان لدى الموارنة تكتلا لم يحصل عندنا، فلبنان هو مركز الاكثرية للموارنة، على عكسنا نحن".

الصلاحيات

وعما قيل عن مطالبته بصلاحيات واسعة لرئيس الجمهورية، قال: "ليس صحيحا اني طالبت بصلاحيات واسعة لرئيس الجمهورية، الصحيح ان طالبت بأن ينحصر النقاش في صلاحية رئيس الجمهورية باخذ نموذج من جمهوريات في الدول العربية وتبني احدها. وقلت ان النموذج الافضل هو الذي نراه في سوريا. فليكن الرئيس واحدا من هذه الساحة، حتى لو اصبح مسلما. نحن لنا الثقة المطلقة برئيسنا الحالي في سوريا، ولكن اذا كان الدستور في لبنان سيوضع بعد ١٩ او ٢٠ سنة، فمن يعلم ماذا يحصل اذا حصل الارتباط بين الدولتين. من يستطيع ان يتنبأ بالمسائل السياسية، في لبنان او في غيره؟

سنبقى دائما في قلق، ويجب ان نحسب حساب كل شيء ونقول ما يجب ان يقال. انا لا اعطي حلولا سياسية، لكن المسائل يجب ان تحسب الان. واذا لم ترد هذه المسألة في حساب من يتفاوض الان، يكون هناك نقص. انا لا اعلم ما يجري، فلسنا مشاركين في المفاوضات. لكن فليفكروا قليلا في المستقبل".

دور سوريا

وسئل عن دور سوريا في تأمين الضمان لعدم حدوث اية مشكلة مستقبلا، فاجاب: نتمنى دائما ان يكون لدينا شخص مثل الرئيس حافظ الاسد. وانا اعتقد ان الضمان السوري مطلوب. فانا لا اتصور اي شيء مصيري في لبنان، من دون سوريا. لذلك اقول ان القدر الواحد يجمع سوريا ولبنان. ومن ضمن هذا الاطار ما هو حاصل بين الدول العربية من تعاون، فليكن بين لبنان وسوريا، والتحفظ عن توحيد الكتاب المدرسي يتصل فقط بما قيل لي من ان ذلك يشمل الكتب الدينية. اما توحيد الكتاب المدرسي في مجال التاريخ والتنشئة الوطنية فلا اعترض عليه. وتوقعنا ان لبنان يتهيأ ليكون الناس فيه معا، وما يقولونه فلينفذ. الا نقطة، كان يقول احدهم ان اسرائيل عدو ويقول اخر انها ليست عدوا. هذا امر لا اتسامح فيه.

ان ما قلته كان يهدف اعادة الاعتبار الى الشرعية ومنع الاحتكام الى البارودة. وهذا شيء يقوله الجميع. وتصوري انه في الجامعة العربية، لا يجب ان يكون لبنان عضوا مشلولا او من الدرجة الثانية.

وما قلته في شأن مجلس النواب كلنا متفقون عليه، يعني ان تكون هناك مناصفة من هنا ومن هنا، ولكن اعتقد ان هناك مسألة غير صادقة وغير صحيحة، وهي طرح العلمنة من جهة او طرح ازالة الطائفية السياسية من جهة اخرى. انا قلت اعملوا العلمانية لكم انتم. تريد ان تزيل الطائفية السياسية، ازلها عندك انت. لان الاتفاق يسير نحو الغاء الطائفية السياسية، واعتقد ان هذه خطوة امتحانية للنيات، انما المقصود ان تطاول الكل، وليس اي فئة على الاطلاق.

وحتى نتحاشى قضية الخوف والغبن التي استعملت، وقد تكون صحيحة، - لا نريد تكذيب الناس - قلت فلتكن الاكثرية من كل الشعوب، وكله موقت، لئلا تصبح هناك اكثرية مصطنعة تقهر اكثرية اخرى. عند ما قالوا لي ان هناك حلا اخر لهذه القضية، قلت لهم اوصلوني الى الغاية، والى ان لا اسمع مجددا بالغبن، ولا اسمع بالخوف، واستعمل الوسيلة التي تريدها.

سامح الله من تولى نيابة عني صوغ افكار عامة سمعها منا في سياق يخدم اغراضه السياسية. اعتقد انهم صاغوا المقابلة في صورة درامية واستخدموا هذه العبارة "غصبا عن..." لانمائها في شكل درامي. لكننا لا نشعر باننا موجودون غصبا عن احد. نحن موجودون بالاتفاق والمحبة طوال عمرنا. انا اعرف تاريخي من ١٤٠٠ سنة. عندما كان في المنطقة العنصر المسيحي، ولم يكن احد ضيفا على الاخر، ومسألة الضيافة لا تصح على احد، لاننا موجودون اصلا، و١٤٠٠ سنة من الاسلام لا يستطيع احد شطبها، ولايريد احد شطبها.

ما قلته يبرر الغاية، فثمة اصوات تحاول ان تنفي الطابع المسيحي. على العموم الاوضاع تتغير وقد اصبحنا اقليات في هذه المنطقة. والوجه الذي يعطى لهذه المنطقة هو الاسلام من دون شك، وما احب ان اقوله اننا لسنا غرباء، كلنا لسنا غرباء. ونحن مدعوون الى البقاء معا الى الابد.

وكلمة اخيرة عن العلاقات المستقبلية بين لبنان وسوريا. اعتقد اننا لا نستطيع ان نتجاهل كون سوريا ولبنان لهما طابع خاص، وعندهما نوع من القدر والارادة الالهية. والباقي كله نتركه للسياسيين والاقتصاديين وغيرهم. ولا يجوز في نظري ان ننظر الى لبنان من دون ان تكون سوريا مأخوذة في الاعتبار والعكس صحيح".

امانة مجلس الوزراء توجب استكمال الملفات الرسمية

عمم امس الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة المذكرة الآتية:

"عملا بالنصوص والانظمة النافذة، تذكر الامانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء الادارات والمؤسسات العامة بما يأتي:

- عدم ارسال اي ملف الى مجلس الوزراء قبل استكمال جميع العناصر والمستندات المتعلقة به، خصوصا لجهة آراء الجهات الادارية والمالية والقضائية والرقابية ومواقفها المفروضة عند الاقتضاء.

- تضمين كل ملف ٢٥ نسخة عن كل مستند في الملف المرسل.

- ان كل معاملة لا تتضمن المستندات المطلوبة ستعاد الى الادارة صاحبة العلاقة لاستكمال النواقص".

معلولي يحذر من عرقلة الاتفاق ويرى الامن بقوة شرعية

حذر النائب ميشال معلولي من لجوء اطراف الى تعطيل اي اتفاق يتوصل اليه الافرقاء الاساسيون، ودعا الى وضع خطة متوازية مع الاتفاق السياسي تجبه المعرقلين. واكد ان الحال الامنية الثابتة تضمنها قوة شرعية ضاربة.

قال معلولي في تصريح ادلى به امس: "لا يمكن التوصل الى حال امنية ثابتة الا بوجود قوة شرعية ضاربة تستطيع ان تفرض الامن في العاصمة وكل المناطق اللبنانية. وهذه القوة غير متوافرة في الوقت الحاضر. فاما ان نلجأ الى طلب الدعم العسكري السوري واما ان يتوصل الاطراف الاساسيون الثلاثة الى اتفاق سياسي يكون مدخلا الى حل الميليشيات وغيرها وتسليم السلاح الى السلطات الشرعية.

ويبدو في هذه الايام ان الجهود التي تبذلها الشقيقة سوريا قد اوصلت الاطراف الثلاثة الى اتفاق يعلن خلال الايام او الاسابيع القريبة. وهذا يدعونا الى مطالبة الحكومة بالاتفاق في ما بينها على خطة امنية واضحة لما بعد الاتفاق، وذلك باعادة تأهيل مجموعات من الجيش مقبولة لدى الجميع تقوم بدعم قوى الامن الداخلي في تثبيت الامن، وهذا لا ينفي ان تكون هناك مؤازرة سورية على الارض.

ونلفت الى ان اطرافا عديدة وعلى رأسهم اسرائيل سيعمدون الى تعطيل اي اتفاق يتوصل اليه الاطراف الرئيسيون. فالمطلوب اذن وضع خطة متوازية مع الاتفاق السياسي تكون كفيلة بعدم تمكن المتضررين من نسف الاتفاق على الصعيدين الامني الداخلي او عبر بوابة الجنوب. فاذا كان موقعو الاتفاق الثلاثي في دمشق جادين في ان يرى هذا الاتفاق النور عبر المؤسسات الدستورية، فما عليهم الا ان يثبتوا على الارض انهم اتفقوا وسلموا موضوع تثبيت الامن الى القوى الشرعية.

ان المواطن لم يعد اليوم يصدق اي اجراء او تدبير او اتفاق ما لم يثبت المتقاتلون انهم حقيقة يريدون السلام الدائم. وهذا لا يتم على الورق بل ساحته الوحيدة التطبيق الفعلي على الارض. فاما ان يفسح هؤلاء في المجال امام السلطات الشرعية لدخول مرحلة انهاء القتال وتقرير الاصلاح السياسي، واما ان تبقى دوامة العنف التي لا بد من ان تؤدي الى تفتيت لبنان ونهايته، وهنا سيعلم الجميع انهم قد خسروا وطنا ولم يربحوا شيئا".

وزير داخلية الكويت يؤكد لقبلان تسوية اي تجاوز تعرض له مبعدون

اهتم امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان بتأمين الطحين للجنوب، واتصل بوزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير طالبا منه زيادة كمية الطحين المخصصة للمنطقة لتفي بحاجات الجنوبيين، ولاسيما منهم سكان منطقة الشريط الحدودي الذين يعانون ازمة حادة في هذا المجال.

وتلقى قبلان اتصالا من المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة. كذلك تلقى برقية جوابية من وزير الداخلية الكويتي الشيخ نواف الاحمد الجابر تتعلق بقضية اللبنانيين المبعدين من الكويت، وهنا نصها:

"تلقيت بكل تقدير واهتمام برقيتكم الرقيقة والتي اعربتم فيها عن مشاعركم النبيلة تجاه الكويت. واننا اذ نشكركم على هذه الروح الطيبة. فاننا معكم قولا وعملا من اجل الحفاظ على استقلال لبنان الشقيق متمنين للشعب اللبناني سرعة اجتياز هذه المحنة التى طال امدها ومقدرين اعمال البطولة والكفاح لاشقائنا اللبنانيين.

وتعلمون سماحتكم ان ما يجرى على الساحة العربية والدولية من اعمال لا مسؤولة تدعونا الى اعادة النظر في جميع الموجودين على ارض الكويت من الجنسيات المختلفة وابعاد من دخل منهم البلاد في صورة غير مشروعة ايا كانت جنسياتهم من دون تفريق، وما هذا الاجراء الا ضرورة تقتضيها متطلبات الامن الذي توافقوننا الرأي انه جزء من امن لبنان الشقيق.

واننى اذ اؤكد لسماحتكم ان جميع المبعدين من الجنسيات المختلفة قد اتيحت لهم فرصة تسوية اوضاعهم في الكويت قبل ان يغادروها، ومع ذلك فانني ارحب بابلاغي اي تجاوز قد حدث، لاي واحد منهم، وسأقوم شخصيا ببحث هذا الموضوع ومتابعته مؤكدا لسماحتكم ان الترابط المميز بين الكويتيين واخوانهم اللبنانيين والذي يمتد تاريخه الى سنين طويلة ماضية كان ولا يزال يحظى بالرعاية والاهتمام من جميع المسؤولين والمواطنين في الكويت لتهيئة السبل الكفيلة باستمراره ودوامه.

وفي الختام اؤكد لسماحتكم اننا حريصون على قيم شعبنا واخلاقه في العدل واحقاق الحق والتمسك بتعاليم ديننا الحنيف، وستظل الكويت باذن الله واحة وارفة يستظل ظلالها كل عربي ومسلم شريف يطلب الرزق الحلال والعيش الكريم".

شمس الدين زار فضل الله

زار نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين العلامة السيد محمد حسين فضل الله في منزله في بئر العبد، وعرض معه التطورات السياسية والامنية.

"تجمع المهجرين" يطالب كرامي بالتعاون لايجاد حل جذري

زار امس وفد من "مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين" رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قوامه الرئيسة السيدة اسما مكارم كنعان والاعضاء السادة: مفيدة عابد، فؤاد كنعان، وجدي القنطار، محمد كنعان.

بعد اللقاء قالت السيدة كنعان ان المجلس "لن يسمح بعد الآن بالتطاول على المهجرين، لا في المؤسسات السياحية ولا في اي مكان يسكنون واننا لا نسمح باستغلال اسم مهجر من اجل الاساءة الينا، فالمهجرون معروفون واحصاءاتهم عندنا والممثلون معروفون. فنحن بدورنا لن نسمح لاي مهجر انتهى تهجيره بان يتحول الى محتل، بل نطلب التعاون مع رئيس الحكومة من اجل ايجاد الحل الجذري لكل مهجري لبنان من اجل اعادتهم الى بيوتهم. وتطرق البحث الى مهجري طرابلس والخطة الموضوعة لاعادة بناء طرابلس والتي كان لتجمع المهجرين اللبنانيين، دور رئيسي في الاقتراحات العملية والاتصالات المفيدة من اجل مباشرة اعادة الترميم والتعمير".

قسيس في بكركي قابل خريش والمدبر الرسولي

زار مساء امس مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس يرافقه ضابطان، الصرح البطريركي الماروني في بكركي وقابل البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش والمدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو.

وكان المدبر الرسولي استقبل رئيس "التجمع الوطني" المحامي نور الدين نور الدين الذي تمنى له التوفيق في مهمته الجديدة، واثار معه الوضع في الجنوب و"محاولة اسرائيل انهاء دور القوة الدولية ووجوب تحرك السلطة اللبنانية لمواجهة هذه المحاولة والتمسك بالقوة الدولية وتنفيذ القرار ٤٢٥". وبعث نور الدين برسالة تحية الى الكاردينال خريش.

اللجنة التنظيمية للكتائب و"القوات" أقرت النظام الداخلي لاعمالها


اللقاء الحواري الثاني، وبدا من اليمين السادة: جزار، معربس، كساب، قزي. (جورج سمرجيان)

اجتمعت اللجنة التنظيمية الرباعية المنبثقة من حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" السادسة مساء امس في الصيفي، وباشرت درس سبل اعادة تنظيم حزب الكتائب وتطوير مؤسساته. وهو الاجتماع الثاني للجنة التي تضم السادة: انطوان معربس وانطوان جزار عن الحزب، وجورج كساب وسجعان قزي عن "القوات".

بعد انتهاء الاجتماع الثامنة مساء صدر البيان الآتي: "اجتمعت لجنة تطوير النظام في حزب الكتائب هذا المساء في البيت المركزي برئاسة الرفيق سجعان قزي وحضور الاعضاء السادة: انطوان جزار وانطوان معربس وجورج كساب، واقرت النظام الداخلي لاعمالها.

ثم باشرت فورا درس النظام العام للحزب، وتبادلت افكارا عدة في شأن الهيكلية الحزبية ولاسيما منها دور المكتب السياسي والمجلس المركزي بغية تعزيز تفعيلهما.

وستعقد اللجنة اجتماعها المقبل برئاسة الرفيق انطوان جزار ظهر الثلثاء ٢٤ الجاري في مبنى جريدة العمل".

عائداً من رحلة إلى اميركا واوروبا
الاب لبكي دعا الموارنة إلى مصالحة في حريصا توطدها بكركي

دعا الاب منصور لبكي الموارنة الى المصالحة، وتساءل: "لماذا لا نعقد اجتماعا في مزار سيدة لبنان، فينتقد كل منا نفسه عوضا عن ان ينتقد الاخرين، ثم ننزل الى بكركي لنثبت هذه المصالحة ونوطدها في بيت الموارنة؟"

عقد الاب لبكي صباح امس مؤتمرا صحافيا في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب، تحدث فيه عن "رحلة اعلامية رسولية" الى الولايات المتحدة الاميركية واوروبا.

افتتح المؤتمر مدير المركز الكاثوليكي الاب انطوان الجميل، فتحدث عن الاب لبكي مؤلف ترتيلة "انشالله القمحة اللي انزرعت بقلوبنا" وترتيلة "ع لبنان رجاع يا يسوع رجاع"، وعنه الموسيقي والملحن الكنسي وكاتب "كفرسما" و"الدروب التائهة" الذي صدر اخيرا بالفرنسية في باريس والذي "يشكل صورة حية عن وضعنا المأسوي".

ثم تحدث الاب لبكي عن مدير البعثة البابوية في لبنان المونسنيور جون عساف "الشهير بالخدمات الكثيرة التي يقدمها الى منكوبي الحرب"، وقال انه اوعز اليه بهذه الزيارة.

وتطرق الى مقابلات اعلامية مرئية ومسموعة ومقروءة اجراها في روما وباريس ولندن وبروكسيل ونيويورك واكثر المدن الاميركية الكبيرة. واشار الى انه تحدث طوال ستة اشهر الى ١٤٠ صحيفة كاثوليكية اميركية و٣٠ صحيفة ومجلة فرنسية والى ١١ اذاعات وتلفزيونات عن "لبنان ارض الثقافة والقديسين"، والقى ٧٥ محاضرة وعظة على رعايا ومجموعات حجاج ورهبان وطلاب.

واضاف انه ذكّر الجميع برسالة الاب الاقدس المتعلقة بلبنان وتوسع في النقاط الاتية:

- "ان لبنان ضرورة واجبة الوجود، اذا اهملتموه لا يبقى للمسيحية والمسيحيين اي مكان في بلدان المشرق.

- ان لبنان ارض مقدسة ذكره الكتاب المقدس ٧٢ مرة وزاره الرب يسوع المسيح والرسل. وهو البلد المسيحي الوحيد الذي يتكلم العربية، والحرية فيه مصونة للمواطنين جميعا، وهم موزعون على ١٦ طائفة.

- لماذا استطاع خمسة ملايين يهودي في الولايات المتحدة الاميركية ان يضمنوا بقاء اسرائيل فيما مليار وخمسمائة مليون مسيحي في العالم يعجزون عن مساندة بقاء لبنان حرا سيدا؟ ان مسيحيي لبنان لا يطلبون لنفوسهم شيئا يرفضون ان يعطاه الاخرون. فلو تخلى المسيحيون عن رسالتهم في عهد نيرون، لما كنتم انتم مسيحيين اليوم، ولا كنت انا مسيحيا. لا نطلب امتيازات، بل نصر على المطالبة بضمانات. وعلى رغم حرب تصب اهوالها منذ احد عشر عاما لم يعرف لبنان بعد ما يعرفه الغرب من مشكلات معقدة وصعوبات مؤسفة كالاجهاض مثلا وخطف الاولاد والطلاق واللواط وادمان المخدرات. لقد اعطى هذا البلد الصغير ابطالا وما زال يعطي قديسين ورسل خير. انه يحمل الصليب. فهل يجد سمعان قيروانيا جديدا لاسعافه على طريق الجلجلة.

وما يؤسف له، اني سمعت في كل مكان الانتقادات نفسها المتعلقة بانقسام المسيحيين وفي كل مكان اجبت باننا لسنا احرارا في تصرفنا، فهناك قوى تحول دون اتحادنا. وقد وضع تنظيم دقيق ومركز في خارج لبنان لكل واحد من انقساماتنا. واجبت ايضا ان الواجب يقضي بمساعدتنا على التحرر من التعصب الديني المستورد من الخارج.

وها انا الان اتوجه الى الموارنة. يقال: حيث يوجد مارونيان تنبت ثلاثة اراء متضاربة. والرد على هذا الاتهام هو شعري ولا ريب، الا انه بعيد عن ان يكون كافيا وهو يلخص بقولنا: "العقبان لا تطير الا متفرقة".

اذا سمحتم لي باقتراح، فاني اقول لكم الان: ادعو الرؤساء الموارنة والشعب الماروني الى المصالحة. لماذا لا تعقد اجتماعا في مزار سيدة لبنان، فينتقد كل منا نفسه عوضا عن ان ينتقد الاخرين، ثم ننزل الى بكركي لنثبت هذه المصالحة ونوطدها في بيت الموارنة.

ولا ننسى ان اسمنا مشتق من اسم راهب قديس: مارون، اذن فللنبل حق علينا ومن واجبنا ان نرتفع الى مستواه.

سلكنا كل الطرق ما عدا الطريق الوحيدة التي تقودنا الى السلام، طريق المصالحة والغفران. فلنجربها مرة واحدة لنرى ان السلام هو ما سننعم به غدا".

وشكر الذين شجعوه على الخطوة، البابا يوحنا بولس الثاني والكرادلة روجيه اتشيغاراي في روما ولوستيغر في باريس واوكونور في نيويورك وبرنارد لاو في بوسطن، والملك بودوان في بروكسيل والسفير البابوي في واشنطن بيو لاغي ومطران الموارنة في الولايات المتحدة فرنسيس الزايك والرئيس العام للاباء اليسوعيين الاب كولفانباك والسفيرين الاميركيين ولسن وولترز واعضاء مجلس الشيوخ الاميركي لوغر وهمفري ودنتون ورئيس مجلس الشيوخ الن بوهير ورجل الاعمال الاميركي بيتر غريس مدير مؤسسة "و. ر. غريس كومباني" التي لها فروع في ٤٦ بلدا، والاخير اوصله الى روبرت ماكولي مؤسس "اميريكارس" التي تعنى بالاعانات الطبية و"بفضلهما تتوجه الآن الى لبنان سفينتان مليئتان بالادوية عن طريق منظمة مالطة والبعثة البابوية".

الشيوعي اعلان الاتفاق الثلاثي لا يعني التوصل إلى حل

رأى الحزب الشيوعي اللبناني "ان اعلان الاتفاق الثلاثي لا يعني التوصل الى حل، وان الحل الوطني الديموقراطي ما زال ابعد بكثير من ان نصل اليه في ظل نسبة القوى الراهنة".

عقدت اللجنة المركزية للحزب اجتماعا حضره اعضاء لجنة الرقابة المركزية ولجنة الرقابة المالية، وبحثت في الاوضاع محليا وعربيا ودوليا، واذاعت بيانا حيت في مستهله "ذكرى الشهداء الشيوعيين الذين سقطوا في المعارك التي حصلت على كل جبهات النضال في لبنان". وحيت ايضا "شهداء القوى الوطنية والتقدمية العربية واللبنانية الاخرى الذين سقطوا في المعارك نفسها". واعلنت انها اقرت بالاجماع تقرير المكتب السياسي والتوجهات التنظيمية الناجمة عن المهمات التي يطرحها.

ورأت ان القمة بين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف والرئيس الاميركي رونالد ريغان "افسحت في المجال امام وضع اطار لمعالجة المسائل التي بحثا فيها من خلال متابعة اللقاءات". واشادت بدور الاتحاد السوفياتي، وبمواقف ليبيا واليمن الديموقراطية والجزائر، وخصت سوريا "لدعمها القوى الوطنية اللبنانية الذي لعب دورا بارزا في الانتصارات التي تمت على الساحة اللبنانية والمساندة الشاملة التي تقدمها للمقاومة الوطنية اللبنانية ورفضها الصفقات التي تحاول الامبريالية الاميركية فرضها". ونوهت بأهمية "الحركة الجماهيرية الواسعة التي شهدتها مصر". واعتبرت "ان الخلل الرئيسي في الوضع العربي الراهن انما يكمن اليوم في ما وصل اليه نهج الاستسلام داخل الثورة الفلسطينية وفي قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تحديدا".

ولفت البيان الى "ان مسيرة الحل الاميركي ستبقى متعثرة وستزداد تعثرا بما لا يبقي قضية الشرق الاوسط حكرا ولا نقطة قمة في الموقف الاميركي، لا على صعيد المنطقة ولا في اطار العلاقات الدولية".

وعلى الصعيد اللبناني، لاحظ البيان "ان الصراع عام ١٩٨٥ اتصف بالمزيد من الحدة والتعقيد، وطغت على الصورة بعض الاحيان جملة من القضايا السلبية، كان ابرزها حرب المخيمات والفلتان الامني في المناطق الوطنية واستشراء نهج النهب الاحتكاري للفئات الشعبية والكادحة وتصاعد الانقسامات الطائفية والمذهبية وعدم انتظام العلاقات الوطنية على اسس سليمة واحتدام الصراعات المذهبية واتخاذها طابعا تدميريا بلغ ذروته في الاحداث المؤسفة التي شهدتها بيروت بين الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" فدفع ثمنها ابناء بيروت الوطنيون ومجمل العمل الوطني في البلاد".

وقال: "غير ان هذه السلبيات على فظاعتها لا يمكنها ان تطمس الجوهر الحقيقي للصراع، والسمة الرئيسية لهذا الصراع ما زالت متأثرة بالانجازات التاريخية التي تحققت خلال السنتين الاخيرتين والمتمثلة بمطاردة الاحتلال الاسرائيلي على ايدي جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية البطلة، وبطرد القوات الاميركية والاطلسية، واسقاط اتفاق ١٧ ايار، وما ادى اليه كل ذلك من تقويض سيطرة النظام السياسي - الاقتصادي اللبناني ومنع حكم التسلط الكتائبي - الطائفي الفئوي من فرض هيمنته على البلاد. وعلى قاعدة هذه الانجازات التاريخية كان العام المنصرم بحق عام النضال الحازم والشامل من اجل التحرير".

وتحدث عن "خطوات اتخذها الحزب لكشف خطر استشراء لنهج المذهبية والطائفية في الحركة الوطنية". وقال: "لا مصداقية على الاطلاق في رفع شعار الغاء الطائفية السياسية ان لم يكن هذا الشعار واجدا تطبيقه الملموس لدى القوى التي ترفعه، ولا مصداقية اطلاقا في رفع شعار منع الهيمنة الفئوية اذا كانت ترفعه فئة تمارس الهيمنة الطائفية (...) وبغض النظر عما سيحصل في الاتفاق الثلاثي، وقع ام لم يوقع، وقع معدلا، اخذ بالتعديلات او وجدت صياغة جديدة له، فان اعلان هذا الاتفاق لا يعني الوصول الى حل. ان الحل الوطني الديموقراطي ما زال ابعد بكثير من ان نصل اليه في ظل نسبة القوى الراهنة. انه يتطلب تعميقا للنضال وتصعيدا للكفاح الشعبي والسياسي بكل اشكاله من اجل التمكن من تحقيق كل اهدافه. لذلك واذا كنا ننظر نظرة ايجابية الى كل مشروع حل او طرح لمشروع حل او اعلان لمشروع حل ينسجم مع المبادىء الاساسية للحل الوطني الديموقراطي، واذا كنا نناضل فعلا من اجل تطبيقه، فنحن ندعو الى عدم الاسترخاء وعدم الوقوع ضحية الاوهام بان الازمة قد انتهت وان الامور قد حسمت. فنسبة القوى هي التي تقرر مصير كل حل. ثم ان التحدي امام المشروع الثلاثي انما يكمن في ان تسيطر النظرة الطائفية والمذهبية على السعي لتطبيقه، فيتحول الاقرار المبدئي بالغاء الطائفية السياسية اقرارا للتاريخ لا معنى له، ويصبح الموقت هو الدائم، وتأتي الاجراءات الفوقية في اطار السلطة لتكريس التقسيم الحاصل على الارض والفرز السكاني، فتتحول الطائفية في هذا المنحى الى نوع من القومية. وايا يكن الامر فاذا ما تحول مشروع الحل الى وثيقة مقر بها رسميا فسيشكل سلاحا ذا حدين، وسيتوقف على القوى الوطنية والتقدمية استخدام الحد الايجابي من اجل ادارة الصراع بشكل يؤمن لها تحقيق اهدافها".

رأي حر
ميلاد آخر كئيب
بقلم المطران اثناسيوس افرام برصوم

عيد الميلاد عيد الرجاء والمسرة والفرح، ولو ان الوجوه في بلدي مغطاة هذه الايام بمسحة من الحزن والكآبة، وقد جثم فوق صدور الجميع هم ثقيل.

في ليلة الميلاد تجلى النور، فانتشر على الاثر البشر والسرور. فرحت الام العذراء ومجد ملائكة السماء وسر الرعاة البسطاء وارتعشت ارواح الانبياء. لان اله الرحمة شمل البشرية بعطفه واحاط الناس برحمته ولطفه وما زال يرعاهم مذ دعاهم الى حظيرته وافتداهم بدمه وهيأهم لحمده واعدهم لمجده.

كان اشتياق الناس الى المخلص مثل اشتياق العطشان الى الماء، والمريض الى الشفاء والاسير الى العتق والحرية. وولد المخلص وصار وسيطا بين ابيه والبشر، مبطلا بجسده العداوة التي كان عدو الخير قد زرعها بين الخالق والمخلوق، فسما بالمخلوق معيدا اياه الى ميراثه القديم والى غناه. "من اجلكم افتقر وهو الغني لكي تستغنوا بفقره" القديس بولس.

ان سيرة هذا الفقير صارت على بساطتها انجيلا، يتلوه الملايين بكرة واصيلا، ويوزعون مسرته جيلا فجيلا.

حفلت حياة هذا الفقير بمعجزات رحمة وخير، فقد جاد على المذنبين والموجوعين بالشفاء والتطهير، وجبر كل قلب كسير، منيرا اذهان الناس بانوار هدايته.

جعل من الصيادين والخطأة رسلا واحبارا، ومن كلامه بين الناس كوثرا وتبرا، ونفخ في رماد البشرية اليائسة والبائسة فبعث فيه نارا ونورا.

صار ابنا للانسان لكي يجعلنا ابناء لله. نزل الينا لكي يرفعنا اليه. اخذ صورتنا المشوهة لكي يمنحنا صورته البهية. جعل نفسه محدودا في جسد، لكي نعيش في نهاية المطاف معه في سمواته الرحبة.

تأتي ليلة الميلاد، واذهان معظم الناس تنصرف الى الشجرة والزينات، والى الموائد وما عليها من طيبات، والى الثياب الانيقة والسهرات. قلة ضئيلة تقف امام المغارة وقفة تأمل وصلاة، وقفة تفكير في التجسد المجيد الذي تجلت فيه محبة الله وبدا فيه تواضعه وكرمه ورحمته. من يقف امام المغارة متأملا وخاشعا ترسخ العلاقة بينه وبين الرضيع الازلي الذي ولد في الزمان والذي اخذ بارادته. "صورة بشر"، "المشيحا" الذي ترقبت البشرية مجيئه باشتياق كثير. وصولنا الى هذا العمق الروحي يجعلنا جديرين بالبنوة، وعندها فقط نولد معه ولادة جديدة بروح العهد الجديد.

ايها الوليد القدوس، من بعيد ترنو الى مغارتك التي امست اعظم مزار في الدنيا، فتجدها اليوم غارقة في ظلام كئيب وصمت موحش. قناديلها خافتة، واجراسها ساكتة، وافواه المتعبدين من حولها صامتة.

نورك ايها الرضيع القدوس في قلوبنا، من يستطيع ان يطفىء نور القلوب؟

نسألك في هذا العيد المجيد ان تدخل فرحك وسلامك كل قلب، وتعيد الينا الايام العذبة، فنستأنف زيارة اقدس الديار، وننعم بالدفء والبركة ونحن نقف خاشعين الى جوار مهدك الطاهر.

ونسألك بالتالي ان تمنح هذا الوطن الصغير الصابر سلاما حقيقيا وعزة واستقرارا ومحبة تجمع بين قلوب جميع ابنائه، تبعث فيهم روح الولاء وتدفع عنهم رياح الاعداء.

منذ عشر سنين والايدي الاثيمة تحاول تهشيم هذه المزهرية التي اسمها لبنان والتي انزلقت ذات يوم من كفك. لقد نجحوا في قلبها وبعثرة الوردات التي في داخلها، الا انهم لم يقووا على تهشيمها. اعد بلطفك ورحمتك الوردات الى قلب المزهرية واجعلها ضمة مباركة وريانة كما في الايام الخوالي، وامنحنا قادة صلحاء وامناء، ينطلقون دائما من الخير ويجدون في السياسة وسيلة اليه، قادة يؤمنون بالقيم القمم ويتحلون بالنزاهة ونكران الذات، انك يا رب مرجعنا ومفزعنا في درك كل طلبة، لك الحمد واهبا وسالبا.

الارشمندريت صيقلي في موسكو:
لبنان سيتغلب على الشر

في نبأ من موسكو لـ"وكالة الانباء المركزية" ان الارشمندريت نيفن صيقلي المعتمد البطريركي الارثوذكسي لدى الكنيسة الروسية اقام قداسا احتفاليا في العاصمة السوفياتية لمناسبة عيد مار اغناطيوس شفيع اغناطيوس الرابع بطريرك انطاكية وسائر المشرق.

حضر القداس ممثلا البطريرك الروسي بيمن، المطران بولين الكسي والمطران تالي واستونيا بسبب توعك صحة البطريرك، والمطران بلاتون رئيس اساقفة ياروسلاف والمطران جوينغ مطران ستيافرو جون والمطران انطوني وممثل بطريركية موسكو لدى بطريركية انطاكية المطران نيقولاي و٤٥ سفيرا معتمدا في موسكو.

بعد القداس القى المعتمد البطريركي الانطاكي عظة عن حياة القديس اغناطيوس، وتطرق الى الوضع في لبنان فقال: "ها هم اللبنانيون يرددون مع الرسول بولس انه حيث كثرت الخطيئة هناك فاضت النعمة. وكلمة ثقة هي ان لبنان سيتغلب على الشر. لبنان موطن القداسة، فاللبنانيون تواقون الى القداسة. ان يوم السابع عشر من تشرين الثاني ١٩٨٥ في الفاتيكان، اي يوم تطويب الراهبة اللبنانية رفقة هو خير تعبير عن لبنان القداسة. لذا فانهم يجزمون بان ما عدا ذلك هو مستورد وغريب. لذا فانهم يجزمون بان ما عدا ذلك هو مستورد وغريب.

لا خوف على لبنان ما دام منبت القديسين، وهذا اللبنان كما قال كبير الديبلوماسيين اللبنانيين بل اولهم "بلد لا يموت لانه متصل بالتاريخ" واننا معشر اللبنانيين الذين نتمسك بالشرعية كلنا ثقة بان لبناننا الحبيب بقيادة فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل ومعاونيه في الحكم وعلى رأسهم دولة الرئيس رشيد كرامي، فسيوصلون السفينة الى الشاطىء الامين، وسيبقى الجامع والكنيسة مكانين لهناء اللبنانيين جميعا".

الحر: توقيع الاتفاق الثلاثي فرصة للانقاذ

يعتقد المستشار في المحكمة الجعفرية في بيروت الشيخ عبدالحميد الحر "ان توقيع الاتفاق الثلاثي هو المدخل الملائم والضروري لانهاء الحرب ووقف النزف".

وقال: "اننا نرى في توقيع الاتفاق الفرصة المؤاتية لانقاذ اللبنانيين من حال التشرذم والتمزق والخروج بلبنان من النفق المظلم الذي دفع اللبنانيون من جرائه الثمن الغالي من ارواحهم وارزاقهم".

واكد "ان اللبنانيين يتطلعون بامل وتفاؤل الى دمشق حيث سيبصر الاتفاق النور، وستبقى ايديهم على قلوبهم خوفا من المفاجأة غير السارة التي قد تطل برأسها لتقضي على كل شيء خصوصا ان التجارب السابقة من خلال اللقاءات والاتفاقات المتعددة في لبنان والخارج لم تكن مشجعة وكان نصيبها الفشل الذريع".

واشاد بالموقف السوري واعتبر انه "خير معين على تجاوز العقبات والعراقيل التي تعترض مسيرة الحل".



"أمل": الخيار الوحيد التحرير وتغيير الصيغة الداخلية الخاطئة

رأى امس رئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد حسن هاشم ان اللبنانيين "لم يعد امامهم الا خيار واحد، هو ان العلاقات التي يجب ان تقوم في ما بينهم يجب ان تبنى على اساس تحرير البلاد من العدو، وعلى اساس التغيير في الصيغة الداخلية الخاطئة، وكل تحالف او علاقة تهدف الى اللعب بالنار ستحرق الاصابع التي تلعبها".

وقال: "ان المبادرة السورية في لبنان تحمل في طياتها ايجابيات نقل البلاد من حال الفوضى الى حال السلم، ومما لا شك فيه ان الجدية في التوجهات السورية تحمل على التفاؤل، لكن الذي فيه شك ان بعض من يذهب الى دمشق، لا ينسجم لا مع المبادرة السورية ولا مع الرحمة بلبنان، بحيث ان هذا الفريق يحاول الاستمرار في الرهان على عامل الزمن لاعتقاده ان عامل الوقت سيبدل الوضع اقليميا مما يعيد الى الوضع الداخلي حالة من فقدان التوازن لمصلحته، فضلا عن ان استمرار احتلال اسرائيل لجزء من لبنان يعرقل اي حل يمكن ان ينشأ، خصوصا ان حل الازمة اللبنانية، باقتناع الجميع، يجب ان يبدأ من الجنوب وازالة الاحتلال من ارض الوطن".

ولفت الى ان تجربة حرب السنين العشر "اثبتت ان مشاريع الحرب قد سقطت، وان مشاريع السلم هي الاجدى والطريق الاقرب الى الحل والاسلم لانقاذ لبنان". وقال: "لا اعتقد ان المراهنة جائزة بعد على الحلول العسكرية، خصوصا ان تجربة عشر سنين من الحرب كافية لاثبات انه من غير المستطاع للمسلمين ابادة المسيحيين، ولا للمسيحيين ابادة المسلمين".

واضاف: "ان المخطط الاسرائيلي الرامي الى الغاء لبنان بقيمته الحضارية ما زال قائما، ويسعى جاهدا وبوسائل مختلفة، مرة عبر اجتياحه لبنان، ومرة بعد اجباره على الانسحاب، بممارسة اقسى حالات التهجير والاعتقال والتدمير والقتل، ومرة ثالثة عبر اعتماد ورقة لحد كقناع لبناني لايهام العالم ان اسرائيل انسحبت، الى آخر محاولاتها من اجل الابقاء على احتلالها ولو لجزء صغير من ارض لبنان. ولما فشلت في المحاولات وانكشفت في بعض محاولاتها الاخرى، عمدت اخيرا بدعم دولي هذه المرة من خلال الاميركيين، الى اعتماد اسلوب طرد القوة الدولية الموجودة على ارض الجنوب".

واكد "ان المقاومة الوطنية هي المحاولة الصادقة لاجبار اسرائيل على الخروج من لبنان".

● استقبل هاشم سفير ايطاليا في لبنان السيد انطونيو مانشيني وتشاور معه في الاوضاع.

القومي يكرّم في ضهور الشوير قياديي التقدمي في الجبل

كرم الحزب السوري القومي الاجتماعي قياديي الحزب التقدمي الاشتراكي في الجبل، في مأدبة غداء اقامها في "قصر الصنوبر" في ضهور الشوير، وحضرها من الحزب التقدمي امين سر منطقة المتن الاعلى الدكتور صلاح ابوالحسن وامين سر منطقة عاليه الدكتور سامي مروش وقائد سلاح المدفعية السيد مالك ملال وقائد قطاع الجرد السيد فادي غريزي.

ومن الحزب القومي حضر عميد الاذاعة والاعلام السيد حبيب كيروز والمنفذ العام للمتن الشمالي السيد مسعد حجل واعضاء هيئة المنفذية السادة: عصام حريق، اميل الرياشي، جهاد العقل، غسان شماس والمنفذ العام للمتن الاعلى السيد سليمان الصايغ واعضاء هيئة المنفذية السادة: نبيه الاعور، عصام الحلبي، وجيه نبا، رياض زين الدين، حاتم زين الدين والمنفذ العام لبيروت السيد عدنان الطيارة وناظر التدريب السيد سمير جابر وضابط الادارة محمد غريب، اضافة الى السادة: مفيد القنطار واسعد حردان وانطون خليل وحسن دندش. ومثل القوات السورية الرائد رستم غزالة.

والقى الدكتور ابوالحسن كلمة نقل فيها شكر رئيس الحزب التقدمي السيد وليد جنبلاط لعقد هذا اللقاء، واكد "ان الخلافات الفردية التي تحدث من حين الى اخر في الصف الواحد سببها عدم فهم البعض لمعنى التحالف الذي يجمع حزبينا ولوحدة الخندق المصيري الذي يجمعنا".

وقال: "ان المفاهيم الاساسية التي تجمع قياداتنا وتوحد استهدافنا يجب ان يمارسها الرفاق فعلا على الارض، والعودة الى الاصول والينابيع التي جمعتنا عبر تاريخنا النضالي تؤكد مصداقية تحالفنا اليوم. ان الصيغة المطلوبة لتمتين تحالفنا نريدها ان ترقى بنا متجاوزة معنى المناطقية الى رحاب الوطن. ان الدور الذي تقوم به قيادة دمشق والقوات السورية على الارض اللبنانية، ضروري لتمتين تحالف الوطنيين للتصدي للهجمة الاسرائيلية الشرسة ولتحركات عملائها (...) ونتمنى ان تستمر لقاءاتنا، ونشكر المسؤولين في الحزب السوري القومي الاجتماعي الذين اتاحوا هذا اللقاء".

وتكلم كيروز، قال: "ان الصيغة التحالفية المطلوبة لتمتين الروابط الوحدوية بين حزبنا تتخطى الحدود، اذ ليس من حدود بيننا، الى صيغة ترتقي وتمتد نحو آفاق جديدة. نحن نقول بالتحالف وليس بالعلاقات التحالفية، لان التحالف يكون في الصيغة الواحدة، في الخندق الواحد، وفي الرؤية والاستهداف الواحد. وهذا لا يتم الا بالاتكباب على درس اساس العلاقة التاريخية بيننا واستمداد قوى التحالف منها.

ان دمشق وقواتها قد اخرجت العمل الوطني من كيانيته الضيقة الى شموليته القومية وضمن هذه الشمولية، نرسم معالم صيغة تحالفنا الواحد كي نتمكن من التصدي للعدو المصيري الذي يستهدفنا جميعا".

"قوى بيروت" تحمل "امل" مسؤولية الفلتان

وزع امس المكتب السياسي لـ"قوى بيروت الوطنية" بيانا حمل فيه حركة "امل" مسؤولية "الفلتان الامني المستشري".

واستنكر التعرض لمركز "الدفاع المدني الشعبي" في برج ابي حيدر، ودعا ابناء بيروت الى "الالتفاف حول قضيتهم والتعاضد في صف واحد".

نقيب المعلمين يأمل في تجاوز التعايش إلى الانصهار الوطني

اعرب نقيب المعلمين السيد انطوان رعد عن امله في "ان نتجاوز مرحلة التعايش والعيش المشترك الى مرحلة الانصهار الوطني"، واكد ان حادثة الخطف التي تعرض لها "لن تمحو تراثا من المحبة".

قال رعد في تصريح ادلى به امس: "ان حادثة الخطف التي تعرضت لها لا تستطيع على بشاعتها ان تمحو تراثا من المحبة غمرني بها اصدقائي وزملائي وطلابي في المنطقة الغربية من بيروت، وليس في وسعها ان تمزق تاريخا من النضال النقابي كتبناه معا على تعدد انتماءاتنا الطائفية (...)

انني عائد الى ليسيه عبد القادر مع ما في العودة من مجازفة، فالخطر هو خبزنا اليومي منذ عشر سنين، عائد لاعلم طلابي في ليسيه عبد القادر كما علمت طلابي من قبل في مدرسة الرسل ـ جونية وفي سيدة اللويزة والليسيه الكبرى ـ البرجاوي وثانوية حلبا الرسمية ومدرسة الاتينيه ـ بشامون ومدرسة كرمل القديس يوسف في فردان.

ان الآخر مسلما كان ام مسيحيا ليس عدوي، انما هو امتدادي الطبيعي وبعدي الآخر، وان اختلاف الآخر عني حينا واختلافه معي حينا اخر هما مصدر خصب وثراء، وانني بمقدار ما اتفهم الاخر اتفهم نفسي، وعندما اغفر له فلنفسي اغفر، وعندئذ تنتصر المحبة وينتصر بها جميع اللبنانيين.

انني اتطلع الى يوم نتجاوز فيه مرحلة التعايش والعيش المشترك الى مرحلة الانصهار الوطني، يومذاك تتعانق ضفتا النهر فلا نعود في حاجة الى جسر عبور. ترى هل انا احلم؟ هل انا اطلب المستحيل؟ ما هم، وهل بقي لنا غير الحلم نداوي به بشاعة الواقع! ويا احبائي في ليسيه عبد القادر قررت ان اعود اليكم لانني ارفض ان اكون مرقما في وطن عدد سكانه مجموعة من الاصفار الملونة".

وفي صيدا، اصدرت رابطة معلمي المدارس الابتدائية والمتوسطة الرسمية في الجنوب بيانا بعد اجتماع عقدته، وجاء فيه:

"١ ـ تستنكر الرابطة موجة الخطف التي يتعرض لها المواطنون خصوصا افراد الهيئة التعليمية والتي طاولت نقيب المعلمين السيد انطوان رعد وزملاءه، وهي اذ تهنىء هؤلاء بالافراج عنهم تطالب بالافراج الفوري عن الزميل ميشال واكد عضو رابطة المعلمين في بعبدا والذي خطف منذ اكثر من اسبوعين.

٢ ـ التضامن مع المعلمين المتعاقدين في تحركهم لصرف رواتبهم المستحقة.

٣ ـ المطالبة باستعجال اعمال التعاونية لجهة بت المعاملات المتراكمة لديها سريعا.

٤ ـ دعوة لجان رابطات الاقضية في الجنوب الى جمعية عمومية يوم الجمعة ٨٦/١/١٠ في مدرسة صيدا المتوسطة للبنات".

● اصدرت الهيئة التعليمية في الضاحية الجنوبية بيانا دانت فيه خطف المدرس في مدرسة الغبيري الثانية الرسمية للصبيان (الغندور) السيد ميشال واكد، واعتبرت ان احتجاز حريته "اعتداء لا تقره شرائع الغاب ومن شانه ان يجعل الاستياء عارما يعم كل اوساط الضاحية الجنوبية ولاسيما منها الوسط التربوي". وحضت على اطلاقه لاتمام رسالته التربوية.

"المؤسسات الدرزية": جولات الاتفاق تعزز الشك في الحكم و"القوات"

اعتبر مصدر مسؤول في "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" انه "بقدر ما تحسن نيات الحكم والقوات اللبنانية، تتحسن فرص النجاح في توقيع الاتفاق الثلاثي". ورأى انه "من خلال التحرك السياسي، يبدو ان الجولات الاخيرة من المفاوضات الثلاثية بقيت في اطار التعديلات والتعديلات المضادة، مما يعزز الشك في نيات القوات وموقفها السلبي من الوفاق، واستطرادا الخيار العربي السوري".

وقال المصدر في تصريح الى "وكالة الانباء الصحافية": "ان الكرة هي في ملعب الحكم وفريقه ولاسيما "القوات اللبنانية"، فهم الجهة التي يترتب عليها ان تعطي وان تتنازل للوطن ليرسو على قواعد صحيحة من التوازن والسلام والاستقرار بعيدا عن منطق التسلط والهيمنة والغالب والمغلوب والطبقية والامتيازات والضمانات الطائفية التي كانت على امتداد حقبة الاستقلال العلامات والسمات المميزة للنظام الطائفي واربابه ومسببا لكل ما حصل من مآس وكوارث".

ووصف خطوط التماس بانها "ليست الا ترجمة طبيعية، لكنها خاطئة لتركيبة نظام طائفي يشكل ارضا خصبة ومجالا فسيحا لاصابع الدول والاجهزة تعبث بامنه وفقا لاغراضها ومصالحها، وان الامل كل الامل في اقرار مشروع الوفاق الثلاثي في صيغته الاصلاحية الوطنية وكل وفاق دون ذلك هو نوع من الضياع والتلاشي في اسواق المصالح والمطامح الاميركية والاسرائيلية ولعبة الامم"

وعن دور الميليشيات المسلحة في الحل، قال: "الميليشيات المسلحة التي يعترض عليها بعض اللبنانيين هي من نتائج الازمة اللبنانية، وهي حالة اتت مع الحرب ويجب ان تزول بزوالها. ولا يمكن ان يتم ذلك الا بعد اعادة النظر جذريا في تركيبة الجيش اللبناني وتأهيله من ضمن مشروع وفاق سياسي وطني، فيصبح جيشا شرعيا بالمعنى الصحيح للكلمة، مقبولا ومعترفا به من جميع اللبنانيين. والى ان يقر الوفاق الثلاثي ويتحقق الوفاق الوطني المطلوب، تبقى الاداة الامنية والفضلى لبيروت الغربية هي تلك التي تتألف من قوى نظامية وطنية مدعومة ويوافق عليها الجميع".

وعن القرار الاميركي خفض المساهمة في تمويل القوة الدولية في الجنوب قال انه "سيؤدي الى انسحاب هذه القوة من مواقعها، وبالتالي من مهامها التي اوجدت من اجلها بحيث يخلو المجال امام اسرائيل لتنفيذ مخططاتها العدوانية بالاستيلاء على اجزاء واسعة من الجنوب اللبناني من دون رقيب او حسيب، وهذه الخطوة الاميركية من الصعب ادراجها خارج سياسة التصعيد العسكري الاسرائيلي من الجنوب وتحرك عملائها وحلفاء اميركا من الداخل، وكذلك طلعات طيران العدو في الاجواء اللبنانية وفوق العاصمة وانشاء مستوطنة للفلاشا على اراضي الاوقاف الاسلامية في مشهد الطير في العرقوب، كل هذه المظاهر هي بمثابة مؤشرات لطبخة اميركية اسرائيلية ترمي الى استعادة زمام المبادرة سياسيا وعسكريا في لبنان عن طريق توليد معطيات جديدة تساهم في قلب موازين القوى السياسية والعسكرية على الارض بحيث يصبح اللبنانيون امام الخيار الاسرائيلي من جديد".

هيئات تستنكر اقتحام مركز "الدفاع الشعبي"

اتصل امس رئيس "هيئة الاسعاف الشعبي" السيد عماد عكاوي بكل من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، واطلعهم على تفاصيل اقتحام مسلحين مركز "الدفاع المدني الشعبي" في برج ابي حيدر واعتقال المسؤول عنه واحد العاملين فيه.

واثار هذا الحادث استنكارات صدرت عن رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت السيد شفيق السردوك والمدير العام للاوقاف الاسلامية الدكتور مروان قباني ورئيس اتحاد الجمعيات الاسلامية الحاج عبد الرحمن الحوت و"جمعية رأس بيروت للبر" ورئيس "رابطة لجان المساجد" السيد عمر غندور و"رابطة شباب رأس بيروت".

تسليم وحدتين آليتين لفتح المجارير

مساعدات أميركية للضاحية ضمن صفقة تؤدي إلى حل لقضية الرهائن؟

توقعت مصادر ديبلوماسية غربية في بيروت بروز تطورات ايجابية على صعيد مسألة الرهائن الاميركية في اطار المهمة التي يقوم بها موفد اسقف كانتربري السيد تيري ويت في فترة الاعياد.

واوضحت هذه المصادر ان ثمة دلائل تواترت لدى المسؤولين الاميركيين على ان الامور تسير سيرا مرضيا واقل تعقيدا منها في السابق بالنسبة الى مسألة الرهائن. وربطت بين هذه المؤشرات والمساعدة الاميركية التي اعلنها السفير الاميركي في بيروت السيد ريجينالد بارثولوميو على اثر توقيعه عقدا مع وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف بقيمة ٥ ملايين ليرة لاتحاد بلديات الضاحية الجنوبية لبيروت للقيام باعمال عمرانية وانمائية.

وعلم ان مساعدات بعشرات الملايين ذات طابع انساني، ستقدم من دون اثارة اي ضجة اعلامية. واعتبرت المصادر ان توقيت اعلان المساعدة تزامن مع عودة الموفد ويت من الكويت، واظهارا لحسن النيات الاميركية حيال الطائفة الشيعية.

وهذه المساعدات قد تكون في اعتقاد المصادر الديبلوماسية، جزءا من صفقة متكاملة تؤدي الى حل ايجابي لقضية الرهائن.

وفي هذا الاطار، تسلمت امس هيئة انماء الضاحية الجنوبية واتحاد بلديات الشقيف، وحدتين آليتين لفتح المجارير، تقدمة من هيئة التنمية الاميركية بموجب البروتوكول الذي وقعه سكاف وبارثولوميو.

تم التسليم في مرأب شاتيلا في رأس بيروت، في حضور رئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية السيد سامي شعيب ورئيس هيئة انماء الضاحية السيد مالك شمص وحافظ النبطية السيد حسين قبلان ورئيس اتحاد بلديات الشقيف السيد معين جابر والسيد كمال فرحات من هيئة التنمية الاميركية. وعدد من رؤساء بلديات الضاحية الجنوبية والشقيف.

واعلن شمص ان هذه الآليات ستستخدم وفق برنامج لفتح المجارير في الضاحية والشقيف، وهي آليات متطورة جدا.

من التقارير: انتحار وسلب وسرقة

انتحر امس شخص مجهول الهوية بالقاء نفسه من رصيف مقهى "دبيبو" في الروشة الى البحر. ونقلت جثته الى مستشفى الجامعة الاميركية. وهو في العقد الثالث من العمر.

وفي التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● في زقاق البلاط اصيبت وداد نون بطلق ناري وهي داخل منزلها.

● في شارع البعيني، في الطريق الجديدة، انفجرت عبوة ناسفة امام محل نزار المصري فأوقعت فيه اضرارا.

● ادعى احمد البعلبكي ان لصا دخل محله لبيع الاقمشة في شارع حمد في الطريق الجديدة، وسرق منه بقيمة ٢٠٠ الف ليرة.

● ادعى الدكتور غسان عيسى ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في شارع دمشقية وسلبوه سيارة وساعة يد.

● ادعى القبرصي كوستاكس بانتاليدس ان مسلحين اعترضاه امام فندق "بريستول" واقتاداه الى محلة الاونيسكو وسلباه سيارة "ب. م. ف.".

● في مشغرة، البقاع الغربي، دخل مسلحون دباغة لطفي الدبس، واوثقوا يدي الناطور بطرس الدبس وعصبوا عينيه، ثم سلبوا كمية من الجلود ومبلغ ١٥ الف ليرة.

● اندلع حريق في معمل كرتون وكلينكس في محلة بئر العبد، فاخمده رجال الاطفاء. واصيب المتطوع حسين حمزة بكسور بالغة في اثناء اخماد الحريق.

عمال الكهرباء في بئر حسن اضربوا حدادا

اعلن امس عمال مركز كهرباء لبنان ومستخدموه في بئر حسن، انهم توقفوا عن العمل "حدادا على زميلهم معاون المهندس المرحوم محمد سليم فيومي الذي قضى نتيجة خلاف على افضلية المرور بين قوى الامن نفسها وتبادل اطلاق النار في ما بينها لدى توجهه الى عمله".

واستنكر العمال والمستخدمون في بيان وزعوه الحادث وناشدوا المسؤولين "التشدد في اتخاذ التدابير لمنع نقل السلاح الفردي واستخدامه والحفاظ على امن المواطنين".

واستنكرت "الجمعيات والهيئات واللجان الاجتماعية والاسلامية" مقتل فيومي، وطالبت رئيس الحكومة ووزير الدفاع بوضع حد لمثل هذه الاعمال و"ازالة المظاهر المسلحة واقفال المكاتب العسكرية ومعاقبة كل من تسول له نفسه اثارة الشغب والاضطراب والاعتداء على المواطنين".

رمايات قلصت المرور على المصالح وقتيل وجريحان في عين الرمانة

سقط امس قتيل وجريحان برصاص قنص في عين الرمانة. وشهدت المحاور التقليدية مناوشات ادت الى تعطيل المرور نسبيا على معبر المصالح ـ قصقص من دون ان تقفله رسميا.

شهدت المحاور التقليدية ليل الجمعة ـ السبت مناوشات باسلحة خفيفة ومتوسطة رافقها تبادل قذائف مدفعية، خصوصا على محاور الاسواق القديمة ومحور السوديكو ـ البريمو ـ البرجاوي ـ رأس النبع. وقرابة التاسعة والنصف ليل الجمعة سقطت قذيفة مدفعية في منطقة جديدة المتن، فأوقعت اضرارا في منزل جان توماس.

ومع الساعات الاولى للصباح استعادت المحاور هدوءها وسادت رمايات رشاشة وطلقات قنص على محاور طريق صيدا القديمة ومحاور الجبل.

لكن الوضع عرف انتكاسة محدودة قرابة العاشرة والنصف صباحا على محور الطيونة ـ دار الكتاب اللبناني ـ مشاتل شمص، رافقها سقوط قذائف في محيط معبر المصالح ـ قصقص الذي تقلص المرور عليه لبعض الوقت من دون ان يقفل رسميا، بينما شهد معبر الحدث ـ المريجة مرورا في الاتجاهين.

وادى القنص على عين الرمانة الى سقوط قتيل هو اجود يوسف ابو مشرف (٥٠ عاما) في محلة المطاحن واصابة جورجيت مسلم وانعام حلو.

وبعد الظهر تجددت الرمايات على هذه المحاور وحصلت مناوشات على محاور الجبل خصوصا محور ضهر الوحش ـ عاليه ـ رأس الجبل ومحور عيتات ـ سوق الغرب ـ شملان ـ كيفون، رافقها اطلاق قذائف محدودة.

ومساء سمعت رمايات رشاشة وطلقات قنص على محاور طريق صيدا القديمة والاسواق القديمة، رافقتها انفجارات.

اعطال الهاتف

وزار امس الرائد المهندس في الجيش محمد عطوي وزير البريد والاتصالات السيد جوزف الهاشم واطلعه على سير العمل في اصلاح اعطال الهاتف في حضور المدير العام للصيانة والاستثمار السيد انور ابو جودة.

واطلع الرائد عطوي الوزير الهاشم ايضا على نتائج جولته التي شملت مراكز الاعطال في الكابلات في شارع المصارف وشارع بشارة الخوري، اضافة الى الاشراف على انهاء العمل في الكابل المحوري الذي يربط ميناء الحصن برياض الصلح والذي من خلاله تتأمن الاتصالات بين بيروت وسائر المناطق اللبنانية.

واوضح عطوي ان الاتصالات عادت فعلا بين بيروت والشمال ابتداء من الظهر.

واشاد الوزير الهاشم بجهود عطوي والعناصر الفنية التي عملت في ظروف صعبة، وطلب الرائد مكافأة العناصر الفنية التابعة للوزارة.

واعطى الوزير تعليمات للمدير العام ابو جودة وللرائد عطوي باستعجال العمل لانهاء تنفيذ سنترال رأس بيروت الالكتروني الذي يستوعب في مرحلته الراهنة ١٠ آلاف مشترك والمعد لاستيعاب ٤٠ الف مشترك في المستقبل. واتصل عطوي لهذه الغاية بفنيين فرنسيين وبالشركتين المتعهدتين.

"حركة ٦ شباط" زارت سوسليكوف

زار امس وفد من "حركة ٦ شباط ـ قوات الانتفاضة" ضم السادة شاكر برجاوي وتوفيق بكار وصبحي حيدر، مقر السفارة السوفياتية في بيروت والتقى القائم بالاعمال السيد يوري سوسليكوف وعرض معه الاوضاع اللبنانية والعربية والدولية.

من اصدقاء اسكندر ديب

جاءنا من "اصدقاء اسكندر ديب"، رئيس امانة السر لدى حاكم مصرف لبنان: "السبت ٢١ كانون الاول، يحتفل اسكندر ديب بميلاده الثالث والثلاثين، لكنه خطف في ١٩ آب ١٩٨٥ ولا يزال. اليكو، كما يسميه اصدقاؤه، صوت مسيحي معتدل لكن القدر شاء ان يخطف. وهو قبل عشر سنين بالضبط اي في ١٩ آب ١٩٧٥ استقبل في منزله في دلبتا، كسروان، المطران غريغوار حداد الذي حاضر هي حينه عن اللاعنف. وها ان اليكو ضحية العنف، وخاطفوه يعتدون على مسيحي معتدل.

في هذا اليوم، شاء اصدقاؤه ان يعبروا عن تضامنهم معه وان يشاركوه في العيد ولو بالفكر. ولمناسبة الاعياد نوجه نداء الى خاطفيه ليعيدوه الى الحرية، وكل المخطوفين خصوصا زميليه اندريه شعيب وجاك جرماني اللذين خطفا معه في الظروف ذاتها. عل الافراج عنهم يعيد الينا بعض الامل في التعايش بين الطوائف في لبنان. اصدقاء اسكندر ديب".

هكذا احسنه لأهل

تمهيداً لجمعية تأسيسية تبت الخلافات

بولس الخوري يدعو اللبنانيين الى وقف الحرب رحمة بأنفسهم

دعا راعي ابرشية صور وصيدا ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري الى "وقف الحرب واعادة المهجرين الى ديارهم والمؤسسات الى العمل، تمهيداً لانشاء جمعية تأسيسية تبحث في قضايا الخلاف".

وقال المطران في تصريح ادلى به امس: "بعدما نشطت الدولة اللبنانية وباشرت السعي لدى الدول المعنية لتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الجنوب وتثبيت القوة الدولية على الحدود الفاصلة بين لبنان واسرائيل، فوجئنا بقرار الكونغرس الاميركي خفض مبلغ ١٨ مليون دولار من مخصصات الولايات المتحدة لتغطية نفقات القوة الدولية في الجنوب.

وبعدما اكد الرئيس رونالد ريغان ان اميركا تريد لبنان دولة حرة مستقلة ذات حكومة قوية تبسط سيطرتها على كل الاراضي اللبنانية، فوجىء العالم باعتراض اميركا على قرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة التي اصدرتها اخيرا ضد اسرائيل ومنها اعتبار نقل عاصمة اسرائيل الى القدس عملا غير شرعي واعتبار نقل بعض البعثات الديبلوماسية الى القدس انتهاكا لقرار اصدره مجلس الامن عام ١٩٨٠.

كل هذه الامور تدل على ان اميركا ما زالت على موقفها العدائي من لبنان، وعلى انها تمهد السبيل لسحب القوة الدولية من الجنوب لتفسح في المجال لربيبتها اسرائيل للامعان في التعدي على شعب لبنان وعلى العرب عموماً.

فما رأي الاخوان العرب في لبنان وفي سائر البلدان العربية؟ اما ترون ان الافضل لنا كعرب ان ننهي الخلافات القائمة بيننا، وان نوحد صفوفنا ونحول السلاح الذي نستعمله لقتل بعضنا بعضا الى محاربة العدو المشترك وتحرير اوطاننا من الاحتلالات الظاهرة والخفية.

اما انتم يا اخوتي اللبنانيين فاني اناشدكم باسم الله الواحد الذي به نؤمن جميعنا وباسم الوطن الذي اليه ننتمي جميعنا ان تعودوا الى ضمائركم وان توقفوا هذه الحرب الطاحنة التي هدمت ومجرت وقضت على المؤسسات العامة والخاصة. وان تعودوا الى العيش المشترك بمحبة وسلام لنعيد الى لبناننا ازدهاره، ونعيد ثقة العالم بنا، هذه الثقة التي فقدناها بسبب هذه الحرب.

وبعد أن نوقف الحرب ونعيد البلاد الى ما كانت عليه من عمران، ونعيد المهجرين الى ديارهم، والمؤسسات الى العمل، يمكننا ان نعقد جمعية تأسيسية تبحث في كل القضايا التي نختلف عليها.

الله يرضى عليكم، ارحموا انفسكم وارحموا ابناء وطنكم وارحموا الاجيال الطالعة واوقفوا هذه الحرب، فقد كفانا خرابا ودمارا وتهجيرا وتقتيلا".

عودة الاتصالات الهاتفية مع طرابلس

اسلحة وذخائر جديدة صودرت والتحقيق مستمر في المقابر الجماعية

طرابلس - "النهار":

تراخت النشاطات الرسمية امس في غياب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي لم يحضر الى طرابلس كعادته مساء كل جمعة، فيما نشطت حركة الاسواق التجارية مع اقتراب الاعياد وشهدت الشوارع عجقة سير لا يزال حلها ينتظر دراسة الخبيرين الفرنسيين بيتييه وادنار.

وعكف مساعد قائد درك مدينة طرابلس الملازم الاول منذر الايوبي على التحقيق في قضية اكتشاف الجثث المهترئة التي عثر عليها في بستان قرب جامع عثمان بن عفان في الميناء، في الوقت الذي يقوم تحقيق مواز مع اشخاص قيل ان لهم علاقة بدفن الجثث التي يعتقد ان اصحابها كانوا ضحايا عملية خطف او من المفقودين. او ان لهم معرفة باماكن "المقابر الجماعية" التي يعتقد انها حفرت في اثناء القتال.

الدهم

ومضت القوات السورية في عمليات الدهم بحثا عن الاسلحة. وهي صادرت امس كمية جديدة من منطقتي ابي سمرا ووادي النحلة. واوضح مصدر امني معني ان المصادرات هي: ٣ قاذفات "ار. بي. جي" مع ٣٥ قذيفة تابعة لها، ٤ قنابل من عيار ١٣٠ ملم، مدفع "هاون" من عيار ١٦٠ ملم، ١١ صاروخا متنوعا، ٨ قذائف "هاون" عيار ١٢٠ ملم، ٣ صناديق الغام مضادة للدروع، رشاش متوسط بندقية "ج - ٣"، جهازان لاسلكيان، قنيفتان "ب - ٩"، ٣ صناديق متفجرات "ت. ان. ت". صندوقان من الذخيرة المتنوعة، صندوقان يحويان صواعق.

الهاتف

وفي مجال الاتصالات الهاتفية بين طرابلس والعاصمة والمناطق الاخرى، بدأت الاجهزة الجديدة العمل من دون احتفال رسمي بتدشينها كما كان مقررا في حضور رئيس الحكومة ووزير البريد والاتصالات. واوضح رئيس مصلحة الهاتف في الشمال السيد محمد الخربطلي ان احتفال التدشين الرسمي ربما تم السبت المقبل.

وكان الذين تمكنوا من الاتصال الهاتفي مع بيروت لاقوا صعوبة اكثر عن ايام ما قبل الحرب وتدمير سنترال الميناء، على امل ان يرفع التدشين الرسمي من حرارة الخطوط وسهولة الاتصال.

عيد الشجرة

ومحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل الذي كان زار بيروت للمراجعة في قضايا ومطالب تهم طرابلس، رجع امس. وهو يرئس قبل ظهر اليوم احتفالا رسميا بعيد الشجرة في الميناء قبالة قصر السلطان سابقا.

افتتاح "روضة الكرامة" في الزرارية

فقيه: مستمرون في المعركة لتحرير الشريط الحدودي وجزين

الزرارية - "النهار":

افتتحت امس "جمعية بيت المرأة الجنوبي" في الزرارية (صيدا)، "روضة الكرامة"، في احتفال اقامته برعاية وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري الذي مثله المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه.

حضر الاحتفال الذي اقيم في حسينية البلدة، المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد وعضو قيادة الحركة في الجنوب المحامي ملحم قانصو والسيدة رباب الصدر شرف الدين ولفيف من العلماء ورئيسة جمعية رعاية الطفل السيدة زاهية سلمان والسيدة سلمى ابو ظهر عن "دار رعاية الطفل" في صيدا والسيد توفيق عسيران عن الصليب الاحمر اللبناني والسيدة نازك مجذوب عن "روضة الشهيد معروف سعد" والسيدة نجوى الداعوق عن "تجمع النهضة النسائية" والمهندس غسان الزين عن مكتب مهندسي حركة "امل" والسيد محمد قاسم ممثل "تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب".

رحبت نبيلة بزي بالحضور، ثم تعاقب على الكلام رئيسة الجمعية السيدة سعاد سلوم والسيدة زاهية سلمان والسيد محمد قاسم والشيخ محمد المصري، فاشادوا بـ"نضال المرأة ودورها في شتى المجالات والصعد".

فقيه

وتحدث السيد محمود فقيه ومما قال: "يشرفني ان امثل قائد مسيرة التحرير تحرير الجنوب ولبنان وتوحيده الاخ المجاهد نبيه بري، في رعاية مشروع يعتبر باكورة مشاريع جمعية مناضلة مجاهدة، الا وهي جمعية بيت المرأة الجنوبي التي نعتز بتوجهاتها وبرامجها والتي عرفت ان الجهاد الحق لا يكون الا في الجنوب. وهي عرفت ايضا ان على ارض الجنوب رموزاً للبطولات والوقفات الشجاعة. وارادت جمعية بيت المرأة الجنوبي ان تجبه التخلف والحرمان على ارض الجنوب، فاختارت ارض العطاء والشهداء، ارض الزرارية لكي تكون بداية جهادها واعمالها وصراعها مع هذا الجهل (...)

اننا في الجنوب يجب ان نواجه التحدي الكبير، والمصاعب التي تنتظرنا مصاعب شاقة لا نتغلب عليها الا بالعمل المثمر وبناء المشاريع، اي اعمار هذه الارض لان واجب الشهداء علينا وواجب اخواتنا واهل الشهداء ان نعمر هذه الارض التي ارتوت بدمائهم الزكية. نقول ذلك لان النظام ما زال يمعن في سياسته، سياسة الاهمال لارض الجنوب، لانه يريد ان يعاقب ابناء الجنوب على احباطهم مشاريع العدو الصهيوني. ولا مجال امامنا ونحن نقاوم العدو الا ان ندعم المقاومة البطلة المجاهدة المؤمنة التي ما زالت تضرب العدو كل يوم والتي كان للمرأة دور اساسي وطليعي فيها. وسقط كثير من الاخوات وهن يقارعن العدو الاسرائيلي في برج رحال وجبشيت مثل الاخت الشهيدة خديجة اخضر والاخت الشهيدة علية نصر الله والاخت الشهيدة سناء محيدلي وغيرهن من شهيدات المقاومة المؤمنة، خصوصا في الزرارية التي احتضن ترابها شهداء المقاومة الوطنية وفي طليعتهم الشهيدة يسار مروة فضلا عن رمز هذه البلدة الاخ البطل المجاهد نعمه هاشم الذي اراد العدو الصهيوني ان يبقى مصيره مطموسا لانه خافه وخاف نضال هذه البلدة المجاهدة".

وعاهد على "الاستمرار في المعركة مع العدو الاسرائيلي حتى تحرير اخر شبر وحبة تراب من وطننا وجنوبنا الحبيب ولن يهدأ لنا بال او نرتاح حتى يتحرر الشريط الحدودي وجزين ويعودان الى حكم الوطن الموحد لكي نعطي من جنوبنا نموذجا حضاريا ولنمحو الاهمال الذي لحق بهذا الجنوب".

ثم توجه الجميع الى مركز "روضة الكرامة" حيث قص فقيه الشريط التقليدي.

اوضاع بشري في اجتماع عند سكاف

عقد اجتماع في منزل وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف حضره نائبا بشري جبران طوق وحبيب كيروز والنائب السابق قبلان عيسى الخوري ومحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل، وتناول البحث موضوع بلدية بشري و"لجنة جبران".

واوضح النائب طوق "ان الاجتماع كان ايجابيا، وتوضحت فيه كل النقاط المعروضة، واتفق على السعي كفريق عمل توصلا الى ايجاد لجنة تقوم بأعمال البلدية المنحلة وتأمين انتخاب لجنة جبران".

التدهور مستمر في كفرفالوس والطرفان تبادلا قصفاً مدفعياً

صيدا - "النهار":

لليوم الثاني على التوالي ظل الوضع متفجرا على محور كفرفالوس - عين المير - لبعا، ودارت اشتباكات بأسلحة مختلفة بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و "جيش لبنان الجنوبي".

وافادت معلومات امنية ان الوضع تدهور مجددا ابتداء من التاسعة صباحا بعد ليل من التراشق المدفعي والصاروخي، وحصل قصف متبادل بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ ومدافع الدبابات والهاون، اضافة الى الاسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة، وذكرت معلومات غير مؤكدة ان قذائف صاروخية سقطت في محيط معمل الكهرباء في بسري.

وادلى مصدر عسكري مسؤول في "الجيش الشعبي" بالبيان الآتي: "قصفت قوات العدو المتمركزة في تلال كفرفالوس، مواقع جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد في لبعا - عين المير. فردت مدفعية الجيش الشعبي على مصادر القصف واحرقت للعدو دبابة "ت - ٦٢" (سوفياتية الصنع) كانت متمركزة في احدى التلال. وشوهدت النيران تندلع فيها. وشوهد ايضا عدد من الضباط الاسرائيليين يتفقدون مواقع العميل لحد في سياراتهم العسكرية".

القيادة الدولية احتفلت في الناقورة بالميلاد ورأس السنة

الناقورة - "النهار":

احتفلت قيادة القوة الدولية في مقرها العام في الناقورة، باطلالة عيدي الميلاد ورأس السنة وسط زينة متواضعة. وحضر الاحتفال قائد هذه القوة الجنرال وليم كالاهان وهيئة الاركان الدولية والشرطة العسكرية وعدد من الموظفين الاجانب واللبنانيين.

والقى كالاهان كلمة حض فيها على "عدم القنوط من تسهيل مهمة حفظ السلام"، متمنيا "ان تكون السنة الجديدة فاتحة امل وطمأنينة لجميع شعوب المنطقة، وان يعود العسكريون الى بلدانهم سالمين بعد كل فترة انتداب".

لجنة عمال بلدية صيدا تناقش مطالبها

صيدا - "النهار":

عقدت امس اللجنة التأسيسية لنقابة عمال بلدية صيدا والجنوب، اجتماعا في مقر امانة الشؤون النقابية لـ"التنظيم الشعبي الناصري"، وبحثت في المطالب العمالية وما تم تحقيقه منها.

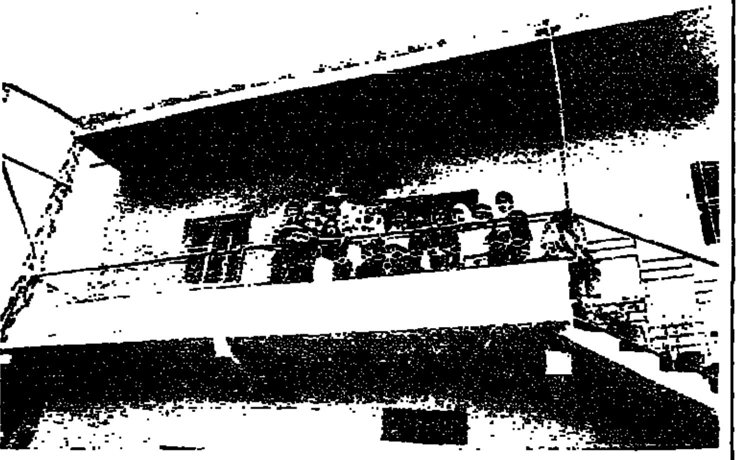
وقال بيان باسم امانة الشؤون النقابية في التنظيم ان المجتمعين وجهوا الشكر الى الامين العام المهندس مصطفى سعد "لدعمه حقوقهم بحيث اعطيت زيادة غلاء المعيشة عن عام ١٩٨٥ بمفعول رجعي عن ١١ شهرا، وبلغ مجموع المبلغ للعمال نحو مليون و٨٠٠ الف ليرة".

ودعا امين الشؤون النقابية العمال البالغ عددهم ٤٠٠ عامل الى الالتفاف حول نقابتهم لتحقيق بقية المطالب وشكر رئيس البلدية واعضاءها للتجاوب مع مطالب العمال، "خصوصا في ظل هذه الظروف الاجتماعية والاقتصادية السيئة التي يعيشها المواطن وبعد قرار رفع الدعم وانعكاساته". ودعاهم ايضا الى الالتفاف حول الهيئة العليا لمكافحة الغلاء والاحتكار في منطقة الجنوب.

"الجنوبي" قصف لبايا ومرج الزهور موقعاً قتيلاً و٣ جرحى واضراراً



فجوة احدثتها قنيفة في جدار منزل حسين الحاج في لبايا.



منزل احمد مطر في مرج الزهور.



تصوينة منزل محمد نمر. (سعيد معلاوي)

البقاع الغربي - "النهار":

سقط قتيل واصيب ٣ اطفال في قصف مدفعي على بلدتي لبايا ومرج الزهور خلف اضرارا جسيمة.

التاسعة ليل الجمعة الماضي، فتح موقع "جيش لبنان الجنوبي" على تلة زمريا (حاصبيا): نيران مدافعه على لبايا، مما ادى الى مقتل حسين حسن الحاج (٥٠ عاما) وتدمير قسم من منزله ونفق عدد من رؤوس البقر واصيب منزل محمد الخطيب بقنيفتين وسقطت قنيفة على منزل نجيب الشيخ واخرى امام منزل محمد الحاج عباس سلمان. ودمرت قنيفة قسما من منزل حسين ابرهيم وتضررت منازل عدة في مرج الزهور عرف من اصحابها: احمد مطر، احمد مرشد نمر، محمد احمد يوسف، محمد اسماعيل نمر الذي اصيب اطفاله سلوى (٧ اعوام) ومازن (٦ اعوام) وميساء (٣ اعوام) اصابات مختلفة.

وتعرض موقع لـ"الجنوبي" قرب حاصبيا ليل الجمعة، لهجوم بصواريخ "كاتيوشا"، فردت حاميته بتمشيط خراج ميمس وطريق الحاصباني - مرج الزهور بالمدفعية والرشاشات الثقيلة.

وفي معلومات لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من القطاع الشرقي، ان الاستخبارات الاسرائيلية وقيادة "الجيش الجنوبي" وجهت انذارا الى قليا وزلايا والدلافة ولبايا وسحمر وميدون في البقاع الغربي، بانها "ستقصف هذه القرى وتهجر سكانها في غضون ٥ ساعات اذا آوت رجال المقاومة الوطنية او ساعدتهم". وذكرت ان عناصر "الجنوبي" المتمركزة على تلة الاحمدية، ارغمت احد الرعاة على ايصال الانذار الى مختار قليا ليبلغه بدوره الى فاعليات المنطقة. وقالت ان موقع "الجنوبي" على مثلث برغز مشط محيط قليا بالرشاشات الثقيلة، فأقفلت طريق قليا - زلايا لبعض الوقت.

وادلى المسؤول عن حركة "امل" في لبايا السيد حسين الخطيب بتصريح قال فيه: "منذ بداية الانسحاب الاسرائيلي وعودتنا الى بلدتنا التي تحررت بفضل تضحيات المقاومة الوطنية ونضالها، كنا نتوقع ان تقوم اسرائيل باعتداءات وعمليات وقائية كما تسميها، وذلك مثلما حصل في الحوش قبل ١٠ ايام. ان خيارنا كلبنانيين هو المقاومة الوطنية لان اسرائيل لا تفهم الا بالقوة ويجب ان نستمر في النضال حتى نصل الى مجتمع الحرب. وعلينا الا نعتمد على الغير، فالتجربة الفلسطينية كانت مرة وهي ماثلة للعيان. ونقول لاسرائيل لن يرهبنا العدوان ونحن مستعدون لتقديم شهداء كل يوم".

اقتطاع ارض؟

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان قوة اسرائيلية مؤللة يرافقها مهندسون وفنيون وخبراء، دخلت صباح امس الاراضي اللبنانية من بوابة المطلة، وسيجت بالشريط مساحة من الارض عرضها ٦ كلم وعمقها ٣ كلم في محاذاة الحدود الدولية في العديسة.

- اعلنت المقاومة الوطنية ان "مجموعة الشهيد قاسم اسعد قصفت تجمعا لقوات الاحتلال وميليشيا العميل لحد في تلة زمريا بصواريخ ١٠٧ ملم ثم اقتحمته تحت وابل من الرصاص والقذائف الصاروخية. وتمكن المقاومون من الانسحاب بعد قتل العديد من عناصر المركز وجرحهم، واصابة عنصرين من افراد المجموعة امكن نقلهما الى المنطقة المحررة على رغم التحليق الكثيف للطيران المروحي الاسرائيلي".

وقال بيان لـ"جبهة المقاومة" ان "مجموعة الشهيد عماد موسى زرعت عبوة ناسفة على اوتوستراد الريحان وفجرتها صباح ١٩٨٥/١٢/٢٠ لدى مرور دورية مشتركة للعدو الصهيوني والعميل لحد والمؤلفة من شاحنة محملة بالذخائر وسيارة "جيب" عسكرية، فاحترقت السيارتان ودمرتا بسبب انفجار الذخائر".

- انفجرت عبوة ناسفة في متجر حسين حايك في كفرتبنيت (النبطية) فأوقعت اضرارا.

مختار كفرا يناشد المسؤولين رعاية البلدة

صور - "النهار":

ناشد مختار كفرا السيد علي عطيه، المسؤولين في مؤسسة الكهرباء اعادة التيار المقطوع عن البلدة منذ ٤ اشهر.

واستعجل المختار في تصريح ادلى به "فتح طريق كفرا - دير عامص لتأمين سلامة المرور الى البلدة من الجهة الشمالية نظرا الى تعرض الاهالي للقنص من مواقع العدو الاسرائيلي وظهور حواجز مفاجئة للعدو او المتعاونين معه على الطريق الرئيسية من الجهة الجنوبية".

ودعا الى "مساعدة العائلات التي نزحت من البلدة بعد تضرر منازلها وتعرضها يوميا للقنص".

الطقس

اعلنت دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان الطقس في لبنان سيكون حتى مساء اليوم غائما، مع احتمال سقوط امطار وحصول عواصف رعدية وثلوج ابتداء من ١٢٠٠ متر. الرياح غربية معتدلة ناشطة احيانا. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٠ درجات الى ١٥، على علو الف متر من ٢ الى ٨، في البقاع من ٢ تحت الصفر الى ١٢. الرطوبة من ٦٥ الى ٨٥ في المئة. البحر مائج.

رفع علم القوة الدولية على مقر جديد في صور

المقر الجديد للقوة الدولية في صور بعد رفع العلم على سطحه. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

اقيم امس احتفال رمزي في مناسبة رفع علم القوة الدولية على مقر لها استحدثته قرب مرفأ صور.

وتولى ممثل الجنرال وليم كالاهان الكابتن لوكوز رفع العلم في حضور عدد من قادة حركة "امل" والضباط الدوليين.

ويتألف المبنى من طبقتين وبضعة اقسام ستستخدمها القوة الدولية مكاتب ادارية ولوجستية. وامام المبنى الذي يحوطه سور استحدث اخيرا ملعب رياضي.

ولاقى افتتاح المقر الجديد ارتياحا لدى ابناء صور نظرا الى ما يعنيه من حرص دولي على البقاء في الجنوب واعتماد مرفأ صور منفذا رئيسيا للقوة الدولية.

زينة الاعياد في صيدا وتدابير لتسهيل الشعائر الدينية



واجهتان لمتجرين في صيدا. (نبيه باخو)

صيدا - "النهار":

في مناسبة قرب حلول عيدي الميلاد ورأس السنة الجديدة، ازدان بعض المتاجر والمؤسسات بحلة ملونة اضفت على المدينة شيئا من اجواء الاعياد التي كانت تشهدها سنويا.

واتخذت قيادة "الشرطة الامنية" في صيدا سلسلة من التدابير للمساهمة في خلق اجواء ملائمة تفسح في المجال لاقامة الشعائر الدينية في كنائس المدينة وجوارها.

ونشرت "الشرطة" لهذه الغاية حواجز ثابتة ومتحركة في الشوارع الرئيسية واخضعت السيارات للتفتيش.

"النجدة الشعبية" فرع صيدا

اعلنت الهيئة الادارية الجديدة في "جمعية النجدة الشعبية - فرع صيدا" انها وزعت المهمات على اعضائها كالآتي:

الدكتور عبدالحميد حشيشو رئيسا، الدكتور محمد عاصي امينا للسر، السيد خالد الاتب مسؤولا عن العلاقات الخارجية، الدكتور لبيب عبد الصمد مسؤولا صحيا، الدكتور عزيز عسيران مسؤولا اعلاميا، هلا ابوضهر مسؤولة عن العمل التربوي، سلمى الامين مسؤولة عن العمل الثقافي، زاهرة حيلي مسؤولة عن العمل الاجتماعي، حمد زيدان مسؤولا ماليا.

فائدة الليرة بين المصارف استقرت في نهاية الأسبوع

بقيت فائدة الليرة بين المصارف (انتر بنك) على معدلاتها بعد التغيير الذي طرأ عليها الخميس الماضي.

ولا تزال السيولة لدى الجهاز المصرفي مضغوطة نسبيا نتيجة تدخل مصرف لبنان في سوق القطع بائعا الدولار.

هنا معدلات الفائدة كما كانت امس حسب شركة لبنان المالية (بالنسب المئوية):

الفئة	سندات الخزينة	الانتر بنك
من يوم		
الى يوم	١٦ ١/٨ - ١٦	١٦ ١/٨ - ١٦
غب الطلب	١٦ ١/٨ - ١٦	١٦ ١/٨ - ١٦
اسبوع	١٦ ١/٨ - ١٦	١٦ ١/٨ - ١٦
شهر	١٦ ١/١٦ - ١٥ ١٥/١٦	١٦ ١/٤ - ١٦ ١/٨
شهران	١٦ ١/١٦ - ١٥ ١٥/١٦	١٦ ١/٢ - ١٦ ٣/٨
٣ اشهر	١٦ ١/١٦ - ١٦	١٦ ٣/٤ - ١٦ ٥/٨
٦ اشهر	١٦ ١/١٦ - ١٦	١٧ ١/٢ - ١٧ ٣/٨
سنة	١٦ ١/١٦ - ١٦	١٩ ١/٨ - ١٩

١٣ موظفاً في مصرف لبنان إلى رتبة نائب مدير

اصدر حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم قرارا بالرقم ٢٥٩٤ تاريخ ١٩ كانون الاول ١٩٨٥ قضى بترقية ١٣ موظفا الى رتبة نائب مدير اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٨٦.

وشملت الترقية السادة: عفيف حيدر، بهاء ابوالخدود، حبيب تجار، ايلي نجيم، نديم القاضي، محمد زيتونة، بطرس بركات، بطرس مرعب، شفيق عساف، قيس لبكي، كبريال متري، سيمون مواقدية وعلي شبلي.

وسيوزع نواب المديرين الجدد بمذكرة ادارية لاحقة على المديريات في مصرف لبنان وعددها ٨.

وسبق لحاكم مصرف لبنان ان عين عددا من المديرين في وقت سابق من السنة. ويرتقب ان يتخذ خطوة اخرى مطلع السنة المقبلة تتعلق بتثبيت المتعاقدين في مصرف لبنان ولاسيما منهم حملة الشهادات الجامعية.

من جهة اخرى تبلغ امس مستخدمو مصرف لبنان قرارات زيادات الكفاية اعتبارا من اول السنة اضافة الى الزيادة الآلية ومقدارها ٥ في المئة. ولوحظ ان الزيادات لم تفرق بين الذين يداومون والمتقطعين.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٧ بواخر ناقلة ٢٣٢١ طنا، وهي: "اوشيا اكسبرس" و"ندى" و"رابونيون - ١٤" و"رابونيون - ٥" و"بترون" و"هونونيير" و"اروغا".

وغادرته ٧ بواخر هي: "مونديال كار" و"ماربورغ" و"فيليبيت" و"داهونغ كياو" و"بولوكس" و"كريستينا مالتاناري".

وبقيت في المرفأ ١٢ باخرة، بينها باخرتان من دون عمل و ٧ بواخر مسافرة وهناك باخرتان خارج الاحواض، وينتظر وصول ٩ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	راما	٤٨٠٠ ذرة	ريكومار
٨	سنومي - ٥	للشحن	سنو تريدينغ
٩	ندى	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	رابونيون - ١٤	١٥٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
٩	رابونيون - ٥	١٥٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
٩	لاكي صن	٥٠ مختلفا	اوفيرسيز
٩	حمادة	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	فيلجاني	٣٣٥ (!)مختلفا	فرعون شيبينغ
١٠	اوشيا اكسبرس	١٥٧ سيارة	ح. ثابت
١٠	هونونيير	٢٩٢ سيارة	أ. كرداحي
١٠	اروغا	١١٠٠ (!)مختلفا	بونيشيب
١١	بترون	٦٠٠ مختلفا	ت. غرغور
١١	اريستون	٣٥٠ (!)مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٢	ريما - ح	للشحن(!)	كونسوليدايتد ماريتيم
١٢	فكيتوريا - بو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٢	سمرقند	للشحن	ن. ابو رجيلي
خارج الاحواض	مامي	للشحن	ن. ابو رجيلي
خارج الاحواض	بولا	للشحن	ب. عضم
الدورة	كابتن اكس كيرياكو	٢٧٤٦٥بنزينا	ليبانيز انترناشونال

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
يونايتد كونفيدانس	مولباسا	١٦٢٢٠ذرة	ر. منطورة
بيروستيكا	برغاز	٥٠٠ مختلفا	المكتب الجزائري
نزار	سالونيك	٨٠ ماشية	ي. برجاوي
ملفينا	اوغوستا	١٥٠٠ زفتا	ج شماس
امال - ١	زويتينا	١٦٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال
نيكولاي ماركين	ازمايل	١٨٠٠ مختلفا	فرعون شيبينغ

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٢٠ كانون الاول كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٥٧٢ طنا، منها ٤٦٠ طنا تسليما مباشرا و ٦٥٧ طنا مستودعات و ٤٤٢ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٥٠ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١١١١طنا، منها ٦٦٥ طنا من المستودعات و ٤٤٦ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الأخرى

هنا اسماء البواخر في بعض المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
برنسيس - م	٣٩٩ راكبا	ح. مرقص
ماريا - ١	١٨ راكبا	شبير ماريتيم
توفيق - س	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم
السلام - ١	١٢٠ ماشية	شبير ماريتيم
سيبريليون - ١	١٥٠ ماشية	نافيمار
ب - المنتظرة:		
برنسيس - م	ركاب	ح مرقص
امبرس	ركاب	ب. عضم
ماريا - ١	ركاب	شبير ماريتيم
اوشيا اكسبرس	٣٩٥ سيارة	ح. ثابت

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ايمولا	سيارات	خضره وشركاه
ليدي كوين	سيارات	أ. غدار
ب - المنتظرة:		
كاستورب	سيارات	المتحدة للملاحة
رضا	مستوعبات للمصفاة	زعزع للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
بابا نيكوليس	٥٠٠٠٠نفطا خاما	م. الترياقي

الليرة تحسنت بنسبة ٠,١٩% والتقلبات الناتجة من الخلل تنحسر

تطور العملات في بيروت

العملة	١٢/١٤	١٢/٢١	الفارق (%)
الدولار الاميركي	١٨٣٨,٥٠	١٨,٣٥	- ٠,١٩
المارك الالماني	٧٢٧,٩٥	٧٣١,٥٠	+ ٠,٤٩
الفرنك السويسري	٨٧١,٣٠	٨٧١,٣٠	-
الجنيه الاسترليني	٢٦٤٠,١٠	٢٦٢٣,١٥	- ٠,٦٤
المئة ين ياباني	٩٠٥,٤٥	٩٠٥,٩٥	+ ٠,٠٦
الفرنك الفرنسي	٢٣٨,٠٠	٢٣٨,٥٠	+ ٠,٢١
الفلوران الهولندي	٦٤٦,٢٠	٦٤٩,٣٥	+ ٠,٤٩
الدولار الكندي	١٣٢١,٥٠	١٣١٦,٦٥	+ ٠,٣٧
الفرنك البلجيكي	٣٥,٦٧	٣٥,٨٣	+ ٠,٤٥
الالف لير ايطالي	١٠٦٦,٧٠	١٠٧٣,٤٠	+ ٠,٦٣
الكورون الاسوجي	٢٣٩,٠٠	٢٣٨,٦٠	- ٠,١٧

سجل سعر صرف الليرة اللبنانية تحسنا محدودا هذا الاسبوع بعد تراجعه الحاد في الاسبوعين السابقين، اذ اقفل امس حسب مصرف لبنان بـ١٨،٣٥ ليرة في مقابل ١٨،٤٠ ليرة الجمعة، اي بتراجع مقداره ٥ قروش ونسبته ٠،٢٧ في المئة.

وتطور الدولار خلال الاسبوع في بيروت من ١٨،٤٥ ليرة الاثنين، الى ١٨،٨٥ ليرة الثلثاء، الى ١٨،٣٠ ليرة الاربعاء، الى ١٨،٣٥ ليرة الخميس، الى ١٨،٤٠ ليرة الجمعة، فالى ١٨،٣٥ ليرة السبت. وبذلك انخفض من ١٨،٣٨،٥٠ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ١٨،٣٥ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره ٣،٥ قروش ونسبته ٠،١٩ في المئة، وتحسن سعر صرف الليرة ازاء الدولار بالنسبة نفسها.

واتسم النصف الاول من الاسبوع بتقلبات حادة وغير مبررة رافقها توتر قلما عرفت السوق مثله. فقد ارتفع الدولار الثلثاء ٤٠ قرشا وتراجع في اليوم التالي ٥٥ قرشا. وجاء ذلك استمرارا للخلل المتراكم منذ مطلع الشهر اذ ادت السياسة النقدية المتبعة الى نتوءات في مراكز المضاربين اسعارا وطبيعة.

ولم تفلح تدخلات مصرف لبنان في ردم الفجوات القائمة، اضف ان التباين في مراكز السوق لم يمكنه من اعادة التوازن فورا بل تدريجا، خصوصا انه اعتمد التدخل البطيء.

ولكن في النصف الثاني من الاسبوع انحصرت التقلبات ضمن اليوم الواحد وصار الفارق بين يوم واخر ٥ قروش ارتفاعا او انخفاضا. وفي هذه الفترة تميز تدخل مصرف لبنان بالمرونة، في حين دخلت عوامل جديدة ساعدته على تحقيق التوازن.

ويمكن القول ان هذا الواقع ارتبط نفسيا وعمليا بالمفاوضات الجارية في دمشق وبالانباء المتلاحقة عنها، تارة سلبية وتارة ايجابية، فساد الحذر السوق وآثر المتعاملون تجنب حمل مراكز من يوم الى اخر خوفا من حصول تطورات ليست في الحسبان.

تطور اسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

الاثنين	١٨,٤٥
الثلثاء	١٨,٨٥
الاربعاء	١٨,٣٠
الخميس	١٨,٣٥
الجمعة	١٨,٤٠
السبت	١٨,٣٥

ومع هذا ظهرت في النصف الثاني من الاسبوع محاولات للمضاربين لخفض سعر الدولار، لكن سياسة مصرف لبنان احبطت هذه المحاولات الى حد بعيد.

وهكذا اخذت التقلبات الحادة، التي كانت السمة الاساسية منذ مطلع الشهر، تنحسر تدريجا الى ان اظهرت استقرارا اواخر الاسبوع.

الدولار في الخارج

في الخارج تراجع سعر صرف الدولار بنسبة محدودة ازاء العملات الرئيسية الاخرى، لكنه شهد بعض التقلبات.

فهو انخفض مطلع الاسبوع متأثرا خصوصا بتوقعات احد كبار الخبراء الاقتصاديين هنري كوفمان ان فائدة الدولار ستنخفض في النصف الاول من السنة المقبلة وان مجلس الاحتياط الفيديرالي سيخفض معدل الحسم لديه من ٧،٥ الى ٧ في المئة تنشيطا للاقتصاد الاميركي.

وتعزز هذا الاعتقاد باقدام مجلس الاحتياط على ضخ سيولة اضافية في السوق من اجل خفض الفائدة، تمهيدا لخفض فائدة الحسم. وكان ثمة من توقع ان يتم هذا الخفض قبل نهاية ١٩٨٥.

كذلك تعزز بمؤشرات اقتصادية اظهرت تباطؤا في نمو الاقتصاد الاميركي ومنها:

أ - تراجع مؤشر الابنية الجديدة بنسبة ١٢،٢ في المئة في تشرين الثاني بعد انخفاضه في تشرين الاول بنسبة ١٠،٨ في المئة. وكان متوقعا ان يأتي التراجع في تشرين الثاني اقل.

ب - ارتفاع العجز في الميزان التجاري الى ٣٠،٥ مليار دولار في الفصل الثالث، في مقابل ٢٧،٧ مليارا في الفصل الثاني و٢٤،٢ مليارا في الفصل الاول.

الا ان الدولار استعاد بعض قوته منتصف الاسبوع في انتظار مؤشر الناتج القومي الاجمالي وهو بقي مترجحا في حدود ضيقة متأثرا تارة بعوامل سلبية وتارة بعوامل ايجابية، فانخفض عقب اعلان حاكم المصرف المركزي الياباني قرار التوقف عن دعم معدلات الفائدة على الين، الامر الذي عزز احتمال انخفاض سعر الحسم في الولايات المتحدة، ثم ارتفع بعد تدخل المصارف المركزية للحد من تراجع الدولار، خصوصا عندما انيع ان المصرف المركزي الالماني اشترى ٥٠ مليون دولار.

ومع ذلك جاءت نهاية الاسبوع مخيبة للدولار للاعتبارات الاتية:

١ - ان حجم الكتلة النقدية في الولايات المتحدة سجل تراجعا مقداره ٣،٢ مليارات دولار.

٢ - ان مؤشر الناتج القومي الاجمالي بلغ ٣،٢ في المئة في الفصل الرابع، مما اكد تباطؤ النمو، خصوصا انه ارفق باعادة تقدير النمو للفصل الثالث من ٤،٣ الى ٣ في المئة.

٣ - ان ارتفاع مؤشر اسعار الاستهلاك بنسبة ٠،٦ في المئة في مقابل ٠،٣ في المئة في تشرين الاول ونحو ٠،٢ في المئة من ايار الى ايلول من هذه السنة، حد من تأثير مؤشر الناتج القومي الاجمالي.

وعلى رغم هذه العوامل المتضاربة، عزز المنحى العام لتأثيرها الاعتقاد ان الدولار متجه نحو الانخفاض، وقد برز ذلك من تراجع الفائدة على الدولار للآجال الاطول، وكان منتظرا حصول انخفاض اوضح لولا الجمود المسيطر على الاسواق مع اقتراب نهاية السنة.

العملات في بيروت

في بيروت استقرت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني ازاء الليرة اللبنانية مع تسجيلها تحسنا محدودا لم يتجاوز الـ٠،٥٠ في المئة، في حين سجل سعر الليرة تحسنا ازاء المارك الالماني والجنيه الاسترليني والكورون الاسوجي.

وجاء هذا الاستقرار نتيجة توازن تحسن الليرة ازاء الدولار وتحسن العملات الاوروبية ازاء العملة الاميركية (راجع الجدول اعلاه).

رئيس مصرف الاسكان ومقابلته للرئيس

اوضح امس رئيس مجلس ادارة مصرف الاسكان ومديره العام المهندس جوزف ساسين ما دار في مقابلته لرئيس الجمهورية اول من امس قال: "نظرا الى الاهمية القصوى والاولوية المطلقة التي يعطيها فخامة الرئيس لحل المشكلة الاسكانية ومتابعته شخصيا للحلول المقترحة في هذا السبيل، اطلعت فخامته على التصور العملي وعلى المخطط التنفيذي الذي وضعته ادارة مصرف الاسكان في هذا المجال. كذلك وضعت في تصرف فخامته النصوص التنظيمية والقوانين اللازمة لوضع هذا المخطط قيد التنفيذ، تمهيدا لطرح كل ذلك على مجلس الوزراء. واعطانا فخامة الرئيس توجيهاته بضرورة فتح فروع لمصرف الاسكان في جميع المناطق اللبنانية لتوفير عناء الانتقال الى العاصمة على المواطن، على ان تكون هذه الفروع في مرحلة اولى في طرابلس وصيدا وزحلة لتعم بقية المناطق اللبنانية في ما بعد".

ارباح القطع بين المال والمركزي

اكد حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم في كتاب جديد له رفضه تحويل ارباح القطع الى الدولة استنادا الى المادتين ١١٥ و١٩٦ من قانون النقد والتسليف.

وجاء هذا الكتاب ردا على كتاب لوزير المال الرئيس كميل شمعون في ١٢ من الجاري.

الضاهر وصفقة "الاعتماد اللبناني"

صرح النائب مخايل الضاهر ان صفقة بيع اسهم بنك الاعتماد اللبناني لبنك المشرق مخالفة للمرسوم الاشتراعي الرقم ٨٧.

وطالب السلطات المختصة "بتحريك الدعوى العامة ضد جميع الذين اشتركوا او تدخلوا في هذه الجريمة باي صفة كانت".

موظفو المصارف في الجنوب

صيدا - "النهار":

اصدرت نقابة موظفي المصارف في الجنوب بيانا عن بدء مفاوضات العقد الجماعي بين جمعية المصارف واتحاد الموظفين.

ولفتت النقابة الى شمول المفاوضات المطلب المتعلق بحق الاقدمية والذي كان تاجل النظر فيه في المفاوضات السابقة.

البن الأخضر إلى ٨٠ ليرة والاقتصاد لمنع إعادة التصدير

اعلن المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبدالرحمن اللاذقي ان وزارة الاقتصاد والتجارة تتجه الى منع اعادة تصدير البن بعدما سجلت اسعاره ارتفاعا كبيرا. وقال انه سيبحث مع الوزير السيد فيكتور قصير في هذا الامر الاسبوع المقبل لاتخاذ التدابير المناسبة للجم الارتفاع.

ولم يتضح كيف ستطبق الوزارة قرار منع التصدير، في حال اتخاذه...

وجاءنا من "تجمع اصحاب محامص البن في بيروت" انه يود ان يلفت الرأي الى ان سعر البن الاخضر يراوح بين ٧٧ و٨٠ ليرة الكيلغ بالجملة وبكميات محدودة، وانه وضع المدير العام للاقتصاد في صورة الوضع والعلاقة مع تجار البن "الذين يرفعون الاسعار يوميا". وتمنى على الوزارة ان تلاحق المستغلين "حفاظا على حقوقنا وحقوق المستهلك والا سنضطر الى اقفال محلاتنا او رفع سعر البن المطحون بنسبة السعر الحالي للبن الاخضر".

ولوحظ امس ان بعض اصحاب المحامص الصغيرة امتنع عن العمل. وقال احدهم انه حاول شراء البن من احد المستوردين الذي يملك مستودعا كبيرا فاجابه ان سعر الكيلغ ٩٠ ليرة.

نقابة أصحاب المحطات تستعجل رفع الجعالة ونسب التبخر

وجهت نقابة اصحاب محطات المحروقات في لبنان مذكرة الى وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير والمدير العام للنفط السيد ريمون روفايل لاعادة النظر في جعالة المحطات في ضوء زيادة اسعار المحروقات ورفع الحد الادنى للاجور. وطالبت المذكرة المفصلة بالاتي:

بالنسبة الى التبخر والزربان:

أ - ١،٥ في المئة للبنزين في المحطات التي تقع على ارتفاع ٤٠٠ متر عن سطح البحر وما فوق و١ في المئة لتلك التي تقع على مستوى دون الـ٤٠٠ متر.

ب - ١ في المئة عن كل الف ليتر بالنسبة الى الكاز.

ج - ٠،٥ في المئة بالنسبة الى المازوت. وعلى اساس الاسعار الحالية تكون قيم هذه النسب كالاتي:

للبنزين: ٥٨،٠١ ليرة (فوق الـ٤٠٠ متر) و٣٨،٧٣ ليرة دون الـ٤٠٠ متر)

للكاز: ٣١،٨ ليرة

للمازوت: ١٥ ليرة.

اما الجعالة فطالبت النقابة ان تكون بنسبة ٢٠ في المئة.

واما اجور النقل فطالبت بتحديدها على اسس علمية وسليمة وعلى قاعدة الف ليتر/كيلومتر.

أبوخليل يطرح أوضاع عمال عريضة ويطالب بالحراسة والإنقاذ المالي



السيد ابو خليل في مؤتمره الصحافي.
(جورج سمرجيان)

تحدث رئيس اتحاد النقابات المتحدة السيد توفيق ابو خليل، في مؤتمر صحافي عقده امس، عن اوضاع معمل عريضة في طرابلس.

ومما قال انه "اواخر الستينات واوائل السبعينات اخذت اوضاع المصنع بالتقهقر للاسباب الاتية:

ا - منافسة البضائع الاجنبية غير الشرعية وقد كانت حماية صناعتنا الوطنية ولا تزال وهمية صورية، ادت الى هذا التردي في مجمل الصناعات.

ب - الخلل الحاصل في الميزان التجاري للمصنع بين الدخل والنفقات وهدر في الاموال متشعب الجوانب والحالات.

ج - الخلافات بين مالكي المصنع ابناء العائلة الواحدة، والتي انعكست سوءا على سير عمل المؤسسة من الناحيتين الادارية والفنية".

واضاف انه "اواخر السبعينات واوائل الثمانينات تفاقمت الامور في شكل ملحوظ فاستدركت النقابة خطورة الاوضاع وسارعت الى المعالجة محذرة الادارة من مصير يعرض المصنع للانهيار وحقوق العمال وتعويضاتهم ومكاسبهم للضياع. ولم تفلح المعالجة وتطورت الخلافات وادت الى اضرابات عدة اسبابها الرئيسية مخالفات ادارة المصنع لشروط العمل والنقص في التقديمات".

وبعدما عرض التطورات بين النقابة وادارة المصنع تساءل: "على من تقع مسؤولية هذا المصير المشؤوم لمئات العمال المتروكين في هذا المصنع تحت رحمة القضاء والقدر، ومن هو بالتحديد المسؤول؟

١ - ادارة المصنع مبلبلة المواقف عن جهل للمسؤوليات او عن عجز عن اتخاذ القرارات فكان الانهيار.

٢ - المصارف المدينة ساهمت مساهمة فعالة في تعقيد الامور منطلقة من مصلحتها المادية الصرفة البعيدة عن اي حس وطني اجتماعي، فخسرت هي وستخسر حتما اكثر. انما خسر معها العمال.

٣ - الدولة لم تأخذ هذه المشكلة المهمة بالجدية المطلوبة وبالاجراءات المجدية السريعة، فأهملت وتقاعست وكانت خيبة الامال.

٤ - الحرب وويلات هذه الحرب البشعة، تدمير وتقتيل، قنص وخطف وتهجير، عطلت الدور الاساسي للتحرك النقابي الفاعل على جميع الصعد وفي كل الاتجاهات".

وخلص الى اقتراح الحلول الآتية:

"اولا: وضع حراسة ادارية على المصنع او اي تدبير قانوني نظامي اخر لاعادة تشغيل المصنع في اشراف النقابة وبادارة مستخدميه وعماله، وهم على المستوى المطلوب من النواحي الفنية والادارية والتجارية.

ثانيا: تخصيص مبلغ عشرة ملايين ليرة لبنانية للمصنع بمثابة قرض ليعاود عمله، فالمصنع ما زال سليما وفي امكانه تصريف انتاجه ومضاعفته اضعاف ما كان ينتجه قبل توقفه الاخير. وقد اصبح المصنع الوحيد الكبير المتخصص بالاقمشة القطنية، وبالتالي يمكنه مضاعفة عدد العاملين فيه عوض صرف من بقي من عماله (...)

ثالثا: وضع حد لديون المصارف وتوقيف مفاعيل فوائدها قبل ان تبلغ بدورها قيمة المصنع ومحتوياته وتجره الى الافلاس. فالمصنع من حق العمال من دون منازع، فيه امضوا زهرة شبابهم والقسم الاكبر من عمرهم، عملا شاقا قهارا. والاهم من كل ذلك استمرار عملهم اذ لا يتوافر لهم عمل خارج مصنعهم ولم تعد اعمارهم المتقدمة تسمح لهم بتجديد عمل وبالانتقال الى مصنع اخر.

ويطالب اتحاد النقابات المتحدة كل النقابات والاتحادات النقابية وعلى رأسها الاتحاد العمالي العام بنضال نقابي جامع موحد لانقاذ مئات العمال في مصنع عريضة من المأساة التي يعيشونها وستتفاقم حتما اذا استمرت الامور على هذا المنوال اذ لا اجور ولا تعويضات. ويؤيد الاتحاد قرار العمال الاعتصام في المصنع ليل نهار تدليلا على التمسك المطلق باستمرار العمل وعلى الحفاظ على محتوياته وقد بدأ اللصوص المتربصون بسرقته، بعدما صار معرضا ويفتقر الى حراسة على مستوى الظروف والاوضاع".

شركات الضمان وتأمين المصارف

انعقد تجمع شركات الضمان برئاسة السيد طنوس فغالي وبحث في التعريفة الجديدة لتأمين المؤسسات المصرفية. واعلن السيد فغالي ان التجمع وافق على التعريفة التي ستعتمد بالنسبة الى المصارف التي تنتهي عقود تأمينها في ١٩٨٥/١٢/٣١.

الى ذلك اجتمع مجلس ادارة جمعية شركات الضمان واقر موازنة ١٩٨٦ وقرر التريث في دعوة الجمعية العمومية في انتظار ظروف امنية ملائمة.

نقابة السواقين لمحافظة بيروت

ناشد امين سر نقابة السواقين ومالكي السيارات العمومية في محافظة بيروت السيد عبد الحفيظ عليوان رئيسي الجمهورية والحكومة بت موضوع الدعم في اسرع وقت.

واكد ان السائقين مع صون خزينة الدولة وضبط المرافق العامة وهم يستغربون تسيير الاوتوبيس بتعريفة "كيدية".

"حركة ٦ شباط" وزيادة الاجور

طالبت امس "الهيئة الاجتماعية لحركة ٦ شباط" برفع الحد الادنى للاجور وفقا لمؤشر الاتحاد العمالي العام والغاء قرار رفع الدعم عن المحروقات. ودعت كل القوى الى تشكيل لجان لمراقبة التجار.

بورصة بيروت

الدولار أقفل بـ ١٨,٣٥ ليرة

تراجع امس سعر الدولار الاميركي وبيع في سوق بيروت اخر ايام الاسبوع بما بين ١٨,٣٠ و ١٨,٤٠ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، واقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٨,٣٥ ليرة في مقابل ١٨,٤٠ ليرة الجمعة، اي بتراجع مقداره ٥ قروش ونسبته ٠,٢٧ في المئة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢٧,٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٩٢٣٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٩٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٢٤٧٥ ليرة.

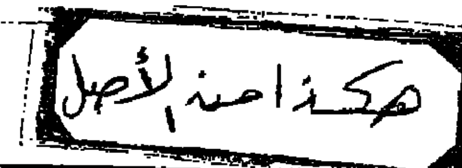
هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ٢١ كانون الاول ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

العملة	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٢٢	١٣٤
الدينار العراقي	١٦١٠	١٦٦٠
الدينار الكويتي	٦٢٥٠	٦٣٠٠
الدينار الاردني	٤٨٦٥	٤٩١٥
الدينار البحراني	٤٧٩٥	٤٨٤٥
الدينار الليبي	١٧٥٠	١٨٥٠
درهم الامارات العربية	٤٩٣,٥٠	٤٩٨,٥٠
الريال السعودي	٤٩٦,٥٠	٥٠١,٥٠
الريال العماني	٥٢٤٠	٥٢٩٠
الريال القطري	٤٩٧,٥٠	٥٠٢,٥٠
الجنيه المصري	٩٧٥	١٠٢٥
الجنيه الاسترليني	٢٦١٠	٢٦٣٠
المارك الالماني	٧٢٩	٧٣٤
الفلوران الهولندي	٦٤٦,٥٠	٦٥١,٥٠
الدراخما اليونانية	١٠,٥٠	١١,٠٠
الفرنك الفرنسي	٢٣٧,٥٠	٢٣٩,٥٠
الفرنك السويسري	٨٦٩	٨٧٤
الفرنك البلجيكي	٣٥,٤٠	٣٥,٩٠
الكورون الدانماركي	٢٠١	٢٠٣

العملة	الشراء	المبيع
الكورون الاسوجي	٢٣٨,٢٥	٢٣٩,٢٥
البيزيتا الاسبانية	١١,٦٣	١١,٨٣
الليرة التركية	٣,١٠	٣,٣٠
الليرة القبرصية	٣٢٠٠	٣٢٥٠
الالف لير ايطالي	١٠٦٠	١٠٨٠
الالف فرنك افريقي	٤٦٧٠	٤٧٢٠
الالف ين ياباني	٩٠٢٥	٩٠٨٥
الدولار الاميركي حوالة	١٨٣٠	١٨٤٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٨٣٠	١٨٤٠
الدولار الاوسترالي	١٢٠٠	١٢٢٠
الدولار الكندي	١٣٠٠	١٣٢٠

الذهب	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٤٧٥	١٥٢٥
الليرة الايرانية	١٣٦٥	١٤١٥
الليرة العثمانية	١٢٢٠	١٢٧٠
البيزوس المكسيكي	٧١٠٠	٧٣٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩٠٣٠٠	١٩٢٣٠٠
اونصة الذهب	٣٢٤,٥٠ د	٣٢٧,٥٠ د
كيلو الفضة	٢٣٧٥	٢٤٧٥
اونصة الفضة	٥,٨٠ د	٥,٩٠ د

هكذا ورد بالأصل
١٠



جنوب افريقيا حذرت الحكومات المجاورة وقواتها هاجمت انغولا وليسوتو

لندن - رويتر - افادت وكالة الانباء الانغولية ان ٣ جنود انغوليين قتلوا وفقد ١٤ اخرون اثر اشتباكات مع قوات جنوب افريقيا في الايام الاخيرة.

واوضحت الوكالة التي تلتقط هيئة الاذاعة البريطانية بثها ان الاشتباكات وقعت في اقليم كونين المتاخم لناميبيا (جنوب غرب افريقيا) التي تحكمها بريتوريا. واضافت ان قوات من جنوب افريقيا تؤازرها دبابات وطائرات عبرت الحدود الى انغولا الاحد الماضي "بذريعة زائفة هي التعقب المزعوم لمقاتلي "سوابو" (منظمة شعب جنوب غرب افريقيا)".

● في بريتوريا وجه مجلس امن الدولة الذي يرئسه رئيس الدولة بيتر بوتا تحذيراً قويا الى دول مجاورة بمنع غارات الثوار من اراضيها والا تحملت العواقب.

وجاء هذا التحذير بعد مقتل ٦ من البيض اثر انفجار لغم ارضي قرب الحدود مع زيمبابوي الاحد الماضي واتهام جنوب افريقيا بشن هجمات على انغولا وليسوتو.

وقال البيان للمجلس: "من الواضح ان عناصر ارهابية لا تزال تعمل... من داخل زيمبابوي وبوتسوانا وموزامبيق وزامبيا وليسوتو وسوازيلاند (...) لقد تقرر انه يجب ابلاغ حكومات تلك الدول ثانية القلق البالغ لحكومة جنوب افريقيا من تزايد النشاطات الارهابية من اراضيها والعمل على ان تدرك انه اذا سمح باستمرار هذا التهديد فستدفع جميع شعوب افريقيا الجنوبية ثمنا باهظا".

ولم يورد مسؤولون حكوميون تفاصيل اخرى في شأن التحذير، لكنهم رأوا ان البيان يشير الى احتمال محاولة بريتوريا اجراء جولة جديدة من المحادثات مع حكومات دول مجاورة سعيا الى تعاونها من اجل وقف هجمات الثوار.

● في نيويورك دان ليل اول من امس السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة الهجمات الاخيرة لقوات جنوب افريقيا على انغولا و"الهجمات الوحشية" التي قامت بها قوات بريتوريا صباح اول من امس على سكان ماسيرو عاصمة ليسوتو.

وقد اتهمت ليسوتو بريتوريا بالاغارة على ماسيرو التي قتل فيها ٩ اشخاص، لكن جنوب افريقيا نفت قيامها بالهجوم.

وفي بيان اصدره ناطق باسم ديكويار عن الغارة على انغولا: "تأتي هذه الغارة تحديا لقرارات عدة لمجلس الامن تطالب جنوب افريقيا بوقف كل اعمال العدوان على انغولا وباحترامها التام لسيادتها ووحدة اراضيها (...) وفضلا عن ذلك ان مثل هذه الغارات انتهاك للميثاق وقد دانته الامم المتحدة".

وفي بيان ثان اصدرته المنظمة الدولية ان الامين العام "يدين بشدة الهجمات الوحشية التي شنت على منازل لمواطنين في ليسوتو ولاجئين من جنوب افريقيا في ماسيرو" صباح اول من امس واسفرت عن مقتل ٤ سيدات و٥ رجال.

جوهانسبورغ: اعتقال ويني مانديلا

جوهانسبورغ - اب - روى شاهد عيان امس ان شرطة جنوب افريقيا اعتقلت السيدة ويني مانديلا زوجة الزعيم المعارض المسجون نلسون مانديلا بعدما رفضت مغادرة مستوطنة سويتو والعودة الى منفاها الداخلي.

وقال الشاهد الذي كان في منزل مانديلا ان رجال شرطة مكافحة الشغب ارغموا السيدة مانديلا على الخروج من بيتها وركوب سيارة الشرطة.

وكان السيد لويس لوغرانج وزير العدل والنظام في جنوب افريقيا اصدر امرا اول من امس بوجوب عودة السيدة مانديلا الى منفاها في مدينة براندفورت الصغيرة الواقعة في ولاية "اورانج" الحرة.

الوزارة الاكثر شبابا وتشددا في الهند

طالب حقوق يشكل حكومة أسام

استعد امس طالب حقوق يبلغ من العمر ٣٢ عاما لتشكيل حكومة ولاية اسام الهندية التي ستكون من اكثر حكومات الولايات شبابا في الهند بعدما حقق حزبه السياسي الجديد فوزا ساحقا على حزب "المؤتمر - ١" الحاكم الذي يتزعمه رئيس وزراء الهند السيد راجيف غاندي في الانتخابات التي اجريت في الولاية الاسبوع الماضي.

وقال مسؤولون في حزب "جبهة شعب اسام" الذي تأسس قبل شهرين ويرئسه السيد برافولا ماهانتا انه من المتوقع اختيار ماهانتا رئيسا للوزراء في اجتماع يعقده الحزب اليوم وان تؤدي حكومته اليمين الدستورية في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

واعلن ماهانتا، الذي قاد الهندوس في ولاية اسام الى حملة مستمرة منذ ٦ سنوات ضد المستوطنين المسلمين القادمين من بنغلادش، ان طرد الوف المهاجرين الوافدين في طريقة غير شرعية سيكون اول اولويات حزبه. وتعهد تنفيذ اتفاق سلام بين الرافضين لوجود المهاجرين وحكومة غاندي كان قد وضع في آب الماضي. ويحرم هذا الاتفاق مهاجري بنغلادش الناطقين البنغالية والذين قدموا الى اسام بين عامي ١٩٦٦ و١٩٧١ حقوق التصويت لمدة ١٠ سنين. وقال ان الذين استوطنوا الولاية منهم بعد عام ١٩٧١ سيطردون.

ويذكر ان قضية المهاجرين ثارت في شكل عنيف خلال انتخابات ١٩٨٣ عندما قتل اكثر من ٣ الاف شخص في اشتباكات عرقية عنيفة.

ووصف غاندي، الذي يحتفل حزبه هذا الشهر بمرور مئة سنة على تأسيسه اثر هزيمتين في انتخابات الولايات في غضون ٣ اشهر، فشله في انتخابات اسام بانه نكسة لكنه اكد ان حزبه سيقبل الحكم الديموقراطي.

وكانت الحملة التي شنها غاندي في انتخابات ولاية اسام وولاية البنجاب التي فاز فيها حزب "اكالي دال" المكون من السيخ، اظهرت حزب "المؤتمر - ١" مظهر البديل الوطني القوي من الاحزاب الاقليمية.

(رويتر)

اعتبرته

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"الواشنطن بوست" نقلا عن مصادر في الادارة ان التخطيط لشن عمليات عسكرية محتملة ضد ليبيا بدأ صيف هذه السنة بعد اجتماع عقد في البيت الابيض وشارك فيه الرئيس ريغان ومدير وكالة الاستخبارات المركزية (وليم) كايسي". واشارت الى ان وكالة الاستخبارات المركزية "اجرت دراسة وافية للاهداف العسكرية المحتملة في ليبيا". وطبقا لمعطيات "الواشنطن بوست" توجه الى الشرق الاوسط سرا ممثل رفيع المقام للادارة من اجل اجراء محادثات مع قيادات البلدان "الصديقة" للولايات المتحدة بهدف "تنسيق العمليات العسكرية المحتملة".

(وصف، رويتر، تاس)

مبارك استقبل الوزير الصيني



الرئيس مبارك مع السيد وو تشجيان. (ا ف ب تيليفوتو)

استقبل امس الرئيس حسني مبارك وزير الخارجية الصيني السيد وو تشجيان في ختام زيارته للقاهرة التي استمرت اربعة ايام.

وصرح وو بعد المقابلة انه بحث مع الرئيس المصري في الوضع في الشرق الاوسط "وفي وسعي ان اقول اننا تبادلنا وجهات النظر على نطاق واسع في ما يتعلق بايجاد حل عادل وشامل ومعقول لمشكلة الشرق الاوسط". واكد "ان العلاقات المصرية - الصينية علاقات مميزة وحميمة تقوم على الاحترام المتبادل بين البلدين وقد اتفقنا على ان تكون هناك اتصالات مكثفة ودائمة بين قادة البلدين".

كذلك اجتمع وزير الخارجية الصيني قبل سفره بالمشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري وعرض معه العلاقات بين القوات المسلحة في البلدين.

وفي تصريح ادلى به في مطار القاهرة قال وو ان بلاده تؤيد عقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط في اشراف الامم المتحدة.

(ا ش ا، وصف)

موسكو تستبعد عمليات مشتركة لانهاء حوادث احتجاز الرهائن

الامم المتحدة - و ص ف - استبعد المندوب السوفياتي لدى الامم المتحدة السيد اوليغ ترويانوفسكي، في مؤتمر صحافي عقده اول من امس في الامم المتحدة، امكان القيام بعمليات مشتركة مع الولايات المتحدة او مع دول اخرى لانهاء حوادث احتجاز رهائن.

لكنه اعرب عن امله في ان يؤدي قرار الادانة الجماعية لعمليات الخطف واحتجاز الرهائن الذي اتخذه مجلس الامن قبل ايام الى تخفيف وتيرة هذه الحوادث، موضحا ان القرار ليس معاهدة مع انه اشار الى معاهدات دولية في هذا الصدد.

واكد ترويانوفسكي على نحو غير مباشر ان خطف الديبلوماسيين السوفيات الاربعة في بيروت في ايلول الماضي وقتل احدهم كان لهما دور كبير في حمل موسكو على تأكيد مشروع القرار الذي قدمته الولايات المتحدة. وذكر ان القرار يتحدث عن كل عمليات احتجاز الرهائن في العالم والى ان لبنان ليس المسرح الوحيد لهذا النوع من الحوادث، علما ان ثوار "اونيتا" في انغولا كثيرا ما احتجزوا رهائن من جنسيات سوفياتية وتشيكوسلوفاكية وبرتغالية وبريطانية.

من جهة اخرى، ابدى المندوب السوفياتي ثقته بامكان التوصل الى حل للقضية الافغانية، محملا باكستان مسؤولية الطريق المسدود الذي بلغته المفاوضات غير المباشرة في جنيف.

وكانت الجولة السادسة من هذه المفاوضات التي ترعاها الامم المتحدة علقت الخميس الماضي قبل ٢٤ ساعة من الموعد المحدد لانتهائها. ووصفها الوسيط الدولي الذي يتولى الاتصالات مع الوفدين الافغاني والباكستاني بانها "صعبة جدا جدا". وهي ستعاود مبدئيا في نهاية شباط او مطلع آذار ١٩٨٦.

واشنطن: اتهام اميركيين بالتجسس لحساب السوفيات

واشنطن - رويتر - اتهم اميركيان احدهما موظف سابق في وكالة الامن القومي بالتجسس لحساب الاتحاد السوفياتي. وبات راندي جفريز (٢٦ عاما) الشخص الحادي عشر الذي يعتقل في الولايات المتحدة هذه السنة بتهمة التجسس. وقد اتهم اول من امس بمحاولة تسليم وثائق دفاعية الى مسؤولين سوفيات.

وقال مكتب التحقيقات الفيديرالي ان جفريز الذي عمل لحساب شركة طباعة تتولى طبع تعاقدات الحكومة اعتقل في فندق في واشنطن اول من امس واتهم بمحاولة تسليم وثائق سرية الى مسؤولين عسكريين سوفيات السبت الماضي.

وكانت هيئة محلفين فيديرالية اتهمت اول من امس رونالد بيلتون، الذي كان له حق الاطلاع على الوثائق السرية خلال عمله في وكالة الامن القومي في الفترة بين عامي ١٩٦٥ و١٩٧٩، ببيع الكرملين اسرارا دفاعية على مدى خمس سنوات في مقابل ٣٥ الف دولار. وقال رئيس المكتب السيد وليم وبستر ان عميل الاستخبارات السوفياتية فيتالي يورتشينكو الذي هرب الى الغرب ثم عاد الى موسكو في وقت سابق من السنة الجارية كشف امر بيلتون الذي اعترف بالتجسس لحساب الاتحاد السوفياتي.

الكويت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

سوق الاسلحة في الخليج. وتعتمد دول الخليج - باستثناء الكويت التي تشتري كميات كبيرة من الاسلحة السوفياتية - على بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة في شراء معظم اسلحتها.

وفي وقت لاحق نقلت وكالة الانباء الكويتية عن ناطق باسم وزارة الدفاع ان وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح "اتفق مع السفير السوفياتي غوغوص اكوبوف على ان تكون الزيارة في كانون الثاني المقبل".

(و ص ف، رويتر)

عقدة الفترة الانتقالية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

شيء جدي يفي بالحاجة والغاية".

واشار الى ان الاتصالات غير المباشرة مستمرة في بيروت واذا ما تبين ان شق الخلاف بدأ يضيق، سيعود اعضاء اللجنة الثلاثية الى دمشق تمهيدا لتوقيع مشروع الاتفاق.

واوضح المصدر ان "القوات" ما زالت تتمسك بجعل الفترة الانتقالية ١٦ سنة، ولم توافق حتى الآن على حل وسط. وشدد على "ضرورة عدم بقاء اي شيء موقتا او يعمل به في صورة موقتة" في الاتفاق "لانه ببقيه ٦٠ سنة من دون تنفيذ" على غرار المادة ٩٥ من الدستور اللبناني.

وايد الغاء الطائفية تدريجا "للوصول في النهاية الى الغائها نهائيا"، ملاحظا انه "من دون تحديد الفترة الانتقالية، لن يعمل احد على الغائها، وبالتالي يبقى باب الاجتهاد مفتوحا في هذا المجال. في حين ان مشروع الاتفاق يهدف الى تكريس حل وطني، وان اي حل طائفي وفق التطورات الديموغرافية التي افرزتها الازمة من شأنه ان يفجر ازمات كبيرة".

وفي اعتقاد هذا المصدر ان لبنان "لا تبقى فيه مقومات للدولة اذا لم يجر تصحيح تاريخي لوضعه". واعتبر ان المشروع الثلاثي "يشكل الحد الادنى للتصحيح المطلوب". ورأى ان ترميم الوضع الحكومي لا يمكن ان يحل المشكلة "لان احدا من الافرقاء لا يمكن ان يقبل بالانضمام الى الحكومة في ظل الوضع القائم".

وتوقع ان يعقد مؤتمر وطني، ثم تتألف حكومة لتنفيذ المشروع الثلاثي اذا ما وقع.

وعلى رغم الخلاف القائم، فان المصدر يرى ان امكان توقيع المشروع ما زال كبيرا، وان الاتصالات التي ستجرى في الساعات القريبة ستحدد مصيره النهائي.

وقال مصدر بارز في بيروت الغربية ان المفاوضات الثلاثية لم تطو بعد، ولم يصدر اي اعلان يوحي بذلك، وهي ستنتقل الى بيروت ابتداء من اليوم ولبضعة ايام، وستجرى بين اطراف اللجنة الثلاثية مشاورات تتناول نقاط الاختلاف. واوضح ان هذه النقاط، كما هو معلن، تتعلق بمدة الفترة الانتقالية ودور اول مجلس نيابي منتخب على صعيد الغاء الطائفية السياسية. ورأى ضرورة التريث بضعة ايام قبل الحكم على مسار المفاوضات، ورجح ان تبلغ المشاورات الجديدة في فترة قريبة حلا ما.

الجميل

على صعيد التحرك الداخلي، استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس في قصر بعبدا، القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد يوري سوسليكوف وابلغ اليه ان انهاء مهمة القوة الدولية في الجنوب قبل ايجاد البديل منها "مغامرة خطرة" وحذر من انعكاساتها السلبية على الاوضاع في المنطقة.

ووصف الرئيس الجميل المحادثات الجارية في دمشق بانها لتحقيق مصالحة بين المتقاتلين، وهي خطوة اولى اساسية تلقى ترحيبه ودعمه. ودعا الى توسيع حلقة الاتصالات لتشمل جميع القياديين "الذين لا بد ان يشاركوا في صنع مستقبل لبنان". واعتبر ان اتفاق دمشق "خطوة اولى على طريق السلام في لبنان".

واكد سوسليكوف للرئيس الجميل "اهتمام الاتحاد السوفياتي بالتوصل سريعا الى وفاق بين اللبنانيين، لان مثل هذا الوفاق يعزز وحدة لبنان". ورحب بالزيارة التي سيقوم بها لموسكو مطلع السنة الجديدة الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك حاملا، على حد قول مصادر مطلعة، توجيهات رئاسية هدفها "احداث قفزة نوعية" في العلاقات بين لبنان والاتحاد السوفياتي على صعيد تعزيزها (راجع ص٢).

عرضا تطورات حرب الخليج

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكي السيد مروان القاسم ووزير البلاط السيد عدنان ابو عودة والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية الفريق اول الشريف زيد بن شاكر.

وقبل ان يلتقي الملك حسين اجتمع النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي برئيس الوزراء الاردني في اطار اللجنة العليا المشتركة للبلدين، وتناولت المحادثات التعاون الثنائي في المجالات الثقافية والتجارية والزراعية وكذلك مجالات الطاقة والنقل والمواصلات.

شيسون

من جهة اخرى دعا العاهل الاردني الى مزيد من التعاون بين المجموعة الاوروبية والعالم العربي في محادثات اجراها مع السيد كلود شيسون مفوض المجموعة الاوروبية.

وافادت الوكالة الاردنية ان شيسون اشاد بالمبادرات الاردنية الرامية الى احلال السلام في الشرق الاوسط والاتفاق الذي تم التوصل اليه في شباط الماضي مع منظمة التحرير الفلسطينية في شأن العمل المشترك للتوصل الى تسوية سلمية في المنطقة.

(بترا، رويتر)

تقرير

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وايران بعرقلة فرص التوصل الى حل سلمي للقضية الافغانية.

وكررت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية موقف موسكو القائل ان المساعدة الاميركية للثوار الافغان تشكل العقبة الاساسية امام حل الازمة. واتهمت الولايات المتحدة بتنظيم حملة دعائية لتحريض جيران افغانستان على دعم الثوار.

فلوريدا: "الرحلة السعيدة" انتهت باعتقال ٣٠

فلوريدا - وصف - استطاعت الشرطة في منطقة فورت لودردايل الخميس الماضي اعتقال ٣٠ شخصا مطلوبين باتهامات مختلفة، دفعة واحدة، على احدى البواخر السياحية.

وقامت الشرطة بعملية خداع سمتها "الرحلة السعيدة" اذ نظمت دعوة لالفي شخص "للقيام بنزهة بحرية مجانية ومثيرة في المحيط الاطلسي"، متوقعة ان يلبي الدعوة عدد كبير من العاطلين عن العمل والمتهمين بارتكاب اعمال مخلة بالامن كالسرقة والسطو المسلح. ولكن خاب املها اذ لم يلب الدعوة سوى ثلاثين من هؤلاء كون كثيرين سمعوا بما حصل في واشنطن عندما اعتقلت الشرطة الاحد الماضي ١٠٠ متهم بعدما اعلنت تقديم بطاقات مجانية لمباراة في كرة القدم الاميركية.

مالي تتهم بوركينا - فاسو باحتلال ٤ قرى

عاد امس الى الواجهة خلاف حدودي عمره ٢٧ سنة بين مالي وبوركينا - فاسو (فولتا العليا سابقا) اثر اتهام باماكو جيش بوركينا - فاسو بدخول الاراضي المالية واحتلال اربع قرى.

وصرح ناطق رسمي في باماكو ان الحادث وقع في ١٤ كانون الاول الجاري وان جيش بوركينا - فاسو قطع كل الاتصالات بين القرى الاربع والاراضي المالية.

والمعروف ان خلافا حدوديا نشأ بين البلدين منذ استقلالهما عام ١٩٥٨.

اتهمت بتفجيرات أوقعت ١٢١ قتيلاً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بقيادة المقدم نبيل الزين وفي اشراف قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي، اجرت تحقيقات واسعة استغرقت اكثر من شهر مع الموقوفين الثلاثة، فتبين لها ان شفيق منيمنة وابنه محمود والجندي الفار الترك، اشتركوا مع قاسم علي نجم من صيدا والملقب "ابو علي الفاخوري" (فار) والفلسطيني محمد عودة المجهول الهوية الكاملة والذي كان يقيم في مخيم عين الحلوة (فار) وابو جورج المجهول الهوية الكاملة (فار) واخرين لم يتوصل التحقيق الى كشف هوياتهم، في تأليف شبكة تخريب تعمل لحساب الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" وفي اشرافها.

وقام كل منهم بالدور الذي اوكل اليه، فوضعوا سيارات مفخخة في بيروت وفردان والطريق الجديدة والضاحية الجنوبية (بئر العبد والرويس) وفي صيدا امام صالة "بينغو" وامام مؤسسة لبيع البرادات والادوات المنزلية. وادت هذه التفجيرات الى مقتل ١٢١ شخصا واصابة ٤٧٣ اخرين بجروح ووقوع اضرار جسيمة في الابنية والسيارات.

واظهرت التحقيقات ان غالبية افراد هذه الشبكة اقاموا في احدى العواصم الغربية حيث تلقوا تدريبات وتعليمات، ثم عادوا الى لبنان قبل الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ باسبوعين. واعتقلت الاستخبارات الاسرائيلية صوريا في صيدا، المتهم محمود منيمنة، ثم اطلقته. ويلاحق "الانتربول" قاسم نجم بتهمة ادخال سيارات المانية مجهزة بمخابيء سرية الى لبنان عن طريق البر، وهو متورط في هذه العملية مع شخص اوروبي غربي يتعامل مع "الموساد".

وكان شفيق منيمنة وابنه محمود اتهما بالاشتراك في فض بكارة ابنته القاصر. وسبق له ان سجن ثلاث سنوات (١٩٧٣-١٩٧٦) بجرم فض بكارة قاصر ايضا.

ومساء امس، اقتيد الموقوفون الثلاثة شفيق ومحمود منيمنة وجهاد الترك، الى السجن المركزي، واصدر المحقق استنابات الى قوى الامن والانتربول لملاحقة المتهمين الفارين والقبض عليهم وتقديمهم الى القضاء.

اجتماع سوري - ليبي - ايراني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الثلاثة سيحسبون لهذا الاجتماع كل الحسابات في الوقت الذي يمكن ان يعتبره الاصدقاء سندا قويا لهم".

وسبق للوزراء الثلاثة ان اجتمعوا مرتين هذه السنة في دمشق وطهران للتنسيق بين ايران والدولتين العربيتين اللتين تساندانها في حربها مع العراق.

وقبل وصول وزير الخارجية السوري اجرى التريكي جولة من المحادثات مع السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني الموجود في ليبيا منذ اول من امس. وافادت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان ليبيا وايران تعهدتا العمل معا في مواجهة "التحديات والتهديدات التي مصدرها الامبريالية العالمية".

ويرافق ولايتي في زيارته لليبيا التي تأتي وسط انباء عن استعدادات ايرانية لشن هجوم واسع على الاراضي العراقية السيد محسن رفيق - دوست وزير "الحرس الثوري" الايراني.

القذافي والعراق

من جهة اخرى اتهم امس العقيد معمر القذافي العراق بأنه وراء اغتيال السفير الليبي في روما عمار التجازي في كانون الثاني ١٩٨٤. كذلك اتهم الزعيم الليبي، الذي كان يتحدث في جلسة لـ"مؤتمر الشعب العام"، الملك حسين بأنه وراء نسف المركز الثقافي الليبي في مالطا واحراقه.

ويذكر ان قنبلة انفجرت قبل زهاء عشرة ايام في المركز الثقافي الليبي في لافاليتا.

(أ ب، سانا)

بعد نشر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بكل عناية. واود ان اسأل الجهة الخاطفة في هذه المرحلة ان تتصل، لدوافع انسانية، بالسفارة البريطانية على ارقام الهاتف ٤١٧٠٠٧ و٨١٢٨٥١ و٣١٧٧٢٤ او بالسيد ويت".

وبعد الظهر قال السفير البريطاني اثر مشاهدته نسخة من الشريط زودته اياها "النهار": "انه السيد كوليت. اننا نريد التحدث الى هؤلاء الاشخاص لكننا نطلب منهم الاتصال بنا وانني في التصرف".

● في لندن (رويتر) صرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية انه اذا ثبتت صحة شريط الفيديو، ستدرس النداء بعناية.

وسئل هل تنظر الحكومة البريطانية في الافراج عن العرب المعتقلين في سجون بريطانيا، فاجاب ان موقف الحكومة من هذه القضية معروف جيدا.

نيوجيرزي: اعتقال لبناني وهولندي في قضية مخدرات

نيوارك (نيوجيرزي) - رويتر - اعلنت السلطات انها احبطت مؤامرة لتهريب مخدرات واعتقلت طبيبا لبنانيا ومحاميا هولنديا اتهما بالتآمر لاستيراد هيروين الى الولايات المتحدة في مقابل مال وكوكايين.

وقالت السيدة جودي راسل مساعدة وزير العدل الاميركي ان المحامي الهولندي مارتين رويفن (٤٨ عاما) والدكتور احمد صالح الاحمر (٣٨ عاما) اتهما بالتآمر لاستيراد ٥٠٠ كيلوغرام من الهيروين الى الولايات المتحدة في مقابل ١،٥ مليون دولار و١٠٠ كيلوغرام من الكوكايين.

واوضحت ان الاحمر ادعى ان في استطاعته احضار "فرقة ضاربة" من العرب الى الولايات المتحدة للمساعدة في حل اي مشاكل قد تنشأ عن توزيع الهيروين وان رويفن كان سيتولى تمويل العملية بواسطة حسابات في مصارف سويسرية.

وادى اعتقال الاثنين الى سلسلة حملات على تجار المخدرات في هولندا. وذكرت راسل ان من بين الذين اعتقلتهم السلطات الهولندية السيد ستانلي كارل الذي وصف بانه الشخصية الرئيسية في العملية.

بون: المانيا الشرقية تستخدم عملاء للتجسس الصناعي

بون - و ص ف - صرح المدعي العام الفيديرالي الالماني الغربي السيد كورت ريبمان ان المانيا الشرقية تستخدم ما يراوح بين ١٥٠٠ و٣٠٠٠ عميل في المانيا الغربية للقيام باعمال التجسس الصناعي الذي يمكنها من توفير مبلغ ٣٠٠ مليون مارك (١١٩ مليون دولار) سنويا في شكل نفقات بحوث وتطوير.

وقال، في مقابلة صحافية اجريت معه، ان وزارة امن الدولة في المانيا الشرقية تنفق نحو ٦ ملايين مارك سنويا على التجسس الصناعي وان المعلومات التي تحصل عليها بهذه الطريقة تمكنها من المنافسة خصوصا في العالم الثالث وتلحق اضرارا كبيرة بالصناعة الالمانية الغربية نتيجة خسارة عقود ووظائف.

المغارة الهاربة إلى الظلام

كانت ارجلهم تخب في الوحل. ثلاثة ايام بلياليها وهم يسيرون في ذلك الوادي الذي يخترقه نهر صغير. بدا الوادي وكأنه جرح عظيم ينزف. كان الرجل في مطلع الرتل حاملا طفله الرضيع، بعده طفله الاخر لم يبلغ السابعة، وخلفه شقيقتاه تشبكان يديهما، وفي مؤخرة الرتل زوجته وهي ترفع ثوبها الى الركبتين خشية ان يبتل بالمياه المتطامنة من النهر. قطعت العائلة مسافة طويلة. القرية اصبحت بعيدة جدا. انهم يخشون الالتفات الى الوراء. عليهم ان يسرعوا وينجوا، اي توان ربما جعل مصيرهم كمصير غيرهم من ابناء القرية عندما فاجأهم ذوو لحى مسترسلة ووجوه لطخت بالوحل. ولكن لا بد من نظرة اخيرة من الرجل صوب بيته الذي ترك ابوابه مشرعة. توقف قليلا. عضلات وجهه ترتجف. لمح من بعيد اعمدة دخان كثيف في سماء القرية. البيوت الرابضة في حزن بدت له مثل مشاحر اوقدت دفعة واحدة. عض سبابته. كاد ان يقطعها نصفين. زوجته تنتف شعرها. علقت بين اصابعها بضع شعرات لونها الشيب، وعادت ترفع ثوبها الى الركبتين خشية ان يبتل.

العائلة تجد، يجب ان تقطع مسافة اخرى للوصول الى المغارة التي حفرتها الطبيعة في صخر يبدو للناظر انه بين السماء والارض. بدأ الليل ولا يزالون بعيدين من المكان الذي اعتقد الزوج انه ربما هو النجاة. كان ثمة حوار مضطرب بينه وبين نفسه. سوف يدخل العائلة الى المغارة ويسد بابها بحجارة كبيرة، تصبح في مأمن من اولئك الرجال الذين يرخون لحى كثة ويقبضون على فؤوس كبيرة ومسنونة ويلوحون بهراوات قرزت في رؤوسها مسامير من فولاذ.

لم يعرف كيف قفزت الى ذهنه ذلك الحين صور طالما شاهدها في كتب اولاده لرجال بدائيين، حفاة، عراة، يكسو الشعر اجسادهم، ويقبضون على هراوات مدببة يصطادون بها الوحوش الضارية. الكتب كانت تسهب في اولئك الرجال، رجال ما قبل التاريخ، ولم يكونوا عرفوا النار فيضطرون الى اكل فريستهم نيئة. في ظل خوف شديد عجز عن الربط بين اولئك البدائيين الذين قفزت صورهم الى رأسه فجأة وبين الرجال الذين هجموا على القرية واحالوا بيوتها الى ما يشبه المشاحر.

رآهم بام العين. كان الواحد يضع اصابعه في فمه ويرسل صفيرا حادا. لعلها اشارة البدء فيما اتفقوا عليه. طرح معوله ومجرفته جانبا واسرع الى العائلة وهو يحاذر ان يراه احد المهاجمين، العائلة تتلقاه بذهول. لم يفه بكلمة واحدة. الذهول في العينين واللون الاخير الذي كسا وجهه وارتجاف الشفتين وانتشال الطفل من سريره وهو لا يزال نائما، كل ذلك كان كافيا للذعر في العائلة وان يجعلها تسير في اثره ولا يتجرأ فرد على الاستفسار ومعرفة ما حصل. لكن الذعر كان يهد من عزيمتهم كلما توارد الى اسماعهم ذلك الصراخ المتقطع. الصراخ يبدأ مرتفعا، يشق عنان السماء، ثم يتلاشى ويخمد وكأن سكينا حادة قطعته نصفين. ولا يطول الامر حتى يعلو صراخ جديد وبعد حين يخمد ويتلاشى في جوف الريح.

افراد العائلة يحثون بعضهم بعضا على مضاعفة السرعة، ولا احد كان يعلم، ما عدا الاب، اين يتجهون. ولم يسألوه. اسلسوا له كيما ينجيهم مما حل بالقرية. غير ان مسيرهم على تلك الطريق الترابية الضيقة، اذ خيم الظلام، يتعثر ويتباطأ. ارجلهم ترتطم في الحجارة الملساء التي لفظها النهر الى الضفة، اغصان الشجر تلسع وجوههم، جيوب الشوك تلتف حول اقدامهم فلا تتملص منها الا مهشمة وتنزف دما. يحاذرون في الاماكن العالية ان تزل القدم باحدهم ويستقر مضرجا في قلب الماء.

الطفل الرضيع الذي يشده الاب الى صدره يرفع عقيرته ببكاء حاد ومتواصل. تهرع الام من حيث تسير في مؤخرة الرتل. تأخذه بيديها الاثنتين وهي تهدهد له. تدلق احد ثدييها خارجا فيتلقفه نهما بعد ان عضه الجوع.

يرغب الاب في معرفة الوقت. يرفع يده اليسرى الى محاذاة عينيه. ربما تمكن من رؤية عقارب الساعة، انها ليست في يده. تذكر انه اودعها فوق حجر في البرية اذ كان يعزق الارض ويحيل التراب المنرور الى اتلام متناسقة. لم يقلع عن هذه العادة رغم توبيخ زوجته وتنبيهها له ان ساعته سوف تضيع في احد الايام، ولن يتأتى له شراء غيرها. راح يتمتم كلاما غير مفهوم. الارجح انه يلعن نفسه لتركه الساعة فوق تلك الحجر.

توقف فجأة. الجميع توقفوا خلفه. كانوا اشبه باحجار مستطيلة جامدة او اشبه بتلك الاشجار التي لا تلفحها ريح وهي تحوطهم من كل جانب. تقدم الاب خطوتين. اراد التأكد من ذلك المكان الذي تنطلق منه تلك الطريق الضيقة وتصعد الى حيث تربض المغارة. الظلام الحالك يحول بينه وبين رؤية الاشياء. يذكر شجرة ملول باسقة تنتصب عند المفترق. تقدم خطوات اخرى. انها هي، الشجرة نفسها التي كان يستظلها في الظهيرات الحارة عندما كان يقصد تلك الانحاء وحده او مع رفاق له في رحلات صيد ممتعة. كان الصيد الهواية الوحيدة تشغفه وتبعث في نفسه متعة بغير حدود. الا انه، في آن، لم يكن ليقدم على صيد الطيور الصغيرة. الحجل خصمه الوحيد، وهو يعتنق (فلسفة) خاصة في صيده. اذ انه طير الحجل الذي يتميز بشيئين، الجمال والقوة، لا يقدر عليه الا الاقوياء من الرجال، يكفي ان تصطفق اجنحة الحجل حتى توقع في القلوب الضعيفة خوفا ورعبا شديدين. ولذلك، يحرم صيده الا في اوقات محددة تبدأ منتصف آب وتنتهي مطلع شباط حيث تشتد افراخه ويصبح اهلا للمطاردة. كما ان الطلقات التي توجه اليه ينبغي ان تكون من عيار فتاك وثقيل لاماتته بغير عذاب وقهر. وفلسفة الرجل لم تكن تتطابق والواقع. ولطالما شاهده العديد من صيادي القرية وهو يعلق في مشكته الزغاليل الصغيرة ويصف حول خصره طلقات متوسطة القوة، وغير فتاكة.

اقترب من شجرة الملول. لامس اغصانها. عاد مسرعا الى حيث افراد العائلة، كتماثيل جامدة، سمع جسما يهوي ويرتطم في الارض. انها زوجته زلت قدمها عند الحافة. ارسلت صرخة حادة لكنها تجاسرت على الالم وما عادت ترسل غير انين خافت. الطفل يرسل زعيقا متواصلا. تعالى صراخ الجميع، والوالد اسكتهم بانه وضع يده على فم كل منهم. تحركوا الى المكان حيث سقطت الام وطفلها. الطفل يرسل زعيقا خائفا لجرح في صدغه. تحسس الاب دماء حارة على وجه طفله الرضيع. شعر بهياج لا حد له. اشعل عود ثقاب. لم يبق خائفا من اي شيء. انه يرى الى ابنه ينزف. ماذا يفعل؟ "ساعدني يا الله!" قالها بصوت مرتفع. شد الطفل الى صدره، "ساعدني يا الله!". الطفل يخبط بدمه وليس في وسعه ان يفعل شيئا... ولم لا يفعل؟ هل يدع الطفل ينزف حتى اخر قطرة من دمه؟

لم يعرف كيف تلك القوة الغريبة. قفز من فوق حائط اكتسى بثوب من الشوك بعدما اودع الطفل بين يدي شقيقه الذي كان ينتحب هو الاخر، والشقيقتان تعينان والدتهما على النهوض. وقف عند ضفة النهر. اشعل عود ثقاب. كان يشاهد عند تلك الضفة جيوبا من الطيون خلال رحلات الصيد. اين هي الان؟ نظر الى واحد منها فمد يده واقتلعه من جذوره. خلع قميصه، وضع الطيون فيه وراح يدقه بحجر املس اجتنبه من قلب الماء. كان يضيف اليه حفنة من الماء ثم يدقه بحركة عصبية مجنونة. الطيون اصبح لزجا. عاد مسرعا الى حيث الطفل يخبط بدمه ويرسل نهنهة تمزق الاحشاء. وبخرقة من قميصه مسح الدماء التي تشخب وتغمر وجهه، ثم غطى الجرح بذلك المسحوق اللزج. ربط العصبة جيدا، عكف على لملمة حزمة من القش فاوقد النار، ومن خلال النور الذي كانت تولده الحزمة المتأججة راح ينظر الى الطفل بعينين جاحظتين وتكوم الاخرون حوله وهم يصدرون بكاء خافتا لكنه عميق عميق.

كانت ليلة باردة. ضوء القمر يخرب الظلام وينشر اشعة رمادية زادت من درجة البرودة. رياح خفيفة هبت تلسع انوفهم وشعورهم وقت كانوا يصعدون لاهثين على طريق ترابية امتلأت، في اماكن عدة، بحجارة مدببة واغصان يابسة. كانوا يسمعون نقيق الضفادع على ضفتي النهر. النقيق يختفي شيئا فشيئا. الرياح الخفيفة الباردة بدت مبللة بالماء. اي شيء لم يكن ليحول بينهم وبين سيرهم بخطى حثيثة. انهم بلا حساب لتعب او ارهاق، فقط يريدون ان يصلوا الى المغارة ويختبئوا فيها. ما عادوا يسمعون نقيقا، لكن اصواتا اخرى الى مسامعهم. طيور كانت على اغصانها تفر خائفة عندما تسمع وقع اقدامهم، يتجمدون في اماكنهم لوهلة ثم يتابعون وقلوبهم ترتج من الخوف. لكن اخاف الرجل اكثر من اي شيء اخر ذلك العواء تحمله الرياح من مسافة بعيدة. لابد ان يكون ضبعا جائعة، تبحث عن فريسة ما. العواء يقترب. توقف قليلا ونظر الى وجه الطفل الذي بدا شاحبا في الاشعة الرمادية المتسربة من القمر. تبادل بضع كلمات مع افراد عائلته ثم سار وهو يفكر مليا هل هاجمتهم الضبع.

العواء يملأ آذانهم. انه يقترب. ربما هي الرياح تدنيه من آذانهم. قلوبهم ترتج في الصدور. نظر الرجل الى السماء. النجوم ترقص. كأنما تضحك ملء افواهها. تمنى لو كان نجما يتلألأ. يختفي في النهار ويظهر في الليل. يكفي انه سيكون بعيدا من هذه الارض فلا يهاجمه رجال ملتحون يقبضون بأيد خشبية على خناجر وهراوات مثل اولئك الذين رآهم غالبا في كتب ابنائه، ولا يروعه ضبع جائعة قد تفترسه مع عائلته في اي لحظة.

نظر الى السماء مرة اخرى لكن عينيه عادتا الى تلك الدرب الضيقة التي لا يكاد يرى منها شيئا. فما يخشاه ان يتعثر بحجر فيهوي هو والطفل على الارض.

شيء ما خبط بقوة على الارض. كان على مقربة من الطريق توقف الجميع مذعورين. واحدى الشقيقتين صرخت وابتلعت صراخها بعد بيدها اليسرى على فمها. نظر الرجل مشدوها الى حيث ذلك الشيء. امسك الطفل بيد وبيده الاخرى امتشق سكينا يشكه عند الخصر. السكين لم يكن حادا. كانت زوجته تقطع له خضارا عندما اقتحم البيت مذعورا وامر الجميع ان يتبعوه، رمت به الزوجة الى الارض. تناوله وغرزه تحت زناره. انه يقبض عليه بقوة، يريد ان يدفع الضرر عن عائلته. قدر من الشجاعة راح يتسرب الى جوفه. اشار الى زوجته واولاده بالتزام الصمت وعدم الحركة. استمع بانتباه شديد. كانت عيناه جاحظتين ترقبان، من خلال الظلام، ما قد يفاجئهم ويقضي عليهم.

لبثوا على هذه الحال فترة طويلة، حتى ان تنفسهم كان بصمت. لكن شيئا لا يتحرك في هذه البرية النائية. فقط صوت الرياح الخفيفة وهي تلفح الاشجار كان يعبىء آذانهم، حتى ذلك العواء الذي بدا قبل حين على مقربة منهم لم يبق له اثر كأنه دفن في مكان ما من ذلك البر.

الوصول الى المغارة كان شاقا، على رأس منحدر خطر. خشي الرجل ان ينزلق احد افراد عائلته ويلاقي حتفه عند نهاية المنحدر. كل مشى الهوينا على الطريق التي تفرعت فجأة تجاه المغارة. الطريق تكسوها طبقة من الحصى الصغيرة البيضاء وتوزعت على حافتيها نبتات يابسة. هذه الطريق لم يطأها من قبل غير الصيادين والبغال المحملة بالحطب. لم يكونوا يرون اي شيء في العتمة التي تغلف الارض بوشاح حالك. الرجل يعرف المغارة ويعرف ايضا بابها الذي يضيق في اوله ثم يتسع شيئا فشيئا ليرى الداخل اليها، بعد حين، انه يقف فوق رقعة من الارض متسعة وتتخذ شكلا دائريا. لكنه ايضا بدأ يخشى الحكاية المخيفة حول هذه المغارة. فهي مسكن لاحد الوحوش، اخبره ذلك بعض رفاقه من الصيادين. ذلك في الشتاء الماضي عندما هرع مع اثنين من رفاقه واختبأوا فيها خشية ان يبتلوا بالمطر الذي يهطل غزيرا. احد الرفيقين اخبره ان وحشا مفترسا ومجهولا يعيش في المغارة. ولسوف يصدق ذلك بعد ان اراه رفيقه اثارا تشبه الحوافر ارتسمت على ارض تغطيها قشرة من التراب اقرب الى المسحوق الغامق اللون.

قبض من جديد على السكين بعد ان وضع طفله الجريح في عهدة احد افراد عائلته الذي وقف محانيا له. التقط حجرا عن الارض ووجهه الى قلب المغارة عل ذلك الوحش لا يزال رابضا فيها. سمع ارتطام الحجر، لاشيء في الداخل. اشعل عود ثقاب وهو يلج الباب الضيق. مشى خطوات قليلة مطأطئا رأسه، وفي نهايتها راح يتلفت الى الجوانب كافة عاد مسرعا. المكان آمن ودافىء ايضا. انهم يدخلون بعضهم تلو بعض. بعد ان تجمعوا في قلب المغارة امرهم بالجلوس، اشعل عودا آخر وسلطه على وجه الطفل الذي يئن وهو نائم: "سوف اجمع قليلا من الحطب" قال ذلك وهو يتجه الى الخارج. ولم يمض وقت حتى عاد يحتضن رزمة كبيرة من الاغصان اليابسة. اوقد نارا واخذ هو وافراد عائلته يحملقون في الطفل الذي وضعه الرجل في حضنه، بينما زوجته على ارض المغارة شاكية من الم حاد في رجلها اليسرى وهي تسأل بين حين واخر هل تعافى الطفل او لا.

لم تعرف العائلة ليلا اطول من ذلك بين جدران المغارة. كان حالكا ومخيفا وتلك الساعات الرهيبة وهم ينظرون باعين رخوة الى جمرات تعث تحت الرماد. كلمات قليلة كانوا يتبادلونها همسا. انهم يرتعدون من الخوف. ربما هو الخوف جعلهم يتخيلون في احيان كثيرة ان ثمة وقع اقدام في الخارج. كانت الاقدام تدعس الحصى المذرورة فوق الطريق الى المغارة. يتكومون بعضهم على بعض. الخطوات تقترب. نظرات هلعة مصوبة، مثل السهام، الى باب المغارة. انها تقترب اكثر. السكين في يده مجددا. ماذا لو استيقظ الطفل وراح يرسل صراخا متواصلا؟ عين الى الطفل وعين الى الباب. الرجل يسمع صفيرا. يهمس لاحدى ابنتيه:

"هل سمعت صفيرا؟".

"لا"... كانت اجابتها مقتضبة، فالصوت المنبعث من اقدام في الخارج يملأ اذنيها. ثوان، دقائق، ساعات مرت وهم على هذه الحال، فلا الصوت يختفي ولا احد يقترب. انهم متأكدون ان احدا لم يقترب من باب المغارة. ولو تقدم شخص ما لرأوه بوضوح. كان عندئذ جزءا من قطعة السماء التي تدفلش على الباب. كان رقعة من سماء اقرب الى الزرقة الداكنة، تناثرت فوقها نجمات تتراقص، تنفلش وسع الباب وكأنما فصلت على قياسه. انهم يرونها من القلب المظلم للمغارة. تلاصقت الاكتاف. انحنت بعضها على بعضها. تخيلوا في احيان ان تلك النجمات التي لا تتوقف عربدتها تقترب بعضها من البعض وتكاد تتلامس. وسرعان ما يدركون ان ما يشاهدونه ليس الا خداع نظر.

ذلك الحين حدث ما ليس في الحسبان. ثمة طيور تحوم في فضاء المغارة. انها تصطفق ثم تتعثر بوجوههم واجسادهم. وتيرة الخوف تتصاعد فجأة. انهم يصدرون همهمة تنم بخوف بالغ. الطيور اللحمية تتكاثر وتملأ فضاء المغارة. عرف الاب انها وطاويط عششت في سقف المغارة والجدران التي تملأها كوى وثقوب عميقة. اخذ يهدىء من روع العائلة. طلب من الجميع الصمت فلربما تنبه الى وجودهم احد في الخارج.

الجميع يهدأون. راحوا يرقبون، باعين وجلة، الوطاويط السوداء تدخل وتخرج وتلطم وجوههم. انهم يرونها بوضوح بينما تحلق بعضها خلف بعضها في تلك الرقعة من السماء الداكنة. وعندما يرون اليها وهي تنكفىء لتدخل من جديد يضع كل يديه على وجهه خشية الارتطام.

عند انبلاج الفجر كان على العائلة ان تواجه موقفا، فهل تبقى في المغارة او تواصل الهرب. هذه المشكلة تضاءلت لتحل مشكلة اكثر حراجة. فالطفل استيقظ يئن ويتنفس بصعوبة. الجميع ينظرون اليه. بعضهم يبكي، البعض الاخر عليه صمت عميق، الام تلطم كفا بكف، الوالد ثبت عينيه في وجه الطفل فبدا وكأن الروح تخرج منه على دفعات. تخيل انها تتسرب الى الخارج مع انفاسه المتقطعة. مسد وجهه. الحمى تأكل جسده الصغير، ماذا عساه ان يفعل؟ هل يبقى جامدا وكأنه مقدود من صخر؟ فكر قليلا. الطفل يحتاج الى لبخات الماء كي تهبط حرارته. لكنهم في جرد وقلما شاهد نبع ماء على مقربة من المغارة. انه يعرف هذه الارض شبرا شبرا. ولطالما اراد مرارا ان يرطب حلقه بقليل من الماء، خلال رحلات الصيد المضنية، لم يوفق مرة واحدة في الاهتداء الى نبع يروي ظمأه وحتى الى مستنقع صغير خلفته امطار الشتاء. لم ينس دائما الطلب الى زوجته تعبئة المطرة وضمها الى صرة الطعام. لن يدع الطفل فريسة سهلة للحمى التي راحت تنهش جسده دون ان يأتي عملا ما. "الى النهر..." كان يكلم نفسه. سلم الطفل الى زوجته وكانت تضرب كفا بكف. نفرت الدموع من عينيها وهي تتلقى الطفل بصدرها.

نهض الرجل. شعر بانه جزأه السفلي تخشب لكثرة الجلوس. اتجه خطى بطيئة الى الباب بعد ان اشار الى الجميع بعدم ان حركة. اطل وظل جسمه داخلا. تلفت في الاتجاهات كافة. الصباح يزحف ببطء ويملأ الجرد مصحوبا بلفحات باردة، ومحملة برائحة برية طالما تعشقها انفه وتلذذ بها في الصباحات الباكرة. كان يستسيغ الجلوس على شرفة منزله بعد الفجر بقليل ويرخي العنان لحاسة الشم عنده في تلك اللفحات التي ترسلها الجرود المقابلة. كانت تحمل مزيجا من روائح عدة. خيل اليه دائما انها عطور مزجت بعضها في بعضها لتصل الى الانف وكأنها نسمات من ارز ووزال وسنديان اضافة الى تلك الرائحة التي كانت تنطلق من التراب في الغدوات الباكرة.

تلفت مرة اخرى في كل اتجاه: "لايعقل ان يوجد احد في هذا الجرد النائي" خرجت هذه الكلمات من شفتيه بينما كان يوزع نظراته في الوادي الذي يخترقه النهر. عاد الى وسط المغارة. نظر بحزم الى وجوههم المذعورة. حدث زوجته بكلمات مقتضبة وحازمة "يجب ان ننقذ الطفل. سوف اذهب لاجلب الماء. لا احد يتبعني".

ارتمى الرجل بجسمه الى الخارج دفعة واحدة. اراد ان يوحي الى نفسه وافراد عائلته انه ليس خائفا. اخذ يهرول على تلك الطريق الضيقة المليئة بالحصى. لا شيء في هذا البر غير زقزقة العصافير وحفيف الاغصان ونقيق الضفادع من بعيد. كلما قطع مسافة قصيرة وقف واصغى. واذا ما تحقق السكون الذي يغمر الجرد تابع بخطى متسارعة. وبعد قليل الطريق تنحدر. ليس ما يمنع الوصول بسرعة الى النهر والعودة بالماء الذي سيحد من حرارة الطفل. سوف يبلل قطعة قماش ويلبخها على صدغه واماكن عدة من جسمه الغض.

كان يقفز خطى واسعة. النهر ليس بعيدا كما تصور قبل قليل. ولكن اين الوعاء الذي سيملأه من النهر؟ هذه الفكرة قفزت الى ذهنه، ازالها على الفور، لن يعجز عن ايجاده او صنعه اذا اقتضى الامر.

في الاثناء تواردت اليه همهمة من مكان قريب. تراجع مذعورا، اختبأ خلف صخرة كبيرة. الهمهمة تملأ اذنيه. مكث طويلا وهو يمعن في الهمهمة التي اختلطت بدقات قلبه السريعة. الى متى يبقى مختبئا؟ استرق النظر الى حيث الصوت. الارجح انه ليس بشريا. تفحص المكان عن كثب. جمع من الكلاب على بعد يسير وهي تلغ في دماء احدى الجثث. تحرك قليلا من وراء تلك الصخرة. وضحت الرؤية. انها جثة امرأة تمزقت اوصالها ونزع رأسها عن الجسد، زاغ نظره. كاد يقع على الارض، لكنه تمالك، شعر برغبة في العودة الى المغارة. صورة الطفل تقفز الى رأسه. انه يفتح عينيه ويطبقهما ببطء شديد، يئن، يتلوى، انه يحتضر. عزم على متابعة السير. يجب الا يمنعه شيء من الوصول الى الماء. موت الطفل يعني نهاية العائلة باكملها. شق طريقه بين جيوب الشوك. حاذر ان تراه الكلاب التي لا تزال تلغ في الدماء. نجح في المرور محاذاتها دون ان تراه. تابع طريقه بخطى حثيثة. لم يبق النهر بعيدا. بات على مرأى من العين. يراه وهو يتدفق بهدير مستساغ. ضاعف سرعته. اخذ ينظر الى الجوانب علّه يجد وعاء. شعر، لوهلة، بانه لن يجد ما يوعي به الماء في هذا القفر. والشعور المحبط سرعان ما تلاشى عندما وقعت عيناه على وعاء كبير من التنك مبعوج في غير مكان، غطته قشرة رقيقة من الصدأ. انتشل الوعاء عن الارض. توقف للحظة. اصاخ قليلا. لا شيء غير الهدير يملأ الوادي. هجم على النهر. عب قدرا كبيرا من الماء ثم ملأ وعاء التنك، ولحظات قليلة ثم يصعد على الطريق متحاشيا، مرة اخرى، ان تشاهده الكلاب. كان يصعد ويصعد دون ان يتوقف لحظة واحدة. بات على يقين بان لا احد في هذا القفر النائي وان عليه الا يتوقف، كما في المرات السابقة، للتنصت والاصاخة في شيء ينقذ الطفل وينتشله من براثن الموت غير لبخات الماء على جبينه وبطنه..." "يجب انقاذه مهما كلف الامر"، الكلمات تترافق مع اللهاث يخرج متقطعا من بين شفتيه.

لم يكن ليتوقع الرجل انه بمثل هذه السرعة. ففي الليلة الفائتة شعر بان الطريق التي يسلكها مع عائلته غاية في الطول. حتى في رحلات الصيد التي يواظب عليها ايام الصيف ومطالع الشتاء، كان يتهيب كثيرا قبل ان يباشر الصعود لكنه يجد نفسه الان على باب المغارة دون ان يشعر بان الوصول اقتضى جهدا كبيرا.

تحرز كثيرا وهو يضع الوعاء على الارض خشية ان ينلدق. استفسر عن الطفل. لم يرد احد. الخوف في صدورهم. اقترب من زوجته وتلقى الطفل بيديه. نزع قميصه القطنية فاصبح صدره عاريا. غمس القميص في الماء. لم يلبخها على جبين الطفل بعد ان سمع دعسات في الخارج. الجميع الى الباب، الدعسات تختفي حينا وتسمع اخر. صمت رهيب فوق الرؤوس. خيل اليهم ان الدعسات التي يسمعون وقعها الان ربما شبيهة بتلك التي سمعوا مثلها خلال الليل وكانت وليدة الخيال المذعور. لكن الدعسات تقترب، شاهد الرجل. شاهد الجميع ظلا يملأ باب المغارة. القلوب تنبض، تطرق، تصيح. ثمة رجل ذو لحية كثة انحنى ونظر الى الداخل. اقترب رجل اخر. انحنى ونظر الى الداخل. اقترب ثالث وفعل مثلما فعل رفيقاه. الجميع في نواح متواصل. هم الوالد بالخروج يبغي التوسل. احد الاشخاص الملتحين نهره وطلب من افراد العائلة المكوث حيث هم، وبدون حراك. حمل الوالد الطفل الجريح جاعلا وجهه الى الخارج، لعله يستدر قليلا من الشفقة.

عرّ، صرخات حادة ومرتفعة من افراد العائلة عندما رأوا الى احد الثلاثة يحمل شيئا في يده ويريد قذفه الى الداخل. الاستغاثات تتواصل بالادعية والتوسل. اختفى الرجال الثلاثة. لم يعودوا يرون اجزاءهم السفلى وهي تسد باب المغارة. مرت لحظات دون ان يشاهدوا شيئا او يسمعوا صوتا. لكن ما رأوه بيد احد الاشخاص الثلاثة اخذ يتدحرج من باب المغارة. انه مثل كرة صغيرة. لم يتمكنوا من النظر اليه طويلا. انهم يتكورون، يتلاصقون، يحتمون بعضهم ببعضهم. الشيء الكروي، الصغير، المدحرج احدث دويا هائلا. طيورا فرت مذعورة عن اغصانها، الكلاب التي كانت لا تزال تنهش الجثة وتمزق اوصالها ذعرت ايضا وابتعدت قليلا، النقيق الذي ترسله ضفادع خضراء داكنة توقف للحظات، عمود من الدخان الاسود الكثيف كان يتخارج بطيئا من المغارة، سرعان ما بعثرته اللفحات الصباحية الباردة. وما هي الا برهة حتى عاد البر النائي الى طبيعته، الى سكونه.

سمير ابو حمدان

لا شيء يمنع الميلاد

لا الحلم المقتول
لا الشجرة المكسورة
لا العطش ولا الالم ولا طوفان الدم
لا مراوحة الايام
ولا تبلد الزمن
لا الحصاد الهزيل
لا اشواق البستان
ولا الفطر السام المنتشر في كل مكان
لا الخوف المعدي
ولا تكاثر الرعب
لا البيوت المهجورة
لا الغدر لا القسوة
ولا الطموحات المأسورة
لا حزن الام
لا غضب الملك
ولا تقتيل الاطفال
لا صمت السماء، قاطعا على المجوس
الرؤية،
لا الظل ولا السواد
لا شيء يمنع الميلاد.

عصام محفوظ

الكلمة الضائعة

ز	م	ه	ع	و	ر	ش	م	ا	ت
ا	ز	ن	ت	ج	ر	ي	ب	ق	ا
ج	ا	م	ة	ت	ت	ا	ح	ب	ن
ت	ر	ث	ح	ل	ص	ا	ج	ا	ا
ح	ع	ح	ع	ر	ا	ح	ي	ل	م
ا	ن	ا	ش	ة	ي	ز	ي	م	ض
ة	م	ق	ب	ر	ت	ص	ا	ة	ك
ل	د	ا	ي	ب	م	د	ا	م	س
ا	ص	ح	ا	ة	ر	و	ا	ج	م
ا	ت	ث	و	ا	ح	ت	ي	ا	ل

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

ازالة	نقية	احتيال	اصابة	سعاد
حريص	ثابت	مزارع	ضمانات	اقبال
مرشح	تجريب	كميات	ثمنه	احتجاز
عامل	مجاور	تضحية	مشروع	وحدة

الكلمة: شؤون
السابقة: الشاكري

اقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم را الف الف لام فا يا الف الف لام فا قاف الف فا الف لام فا فا الف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: انطلق

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٢٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانبو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٢٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قنورة	حفينور	٣٣٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٣٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غرامام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لابت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ بنتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٣٠ حمام الهنا (مسلسل سوري)، ٤،١٠ لوتري (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ مهمة سحرية، ٥،٣٠ آلة الزمن، ٦،٠٠ الاسبوع في ساعة، ٦،٤٥ موسيقى، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ كرة القدم (المانيا الغربية)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي: شبح الاوبرا (هربرت لوم).

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ مهمة سحرية، ٥،٣٠ آلة الزمن، ٦،٠٠ الاسبوع في ساعة، ٦،٤٥ موسيقى، ٧،٠٠ رياضة غربية، ٧،٣٠ جريمة كتبت قصتها (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ غلطة العمر (مسلسل مصري)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ موسيقى، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ مسرحية فرنسية: رهينة (سيلفي دولي، فرنسيس لومير، سيمون فالير، جان دوسابي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): "جسد مزدوج" (البصاص من خلف النافذة، تشويق من بريان دو بالما).
● اتينيه (ت: ٩٣٠٩٩٩): "هوليوود هوت تبس" (كوميديا الشباب الاميركي).
● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣): ١ - "صونيا الحمراء" (مغامرة من التاريخ). ٢ - "الكوموندوس ليوبار" (لويس كولينز وكلاوس كينسكي في جحيم الحرب). ٣ - "كوكون" (الرجل العجوز والمراة، يستعيدان الفتوة، العلمي الخرافي). ٤ - "مس شيف" (مغامرة). ٥ - "غابة الزمرد" (بورمان واجواؤه، غابات الامازون، القبائل، والتوابع اللذيذة).
● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): "انتقام جندي" (جون سافادج مغامرا).
● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣): "مس شيف" (مغامرة).
● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "لحظة غضب" (مغامرة).
● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦): ٢ - "الوقوع في الحب" (ميريل ستريب وروبرت دونيرو، وراء حب هادئ جدا). ٣ - "هوليوود هوت تبس" (كوميديا الشباب الاميركي).
● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣): ١ - "جيم كانا" (مغامرات الشرق الاقصى، الالعاب العنيفة واسرارها). ٢ - "الحرارة الحمراء" (سيلفيا كريستيل، شيء من عالم السجون والنساء). ٣ - "المهمة الاخيرة" (تجسس، متقن). ٤ - "فرصة اوروبية" (كوميديا). ٥ - "فتاة الطبل الصغيرة" (الجاسوسة الاسرائيلية وعشيقها الفلسطيني، ديان كيتون، عن لوكاريه).
● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩): "سارق القلوب" (بوليسي).
● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "سمكة القرش العملاقة" (المفترسة في البحر).
● ستراند (ت: ٣٤١٧٣١): "الرغبات الاولى" (الفتيات الناعمات يتحسسن اجسادهن، دافيد هاميلتون).
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "طائر الفالكون ورجل الثلج" (تجسس، رجل السي.آي.إي وعلاقة السرية بالكي.جي.بي).
● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣): ١ - "داخل الليل" (بوليسي متين، من جون لينتس). ٢ - "غوتشا" (شباب وتجسس). ٣ - "غابرييلا" (من البرازيلي برونو بارتو، مارسيلو ماستروياني وحكاية حب).
● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "ابق كما انت" (ميلودراما لالبرتو لاتوادا، ماستروياني وناستازيا كينسكي).
● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "ميكي ومود" (دادلي مور بمرح).
● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥): "المرمورة" (كريم ابو شقرا، ملحم بركات، هلا عون... على الطريقة اللبنانية).
● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧): ١ - "المرمورة" (كريم ابو شقرا...). ٢ - "منطقة القتل" (مغامرة). ٣ - "اقطع واهرب" (المافيا والانتقام). ٤ - "زملاء الفرقة" (خلاعة).
● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨): "غادة الكاميليا" (ايزابيل هوبير المراة الجميلة وقدرها، عن الكسندر دوماس الابن).
● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤): "الفاتنة والمغامر" (احمد الزين، رلى حمادة).
● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "معركة" (روجيه عساف وفرقة "الحكواتي" في ايام الجنوب والمقاومة).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): الراغبون في المجد من اطرافه، ودونه صعوبة ما، سيصادفون صفقة طيبة في طريقهم.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): حاذر من محادثة في اطار العمل، ومن تجربة قوة. خذ الامور بهدوء وابق عاليا فوق الموجة.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): حين تغرق في العمل تنسى الما جسديا عابرا، وكان لك مزعجا على غالته.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز): حين تكون في العمل دعك من المكالمات الشخصية. فربما سمع مضمونها وفسرت تفسيرات خاطئة.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): كنت تستعمل قفازك الحرير في اونتك هذه. وستمد مخالبك دون ان تنبه احدا، وهناك اذى ودهشة.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): القرارات المهمة الى ما بعد، اذ مزاجك في غلط. اكتف بشد الخيوط في الظل. هكذا افضل.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): بطاقات بين يديك للارسال او كتابات صغيرة الى الاصدقاء والصديقات. ولن تفوتك حكاية حب او رفقة طيبة.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): خفف من طموحك انا اتممت المهام بتؤدة ودقة في جدولك اليومي، فهنا هناء وسعادة.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): صديق بحاجتك جدا وعليك ان تنفخ فيه تفاؤلا، او ناقش مسالته بهدوء.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): انا عرضت عليك مسالة فانظر فيها مليا، مثنى وثلاث. هناك نوع من الحرك في طريقك.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): انا رأيت فسادا في السلطة حولك، فانت اول الرافضين والمدافع عن حقوق الزملاء.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): انت ملك الاسرار. كل ما هو خلف الستارة، له الحظ ان يتحقق ويكون واردا في المدى الطويل.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٤١

افقيا:
١ - اللؤلؤة العظيمة - ملح. ٢ - سكر. ٣ - ارشد - شمل - حرف ابجدي. ٤ - ربط وشد - فورا. ٥ - بال - جمع - رأى. ٦ - الدنو. ٧ - نعم (معكوسة) - زكى. ٨ - كثير - حلاف حديثون. ٩ - الابلاغ بالشيء والحض عليه.

عموديا:
١ - التحقير. ٢ - سهولة الاخلاق - اخر. ٣ - حرف ابجدي - كال له فكتب عنه (معكوسة). ٤ - قرع - فك. ٥ - تظهر من نفسها العمى - برد. ٦ - ما احتمع من الامر - نصف اربد. ٧ - حرف احدي - نديم الملك. ٨ - عاطفة على ولد غيرها - حكم قاطع. ٩ - التي اشتد بياض عينيها.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - غليل - غارب. ٢ - فوه - ترحيل. ٣ - بحاذي (معكوسة). ٤ - رغب - مع - اا. ٥ - انا - لل. ٦ - حدثانه (معكوسة). ٧ - با - تفدغ. ٨ - ويلات - نول. ٩ - انقض - مهجة.

عموديا:
١ - عفير - ضوا. ٢ - لودعي - اين. ٣ - بهاب - لق. ٤ - انقاض. ٥ - تيهنا. ٦ - غر - عائشة. ٧ - احق - دفنة. ٨ - ري - الحدوج. ٩ - بلبال - غلة.

هكذا اصله الأصل

أوروبا لكرة القدم

إنكلترا: الخسارة الأولى لمانشستر يونايتد على أرضه

اسقط امس الارسنال مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم ١-٠ في المرحلة الـ٢٢. واقيمت المباراة بينهما على ملعب "اولدترافورد" في مانشستر وشاهدها ٤٤٣٨٦ متفرجا. وهي اول خسارة لمانشستر على ارضه هذا الموسم.

وسبق للارسنال ان فاز على ليفربول ثاني اللائحة ٢-٠ الاسبوع الماضي في لندن.

في الدقيقة ٢٠ خاشن مهاجم مانشستر يونايتد ديفيس الدانماركي يسبر اولسن داخل المنطقة المحرمة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها الايرلندي الشمالي نورمان وايتسايد وصدها الحارس جون لوكيتش في براعة. وفي الدقيقة ٧٥ افلت الايرلندي الناشىء نيال كوين من مدافعي مانشستر وسدد الكرة قذيفة ارتدت من الحارس غاري بايلي وتهيأت امام الاسكوتلندي تشارلي نيكولاس فاودعها المرمى مسجلا اصابة الارسنال والمباراة.

وفقد ليفربول نقطتين ثمينتين على أرضه، اذ تعادل ونيوكاسل يونايتد ١-١. تقدم الضيف ١-٠ في الدقيقة ٢٢ اثر "لوب" لبيتر بيردسلي، وعادل المضيف في الدقيقة ٣٥ عبر ستيف نيكول اثر تمريرة من ستيف ماكمان.

وتعادل ويستهام يونايتد الثالث والذي لم يخسر في ١٨ مباراة، ولوتون تاون سلبا.

وفاز تشلسي الرابع على برمنغهام سيتي ٢-١. سجل للفائز جيم هايفن خطأ وبات نيفن في الدقيقتين ٢٥ و٨٨، وللخاسر بلاكنو في الدقيقة ٨١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

برمنغهام سيتي ١ - تشلسي٢
كوفنتري سيتي ١ - افرتون٣
ليفربول ١ - نيوكاسل يونايتد١
لوتون تاون ٠ - ويستهام يونايتد٠
مانشستر يونايتد ٠ - ارسنال١
شيفيلد ونسداي ٢ - مانشستر سيتي٢
توتنهام هوتسبر ٢ - ايبسويتش تاون٠
ويست بروميتش البيون - واتفورد (اليوم).
ساوثمبتون ٣ - توتنغهام فوريست١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - مانشستر يونايتد ٤٩ نقطة من ٢٢ مباراة (٤٠-١٣).
٢ - ليفربول ٤٥ (٤٦-٢١).
٣ - ويستهام يونايتد ٤٥ (٣٨-١٩).
٤ - تشلسي ٤٤ (٣٦-٢٢).
٥ - شيفيلد ونسداي ٤١ (٣٥-٣٢).

اسكوتلندا

تصدر هارتس لائحة الدوري الاسكوتلندي للمرة الاولى هذا الموسم اذ فاز في المرحلة الـ٢٠ على سانت ميرين ١-٠ سجلها بلاك من ضربة جزاء "بنالتي".

اما ابردين المتصدر السابق، فخسر امام دندي يونايتد ٢-١. سجل ايمون باتون الاصابة الاولى لدندي في الدقيقة ٨ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشن الحارس جيم لايتون ساعد الدفاع بول هيغارتي داخل المنطقة المحرمة. وعادل بيلي ستارك لابردين اثر تمريرة من فرانك ماكدوغال في الدقيقة ٣٠. وفي الدقيقة ٥٥، اضاف بول ستاروك الاصابة الثانية لدندي.

وهنا النتائج:

السلتيك - مذرول (تأجلت).
كلاينبانك - دندي (تأجلت).
دندي يونايتد ٢ - ابردين١
هيبرنيان ١ - الرينجرز١
سانت ميرين ٠ - هارتس١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - هارتس ٢٤ نقطة من ٢٠ مباراة (٢٩-٢٢).
٢ - ابردين ٢٣ (٣٨-١٩).
٣ - دندي يونايتد ٢١ (٢٦-١٦).
٤ - الرينجرز ٢١ (٢٦-٢٠).
٥ - السلتيك ٢٠ (٢٤-١٨).

ايرلندا الشمالية

في الدوري الايرلندي الشمالي، سجلت النتائج الآتية:

بانغور ٢ - كوليراين١
باليمينا ٢ - كاريك١
كليفتونفيل ٠ - لينفيلد١
ديستيليري ٠ - بورتاداون٢
غليناڤون ٢ - نيوري٢
غلينتوران ٢ - كروسايدرز٠
لارن ٢ - ارنز١

المانيا الغربية

في الدور ربع النهائي من كأس المانيا الغربية، خسر ساندهاوزن امام بوروسيا دورتموند ١-٣، وسحق في.اف.بي. شتوتغارت شالكه ٠٤ ٦-٢.

وفي مباراة من الدور الثالث، فاز اف.سي.كايزرسلاوترن على اولم من فرق الهواة ٤-٢ بعد تمديد الوقت.

سهرة رأس السنة لمنتخب المكسيك

في احصاء عن منتخب المكسيك لكرة القدم الذي يستضيف الادوار النهائية من كأس العالم ١٩٨٦، انه خاض ٢٧ مباراة في ١٩٨٥، ففاز في ١٥ وتعادل في ٨ وخسر ٤ مباريات.

ويشار الى ان مجموعة المكسيك الثانية "ب" في كأس العالم تضم كلا من الباراغواي وبلجيكا والعراق.

وبعد فوزه في دورته الرباعية الدولية الاسبوع الماضي متغلبا على فرق المجر والجزائر وكوريا الجنوبية، دعي الفريق المكسيكي لتمضية سهرة رأس السنة في منتجع كانكون على البحر الكاريبي.

استقالة مدير المنتخب اليوغوسلافي

قدم مدير المنتخب اليوغوسلافي لكرة القدم ميلوس ميلوتينوفيتش، استقالته من منصبه بعدما اخفق فريقه في تصفيات كأس العالم ١٩٨٦.

وبات ميلوتينوفيتش ثالث مدير يفقد منصبه في الاتحاد اليوغوسلافي بعد ميليان ميليانيتش الذي اقيل عقب خروج يوغوسلافيا من الدور الاول لنهائيات كأس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا، وتودور فيسيلينوفيتش الذي استقال بعد الخسائر القاسية في كأس الامم الاوروبية ١٩٨٤ في فرنسا.

التزلج على الثلج: بتروفيتش في التعرج

فاز اليوغوسلافي روك بتروفيتش في سباق التعرج من كأس العالم للتزلج على الثلج الذي اقيم في كراينسكا غورا (يوغوسلافيا) اذ سجل ١:٤٤،٨٣ دقيقة (٥٢،٧٩ + ٥١،٠٤).

وحل ثانيا الاسوجي يوناس نيلسون ١:٤٥،٦٣ (٥٤،٣١ + ٥١،٣٢)، وثالثا النمسوي توماس ستانغاسينغر ١:٤٦،٩٢ (٥٤،٤٦ + ٥٢،٤٦).

يتصدر نيلسون ترتيب كأس العالم للتعرج وله ٥٧ نقطة، يليه بتروفيتش ٥٠، ثم اليوغوسلافي بويان كريزاي ٤٠.

ويتصدر اللوكسمبورجي مارك جيرارديللي الترتيب الفردي العام وله ٨٠ نقطة، يليه السويسري بيتر مولر ٧٠، ثم النمسوي بيتر فيرنسبرغر ٦٥.

● حطم السوفياتي ايغور زيليزوفسكي الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٥٠٠ متر للتزحلق على الجليد اذ سجل ٣٦،٤٩ ثانية خلال بطولة محلية اقيمت في ألما آتا.

والرقم السابق ٣٦،٥٧ سجله السوفياتي باڤل بيغوف في آذار ١٩٨٣.

رياضة والعاب

آخر المباريات المؤجلة من الدوري المصري

اليوم الاتحاد - الأهلي في الاسكندرية

يلتقي بعد ظهر اليوم الاحد فريقا الاتحاد السكندري والاهلي في المباراة المؤجلة بينهما من المرحلة الـ١٠ من مسابقة الدوري العام المصري لكرة القدم.

تجرى المباراة على ملعب الاسكندرية وينتظر ان يحتشد لها جمهور غفير نظرا الى دقة موقف طرفيها. فالاتحاد وهو صاحبها يحتل ذيل اللائحة وله ٤ نقاط من ٩ مباريات: فاز في واحدة وتعادل في اثنتين وخسر ٦. والاهلي يحتل قمة اللائحة وله ١٤ نقطة من ٩ مباريات: فاز في ٥ وتعادل في ٤ وهو الفريق الوحيد الذي لم يذق طعم الهزيمة منذ بدء المسابقة. وكلا الفريقين يبغي الفوز، الاهلي املا في تعزيز مركزه على القمة وفي توسيع فارق النقاط بينه وبين وصيفه الزمالك (١٤ - ١٢)، والاتحاد املا في الزحف الى منطقة الامان على حساب الاهلي الذي تعتبر نقطتا مباراته اثمن النقاط جميعا واللتان - اذا ما حصل عليهما الاتحاد، وهذا حلم - قد تكونان جرعة ثقة للفريق السكندري الذي يرى المراقبون في هبوطه آخر هذا الموسم خمود آخر بريق امل للاسكندرية في المشاركة في الدوري الممتاز في الموسم المقبل، بعدما تعثر الاولمبي في الاسابيع الاخيرة في "دوري المظاليم" وبات امله ضئيلا في العودة الى "دوري الاضواء".

في اي حال كفة الاهلي ارجح على رغم كونه مستضافا، وعودته بالنقطتين لا تبدو بعيدة في ضوء العرض الطيب الذي قدمه امام الاسماعيلي قبل ٤ ايام والذي انتهى في مصلحته ٤ - ٣ بعدما ظل متقدما حتى الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني ٤-٠. اما الاتحاد، فان خروجه من مسابقة الكأس امام فريق حرير حلوان احد فرق الظل دليل على ضعف حيلته ومؤشر لكون نجاته من الهبوط اشبه شيء بـ"امل ابليس في الجنة"!

النهائي ايابا لكأس افريقيا

يلتقي اليوم في مدينة لوبومباشي (زائير) فريقا آ.اس.بيليما الزائيري والجيش الملكي المغربي في اياب الدور النهائي من كأس افريقيا الـ٢١ لابطال الدوري في كرة القدم.

وكان الفريقان التقيا ذهابا في الرباط في ٣٠ تشرين الثاني واسفر لقاؤهما عن فوز المغاربة ٥-٢ (الشوط الاول ٣-٠).

ويغيب عن الفريق المغربي نجمه تيمومي.

بوم - كون شا الافضل في كوريا

اختير بوم - كون شا هداف فريق باير ليفركوزن الالماني الغربي لكرة القدم، افضل رياضي في كوريا الجنوبية في السنين العشر الاخيرة.

واستدعي شا (٣٢ عاما) للانضمام الى منتخب كوريا الجنوبية استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم، علما انه خاض مع الفريق ١٤١ مباراة دولية.

في "اليونايتد برس" بعد "الاسوشيتدبرس" كرام وديكر سلاني الأفضل في ١٩٨٥

كما في الاستفتاء السنوي لوكالة "الاسوشيتدبرس" الاميركية، كذلك في الاستفتاء السنوي لوكالة "اليونايتدبرس" الاميركية ايضا، اختير العداء البريطاني ستيف كرام والعداءة الاميركية ماري ديكر سلاني افضل رياضي وافضل رياضية في العالم لسنة ١٩٨٥.

وتفوق كرام على العداء المغربي سعيد عويطة ونجم الزانة السوفياتي سيرغي بوبكا، بينما تفوقت سلاني على الالمانية الشرقية ماريتا كوخ افضل رياضية في استفتاء الوكالة في ١٩٧٩ و١٩٨٢ ونجمة كرة المضرب الاميركية مارتينا نافراتيلوفا الافضل في ١٩٨٤.

وهنا افضل ١٠ رياضيين وافضل ١٠ رياضيات:

● الرجال:

١ - ستيف كرام (بريطانيا - العاب القوى) ١٣٠ صوتا.
٢ - سعيد عويطة (المغرب - العاب القوى) ١٢٠
٣ - سيرغي بوبكا (الاتحاد السوفياتي - العاب القوى) ١١٧
٤ - مايكل غروس (المانيا الغربية - السباحة) ٨٥
٥ - بوريس بيكر (المانيا الغربية - كرة المضرب) ٨٤
٦ - آلان بروست (فرنسا - السيارات) ٦٥
٧ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا - كرة المضرب) ٦١
٨ - ميشال بلاتيني (فرنسا - كرة القدم) ٥٠
٩ - مايكل سبينكس (الولايات المتحدة - الملاكمة) ٣٤
١٠ - مات بيوندي (الولايات المتحدة - السباحة) ٣٢

● السيدات:

١ - ماري ديكر - سلاني (الولايات المتحدة - العاب القوى) ١٣٢ صوتا.
٢ - ماريتا كوخ (المانيا الشرقية - العاب القوى) ١٣١
٣ - مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة - كرة المضرب) ١٢٦
٤ - انغريد كريستيانسن (نروج - العاب القوى) ٦٩
٥ - ميكايلا فيجيني (سويسرا - التزلج على الثلج) ٦٨
٦ - ستيفا كوستادينوفا (بلغاريا - العاب القوى) وكريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة - كرة المضرب) ٦١
٨ - آنيت بو (نروج - التزلج الاسكنديناڤي) ٥٥
٩ - ايلينا شوشونوفا (الاتحاد السوفياتي - الجمباز) وهانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا - كرة المضرب) ٣٤

كوخ وفايسفلوغ في المانيا الشرقية

في استفتاء لصحيفة "يونغه فيلت" الالمانية الشرقية، اختير نجم القفز على الثلج ينس فايسفلوغ ونجمة العاب القوى ماريتا كوخ افضل رياضي وافضل رياضية لسنة ١٩٨٥.

وكانت كوخ، افضل رياضية في السنوات الخمس الاخيرة، حطمت الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٤٠٠ متر في ٦ تشرين الاول في كانبيرا (اوستراليا) اذ سجلت ٤٧،٦٠ ثانية، بينما توج فايسفلوغ بطلا للعالم في مسابقة القفز من ارتفاع ٧٠ مترا التي اقيمت في سيفيلد (النمسا).

مجلس الملاكمة اختار هاغلر

اختير الملاكم الاميركي مارفين هاغلر بطل العالم للوزن المتوسط (المجلس والجمعية العالمية للملاكمة)، افضل ملاكم في العالم هذه السنة في استفتاء المجلس العالمي.

كذلك اعتبرت مباراته مع مواطنه توماس هيرنس الاكثر جاذبية.

ونوه المجلس بالمكسيكي خوليو سيزار شافيز والبورتوريكي هيكتور كاماشو.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس ديفيس: أسوج تقدمت ٢-١

فيلاندر ونيستروم فائزين. (اف ب تيليفوتو)

بيكر وماورر خاسرين. (رويتر تيليفوتو)

سارت اسوج خطوة نحو الاحتفاظ بكأس ديفيس لكرة المضرب عندما تقدمت امس المانيا الغربية ٢-١ في اليوم الثاني للدور النهائي من كأس ١٩٨٥ الذي تقام مبارياته في القاعة الاولمبية في ميونيخ (المانيا الغربية).

في الزوجي، فاز الاسوجيان ماتس فيلاندر ويواكيم نيستروم على الالمانيين الغربيين بوريس بيكر واندرياس ماورر ٦-٤، ٦-٢، ٦-١ في ساعة و١٩ دقيقة.

ويلتقي اليوم في المباراتين الاخيرتين في الفردي، ستيفان ادبرغ (اسوج) - مايكل فيستفال (المانيا الغربية)، وماتس فيلاندر (اسوج) - بوريس بيكر (المانيا الغربية).

من جهة اخرى، اعلن الاتحاد الدولي لكرة المضرب برنامج كأس ديفيس ١٩٨٦ كالآتي:

- المنطقة الاميركية: الدور الاول: فنزويلا - الاوروغواي في ١٧ و١٨ و١٩ كانون الثاني، في الدور الثاني: تشيلي - كندا، البحر الكاريبي - البرازيل، كولومبيا - البيرو، فنزويلا او الاوروغواي - الارجنتين.

- المجموعة العالمية: الدور الاول: المكسيك - المانيا الغربية، الاكوادور - الولايات المتحدة، نيوزيلندا - اوستراليا، بريطانيا - اسبانيا، يوغوسلافيا - الاتحاد السوفياتي، الهند - تشيكوسلوفاكيا، ايطاليا - الباراغواي، الدانمارك - اسوج.

- المنطقة الاوروبية "أ": الدور الاول: فرنسا جنبتها القرعة، تركيا - اللوكسمبور، مصر - مالطة، بلغاريا - قبرص، بولونيا - فنلندا، رومانيا جنبتها القرعة، النمسا جنبتها القرعة.

- المنطقة الاوروبية "ب": الدور الاول: موناكو جنبتها القرعة، المجر - ايران، سويسرا جنبتها القرعة، اليونان - سوريا، السعودية - هولندا، ايرلندا - بلجيكا، اسرائيل جنبتها القرعة.

- المنطقة الاسيوية: الدور الاول: اليابان جنبتها القرعة، سنغافورة - تايوان، الصين جنبتها القرعة، ماليزيا - هونغ كونغ، تايلاند - بنغلادش، اندونيسيا - الفيليبين، باكستان - سري لانكا، كوريا الجنوبية جنبتها القرعة.

- المنطقة الافريقية: الدور الاول: نيجيريا - تونس.

- المنطقة الافريقية: الدور الثاني: زيمبابوي - ليبيا، المغرب - كينيا، تونس او نيجيريا - السنغال، الجزائر - شاطىء العاج.

دورة اديلاييد

● في الدور نصف النهائي من دورة اديلاييد الاوسترالية الدولية، فاز الاوسترالي بيتر دوهان المصنف سابعا وبطل الدورة في الموسم الماضي، على مواطنه والي ماسور ٦-٤، ٢-٠ ثم بالانسحاب بسبب تقلص في عضلات ظهر الخاسر، وادي ادواردز من جنوب افريقيا على مواطنه كريستو ستاين ٧-٦، ٧-٦.

وفي الزوجي، فاز الاوستراليان مارك ادموندسون وكيم ووريك على النمسوي الكسندر انتونيتش والهولندي ميشال هابرز ٦-٢، ٧-٦، والبرازيلي نيلسون ارتس والاميركي طوم وورنك على البريطاني كولن داوديسول والاسرائيلي عاموس مانسدورف ٧-٦، ٦-٢.

الشطرنج: تعادل في هيلفرسوم

تعادل بطل العالم في الشطرنج السوفياتي غاري كاسباروف والهولندي يان تيمان في الجولة الخامسة من المباراة الاستعراضية التي تقام في هيلفرسوم (هولندا) بعد ٣٤ نقلة.

وبهذا التعادل ظل كاسباروف متقدما ٣-٢، ذلك ان تيمان كان وافق على التعادل في الجولة الرابعة التي علقت الخميس الفائت، قبل البدء بالجولة الخامسة مباشرة.

وتبقى الجولة السادسة الاخيرة التي ستقرر مصير المباراة.

الحكمة والهومنمن تعادلا سلبا

في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود، تعادل فريقا الحكمة والهومنمن سلبا ٠ - ٠.

خاض الحكمة اللعبة بمجموعة من الناشئين وغاب عن صفوفه عباس جواد وصلاح شفري واميل رستم وطوني علام. وهي جاءت باهتة وغير ذات مستوى وسادها الاداء الفردي.

مثل الحكمة الحارس زياد اسمر واللاعبون جوزف ابو سمرا (نادي نعمان)، دياب فرزلي، جورج سالم، جورج عبدو، جان ثابت (اسعد غانم)، فاتشي سركيسيان، انطونيس كرم، داني كرم، جان حداد وطوني رستم.

ومثل الهومنمن الحارس آرا كوكوزيان واللاعبون حسن فرحات، ارا اربزيان، فاسكين تلميسيان، سيمون فاردريان، غارو كيومجيان، (مهران ميكاليان)، رافي كوكوجيان، اوهانس افينيكيان، ارسين دميرجيان، ارشاك ايزمريان وجورج فرحات.

قاد المباراة الحكم جوزف نعوم وعاونه حكما التماس نادر ندره وحبيب عطوي.

● الثانية بعد ظهر اليوم تقام المباراة النهائية لكأس جبل لبنان بين الروضة الدكوانة والاهلي صربا على ملعب بلدية برج حمود.

فوز الامن العام على الاميركية

فاز بعد ظهر امس فريق الامن العام لكرة القدم على فريق الجامعة الاميركية ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلهما عباس جواد في الدقيقة ٢٠ واحمد دمج في الدقيقة ٥٠.

وقاد المباراة التي اجريت على الملعب الاخضر في الجامعة الاميركية الحكم الدولي سبع فلاح وعاونه حكما التماس محمد القماطي وعمار عمار.

الدورات الجامعية

في دورات الشتاء التي ينظمها الاتحاد الرياضي للجامعات سجلت امس النتائج الآتية:

- كرة السلة للذكور (ملعب المركزية جونية): فازت الكسليك على الالبا ٦٠ - ٤٨، واللبنانية على الاميركية الفرع الثاني ٥٤ - ٤٣، واليسوعية على الكسليك ٥٨ - ٥٦، واللويزة على اللبنانية ٦٧ - ٦٣. وتقام المباراة النهائية في السادسة مساء الخميس بين اللويزة واليسوعية.

- كرة الطاولة: فاز في الدور نصف النهائي شربل عيد (اللبنانية) على جورج زغبي (اللبنانية) ٢١ - ٥، ٢١-١٣، ونيشان مومجوغوليان (هايكازيان) على اندريه ابو حيدر (اللبنانية) ٢١ - ١٥، ٢١ - ١٥. وفي الدور النهائي فاز شربل عيد على نيشان مومجوغوليان ١٩ - ٢١، ٢١ - ١٣، ٢١ - ١٢، ٢١ - ١٢.

- كرة اليد: فازت اليسوعية على اللويزة ٢٥ - ٩.

دوري الصفاء

بعد ظهر اليوم الاحد يختتم نادي الصفاء على ملعبه الدوري الداخلي الثاني لنوادي الصفاء في لبنان، فيلتقي الساعة ١٢:٣٠ الشويفات ومجدلبعنا، والساعة ٢:٣٠ الصفاء "أ" والصفاء "ج".

سباحة المولد

العاشرة قبل ظهر اليوم يقام في صيدا سباق المولد النبوي الاول في السباحة المتوسطة الذي ينظمه نادي الجزيرة متعاونا مع مركز صيدا الثقافي.

وينطلق السباحون من الشاطىء المواجه لجامع الزعتري في اتجاه الجزيرة ذهابا وايابا.

المطبخ المترجم

- ٢ -

صخر: وصلنا في حوارنا الاول انه لا بد من اجل عالم افضل من العودة الى "الكلام" كيف؟

فرمان: قصدت "الكلام الانساني".

صخر: حسنا.

فرمان: ورأيي ان ننطلق دائما او اكثر الاحيان من عنوان الحوار الاول: "كيف نعالج المشكلة؟".

صخر: حسنا.

فرمان: لان المعالجة هنا تكاد تتمدد على كل الصعد من الاكل الى فن الاكل والفنون. وما دمنا بدأنا بالاكل فلنستمر. كيف نعالج مشكلة الاكل؟ طبعا، نبدأ باصل "عوائد" المائدة. اختصارا اقول: ان مطبخ اي مجتمع هو "كلام" وتراني اشدد على لفظة "كلام" لانها اكثر دقة لما أعنيه من لفظة "نمط".

صخر: كلام انساني.

فرمان: طبعا ولا حاجة للتكرار. اقول اي مطبخ يترجم وان بصورة لاواعية تركيبة اي مجتمع. هنا نادرا نعثر على تفسيرات او معنى. نحن هنا امام تماثل: لون اسود= حزن او حداد. نار حمراء خطر او وقوف فهل النار او اللون الاحمر هما الخطر او الوقوف؟ وهل اللون الاسود بحد ذاته الحزن او الحداد؟ كلا اللونين لا يعني شيئا بذاته لان ليس من مقابل لهما. اما اذا وضعنا لونا ابيض فيعني شيئا ما. اذن، المعنى يقوم على المقابلة. فالاخضر بذاته لا يعني الهدوء وانما مقابلته بالاحمر والاصفر الخ، تعني انتقال شيء من شيء وهذا هو المبدأ الاساسي لكل نظام التعريف. ونستطيع ان نميز بين الطبخ الخاص والطبخ العام. العام ينتقل على نمط انتقال شيء من شيء، لون من لون اما الخاص فيحاول ان يتدخل فيه انسان تدخلا خاصا. السائد عادة في اكثر مأكولات الجماعة عدم اجتماع السكر والملح في طعام واحد لكن بعض "الاكلات" الخاصة تتصف بالجمع بين السكر والملح الخ. وهكذا، لن نعرف شيئا عن كلمة "فقر" الا بالتقابل مع كلمة "غنى". وهذا مباشرة في حركة الحياة. فكيف تكافح الفقر بدون ان تقابله بالشقاء". ونكافح الفقر بدون ان تعرف انه من اهم اسباب القلاقل والحروب في العالم؟ ويمكن ان نتخذ امثلة اكثر تعقيدا: فالحروب بويلاتها ومآسيها يمكن ان يكتب عنها جميع الناس. ولكن الكتابة العامة شيء والكتابة الخاصة شيء آخر. هناك من يكتبون عن الحروب بعين المتفرج البعيد وهنا ليس الموقع الجغرافي المسؤول ولا العقود المنصرمة وانما الجهل وعدم الرغبة في معرفة الحقيقة او عدم الرغبة في قبول وجهة الغير. اما الذين لا يعانون هذه العيوب فهؤلاء ترتبط الحروب في ذاكرتهم بما عاشوا منها من مآس وآلام مروعة لا يحتملها العقل والفكر البشري، كما ترتبط بالآمال التي كانت معلقة على الانسان والاعتزاز بقواه المحدودة واللامحدودة في آن. ومن هنا كلام هؤلاء عن الحروب لا يقوم على جمع الناس الرتيب والصفوف المتلاحقة الذاهبة الى الموت بل يرتبط بمصائر وعوالم بشرية فريدة لا تتكرر. والمحور فيها هو الانسان داخل الاحداث الدراماتيكية الرئيسية في حياة المجتمع. وكل هذا عكس لغة المتفرج العامة عن الحرب - من خلال الجهل واللامبالاة واللاانسانية التي لا نفهم منها شيئا عن الحروب ولا شيئا مما ارتبط بها من قلق الناس على انفسهم وعلى الآخرين.

خضر نبوه

"قاموس زغرتا - الزاوية"

في ٤٣٠ صفحة، وملحق خاص بأرقام المؤسسات العامة في لبنان، صدر قاموس (●) لزغرتا - الزاوية عن "مكتب الدراسات وادارة الاعمال" لصاحبيه سايد ساروفيم وجورج ابرهيم يمين. والطباعة لرحمه غرافيكس - المعاملتين، والاخراج للمهندس غسان الداعوق.

وزغرتا من بلدة الى مدينة، في العشر الاخيرة للحرب. والحاجة ام الاختراع. لانها الحاجة اخترعت المدينة، بنايات لاستيعاب الوافدين، بالجملة حين غابوا بالتقسيط. انفتحت، علت، تلاصقت، في عشوائية وعفوية وارتجال. ومعاهد للتعليم. وشارع رئيسي يفج الوجه العتيق والتخاشيب. ومؤسسات ومحال. ودخان معامل، نهارا. وحبال نيون تعريش فوق المارة، ليلا. بحيث ان "البلدة لا تعرف وجهها في المرآة، ساعة تشعشع الاضواء، وتتكاثر الارمات على الحيطان الجديدة". ركبت البوسطة الى المدينة، وتركت ما تركت خلف ظهرها.

قياسا الى التحول، هذا القاموس. صورة الوجه المتغير بالارقام، بدل الكاميرا. وقبله، لهذا الغرض، السنة الماضية، كراس صدر عن جمعية الكشاف العربي - مفوضية زغرتا، على هامش المعرض الصناعي الاول في زغرتا - الزاوية، وحيد الجانب، صناعي الهم. ولكن هنا ادق، واوسع، واوفى اكاديمية. فالكتاب خلاصة حملة احصائية شملت كل المرافق الحيوية والمؤسسات ذات الهدف المادي وغير المادي وكل صاحب مهنة او حرفة او متجر في غضون اشهر اربعة. وتم توزيع استمارات خاصة تضمنت حوالي ١٥ سؤالا.

الى العرض الاحصائي عن قطاعات التجارة والصناعة والخدمات في الاقسام الثلاثة الاولى نبذة في قسم رابع عن القرى والبلدات ضمن زغرتا - الزاوية (ارتفاعها عن سطح البحر، بعدها عن زغرتا، اقرب محطة للوقود، اقرب طبيب او مستشفى او صيدلية، الطريق اليها، اصل اسمائها، مهنيوها، حرفيوها، جمعياتها، مياهها، متوسط سعر الارض، مهاجروها الى ما هنالك). والقسم الثقافي الذي جاء خامسا، عن المدارس والادباء والجمعيات. اما دليل الهاتف، ففي سادس واخير. ورغم الفجاجة التي اخذت على "القاموس" في طرحه مشاكل بعض التجار، وان مستندة الى استمارات، في سوق تجاري ناشىء وحديث العهد، فانه ذو شأن في رصد حركة التطور، موضوع الدراسة، والدلالة الاحصائية عليها، تاركا لاهل الاختصاص مهمة الدرس التحليلي. والثغرات ممكنة الاستدراك في اخوات للقاموس، لاحقا، مقرونة بشكل اعلاني اظرف.

محسن أ. يمين

(●) قاموس زغرتا الزاوية. ١٠٠ ليرة.

مجلة "الفكر الاستراتيجي العربي"

صدر العدد ١٣-١٤ من مجلة "الفكر الاستراتيجي العربي" عن معهد الانماء العربي في بيروت. وفيه: "العلاقات الاسرائيلية - الاميركية ٤٨-٨٢ (لجمال عبد الجواد)، الابعاد الاستراتيجية لاتفاقيات كامب ديفيد (للدكتور عبد المنعم المشاط)، السياسة الفرنسية والصراع العربي - الاسرائيلي ٦٧-٧٧ (للدكتورة نادية مصطفى)، مشكلة الشرق الاوسط من وجهة نظر سوفياتية (لروبرت مركاريان)، المقاومة الوطنية اللبنانية تموز ٨٢ - كانون الاول ٨٤ المعالم والدروس (لريتا حمدان)، يوميات العمليات العسكرية للمقاومة اللبنانية من ٨٢/٧/٢١ حتى ٨٤/١٢/٣١، التنمية الريفية كاحد عناصر التنمية القومية (للدكتور كمال المنوفي)، شخصيات استراتيجية: هنري كيسنجر وفكره الاستراتيجي (للدكتور عبد المنعم سعيد)، مراجعات كتب: "السياسة العالمية لمبيعات السلاح"، "مصر الانقطاعات: عهد السادات ما بين عبد الناصر ومبارك"، "الانفراج المستمر في العلاقات الصينية - الباكستانية ٦٠-٨٠"، وباب "ابرز صفقات الاسلحة للدول العربية، وباب احصائيات استراتيجية حول القوى الجوية لدى مصر وسوريا والاردن واسرائيل ٧٣-٨٤".

شؤون البلد والناس

نشاطات ميلادية

● ظهر اليوم تحتفل "كاريتاس لبنان" في باحة كنيسة مار اسطفان في البترون بتوزيع هدايا على اطفال من البترون والكورة.

● تقيم "الهيئة الشعبية" حفلة مجانا لجميع الاطفال، الثالثة بعد ظهر غد الاثنين في معهد الرسل - جونية يتخللها توزيع هدايا.

● حفلة تقيمها اللجنة الاجتماعية في الرابطة السريانية، الخامسة والنصف بعد ظهر غد الاثنين في قاعة مار يعقوب السروجي - الفردوس وتوزع فيها هدايا.

● لان ليلة الميلاد تصادف ذكرى وفاة القديس شربل، دعا رئيس دير مار مارون عنايا الاب لويس خليفة الى مسيرة صلاة من المحبسة الى الدير الرابعة بعد ظهر الثلثاء يليها قداس احتفالي في الدير.

● اسست الرابطة الاجتماعية - بقنايا جل الديب في مقرها مسرحا للدمى يقدم في اسبوع العيد عمله الاول "عروس الغابة" تأليف جوزف ابو ضاهر والحان غدي الرحباني. والعرض الاول العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد على مسرح سينما "بريزيدانس" في زوق مكايل ثم ثلاثة عروض في قاعة مسرح الرابطة - بقنايا، الرابعة بعد ظهر ٢٧ و٢٨ و٢٩ كانون الاول.

● اقام الصليب الاحمر في البترون - فرع الناشئين والشباب حفلة ترفيه لـ١٥٠ يتيما وزعت خلالها هدايا والعاب ومجموعة من الكتب.

المعهد الدولي - جونية

جاءنا انه في مناسبة الميلاد وانتهاء الفصل الاول من السنة الدراسية اقام الاب شلهوب قداسا الهيا في كنيسة مار يوحنا في جونية للطلاب والهيئة التعليمية والادارية في المعهد الدولي - جونية.

ميريلا فهد وآرليت ابي داود

دعت صالة "لي سيميز" في "هوليداي بيتش" الى زيارة معرض لوحات لميريلا فهد وآرليت ابي داود، حتى ٢٨ كانون الاول، كل يوم من الساعة ١٥:٠٠ الى ٢١:٠٠.

محاضرة

دعا "الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين" الى سماع المحاضرة الثانية من سلسلة "التغيير" وعنوانها "دور الاعلام في عملية التغيير" للسيد عباس الموسوي اليوم الاحد في قاعة الاتحاد في الغبيري.

"فريبورغر"، حفلة أولى وتراتيل ما أكثر العدد والمتجاوبين


العازفون والعشرات.


الجوقة بقيادة برسوميان. (سامي عياد)

لم يكن غريبا التجاوب بين الفرقة الغنائية "فريبورغر" الالمانية الاتحادية في حفلتها الاولى امس ونحو الف مستمع ملأوا مقاعد "الاسمبلي هول" في الجامعة الاميركية في بيروت. فالفرقة، ولها اسمها وشهرتها، غنت وعزفت لناس اشتاقوا كسر حدود القلق والخوف والعادي، وارادوا السرور العميق والاصيل في وجه من التراث الانساني.

هم ٣٢ فنانا وفنانة احيوا بقيادة اللبناني فاتشيه برسوميان برنامجا من عزف وتراتيل توحي قرب الميلاد واجراسه ودفء وحرارة الالتفاف وعاطفته المقربة والحاضنة والدافعة للانسان ان يكون اخا الانسان وصديقه ورفيقه. ولعلها هنا عبرة تأتينا من تعبير راق، تعبير الصوت المتأصل والموسيقى الكلاسيكية بل الموسيقى في ذاتها.

من دانزي (١٧٦٣ - ١٨٢٦) بدأ العازفون الخمسة (الات نافخة) ثم الفرقة بقطع من مندلسون (١٨٠٩ - ١٨٤٧) وبروكنر (١٨٢٤ - ١٨٩٦) وبرامز (١٨٣٣ - ١٨٩٧)، ومن شوبرت (١٧٩٧ - ١٨٢٨) وشومان (١٨١٠ - ١٨٥٦) انشودتان منفردتان مع هاينز كوردس رافقها هيرمان هايغ عزفا على البيانو.

واكثر فاكثر كان الاندفاع ثنائيا من الفرقة ومن القاعة في القسم الثاني من البرنامج بقطع من باخ (١٦٨٥ - ١٧٥٠) وهاندل (١٦٨٥ - ١٧٥٩) وبريتوريوس (١٥٧١ - ١٦٢١) وهاسلر (١٥٦٤ - ١٦١٢) ومن العازفين والقاعة بقطع من موزار (١٧٥٦ - ١٧٩١).

والفرقة التي تأسست من ١٥ عاما وتجمع ٤٠ موسيقيا محترفا بقيادة البروفسور فلففانغ شيفر تقدم اليوم حفلتين: الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في طرابلس - مقر الرابطة الثقافية، والساعة الخامسة بعد الظهر في كازينو لبنان.

ومساء امس كرمت وزارة الاعلام الفرقة الالمانية واقامت حفلة كوكتيل في فندق السمرلاند.

الدمى تلاعب أطفال القاعة فيكادون يحولون لب الحكاية


شابرون روج تسأل الشجرة.



الجدة في سريرها.

"حذار يا شابرون روج من الذئب، سوف ينصب لك شركا"، قالها الاطفال صوتا واحدا ورعشة واحدة وكأنهم احسوا لفتاة القبعة الحمراء الطائشة بالخطر الذي يهددها. ومن يدري فلعلهم في تنبيههم الصاخب يغيرون مجرى اسطورة رافقت اجيالا الى خدعة تقلق ولا تضر، تفاجىء ولا تؤذي.

اليتز ميناسيان وجويس طومبي بدأتا استعراضهما للدمى المتحركة في البيت اللبناني - الالماني الثقافي - الكسليك (*)، امام جمهرة من الاطفال المتحمسين والمشاركين بعفوية مؤثرة، في الحوار وتصحيح بعض الاحداث غير الملائمة لمزاجاتهم، وبالتصفيق والضحك. فاستحققنا مشهدين مرتبطين بعافية واحدة، منبعثة من حيوية القاعة وديناميية الحركة على المسرح الصغير.

اليتز ميناسيان وجويس طومبي الاختصاصيتان بحضانة الاطفال ضفرتا طفولتهما المزمنة وطيبتهما ومخيلتهما المتحركة لتعمرا معا عالما اسطوريا تنمو فيه الدمى وتتكلم وتروي همومها وحبائلها للصغار ثم تنتظر مواساة وتواطؤا.

بأيديهما صنعتا دماهما. وعلى غرار الرسوم المتحركة كان الديكور الذي تنمو فيه القصة وتزهر. فجويس واليتز، تناولتا التفاصيل لتنبيه الطفل واسهامه وفي آن اسعاد قلبه وعينيه.

اسكتش وقصة في استعراضهما والموسيقى والاضاءة والرسوم متناسقة والكلام الظريف الموجه الى القاعة استفهامات للحل، والدمية طيعة مضمومة ترتدي ثيابا طريفة واحيانا ثمالات تشير الى حالة "شيكشانداي" الرثة. لكن الدمية لا تقوم في استعراض اليتز وجويس بادوار بائسة. انها التفاؤل والمزحة الظريفة والاغنية، وسرعان ما يدخل في حلقتها الاولاد فيرقصون ويغنون.

على العين ان تدهش وتستغرب.

وانطلاقا كان مسرح اليتز وجويس للدمى المتحركة. وهنا الرداء كحلي والستارة خضراء والاشجار تتحرك وتستيقظ وتنام والعصافير مجنونة والفراشات على موسيقى لبرامس، وشابرون روج سانجة، طائشة، حلوة بشعرها الذهبي المخوتم وثيابها الحمراء، غنت فافرحت ورقصت فرقصت الازهار. ولعبت بالطابة فأستغرب الاطفال رشاقتها في رميها والتقاطها. للفتاتين اسرارهما وتقنياتهما ولن تكشفاها امام عيونهم المستديرة. والمهم انهما نفذتا افكارا مستوحاة من المعيوش البسيط والطبيعي دون مغالاة في الكلام او الصورة.

اشخاص الاستعراض من الاقمشة، والرؤوس المحشوة معبرة حلوة لا تخيف. بينما الحيوانات من الفرو واذا الذئب في الكتب شره ومقلق فانه في قصة "شابرون روج" صاحب حيلة، يمالق ولا يستفز.

بيت شابرون روج احمر وتعلوه مدخنة وشباك فتحاته على شكل قلب. تمد منه شابرون روج رأسها لتسقي ازهارها.

وشجرة السنديان التعبة تفتح عينيها وتتكلم بشفتين مستخفتين. وبيت الجدة ستائر مهفهفة وصورة قديمة ونضوة فرس فوق الباب. انها جدة الصور المتحركة، صنعتها اليتز وجويس مستديرة الوجه كتفاحة شهية.

الاستعراض ومدته ساعة دعوة الى الانشراح والفرفشة. وبجرأة وذكاء اجاب اطفال القاعة عن اسئلة الدمى، وبحنكة ضللوا الذئب وبمحبة حاولوا توعية شابرون روج الطائشة على الخطر.

مي منسى

(*) استعراض الدمى المتحركة لاليتز ميناسيان وجويس طومبي في البيت اللبناني - الالماني الثقافي (الكسليك)، حتى الاحد ٢٢ كانون الاول، الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.

خريطة من النادي الثقافي العربي "اختزال تاريخ ١٤ قرنا"

"الوطن العربي خلال ١٤ قرنا - خريطة تاريخية"، من النادي الثقافي العربي، عمل انجزه مرافقا به معرضه للكتاب العربي التاسع والعشرين، في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة. ووزع النادي عمله، على حدة، على ورقة كبيرة مصقولة، بالالوان. وجاءنا منه شرحه الآتي:

"من غير الاستسلام لرفع الشعارات السهلة، ومن غير الوقوع في اغراء الانفعالات التي تنطفىء بعد لحظات من فورانها، احسسنا في النادي الثقافي العربي، ونحن نقف جميعا امام هذا الركام الهائل من التدهور العربي، الذي تتفاقم مسيرته منذ عقد من الزمن على الاقل، والذي قدر لنا في لبنان ان نكون ميدانه الاختباري الاول، والاكثر تركيزا وتلخيصا لكل ظواهر التدهور ومظاهره، اننا ليس امامنا - اذا لم نسلك طريق الهرب او اليأس الكامل - الا ان نتقدم بهدوء، لنلتقط ما نستطيع من هذا الركام، انتظارا للحظة اعادة البناء.

وبما ان الوعي التاريخي المشوه بل المزيف احيانا، هو في اساس كل النعرات الغريزية التي تشكل للاسف اساس الوعي السياسي الوجداني، والعملي لفئات كبيرة من جماهيرنا (كما اثبت مجرى الاحداث في لبنان بالذات)، خطر لنا ان نقوم باختزال التاريخ السياسي العربي، خلال القرون الاربعة عشر الماضية في خريطة تاريخية - جغرافية تحدد حجم كل مرحلة سياسية عربية، وامتدادها في الزمان والمكان.

هذه الفكرة على اي حال نفذت بشكل او باخر في مصر وتونس والكويت، وخريطتنا هي الرابعة في هذا السياق، اعتمدنا لها التحدد في تدقيق التواريخ ومتابعة التطابق التاريخي والجغرافي لانتشار كل مرحلة سياسية في التاريخ العربي بتفاصيلها الدقيقة، تحت اشراف استاذ التاريخ في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور نقولا زيادة، ومشاركة لجنة ضمت رئيس النادي المهندس محمد قباني والاستاذ فكتور سحاب والاستاذ علي بيضون.

كما بذلنا جهدا كبيرا ان يجيء التنفيذ الفني (تخطيطا وطباعة) مساعدا تجسيد الفكرة عمليا الى الحد الاقصى الممكن. بطريقة يسهل معها الاعتماد على الخريطة كدليل تاريخي جاهز امام الباحث والجامعي والتلميذ الثانوي والمثقف العادي من غير ذوي الاختصاص، عبر قراءة عمودية للخريطة تبين الامتداد التاريخي الزمني لكل مرحلة وكل دولة عربية، وافقية تبين الانتشار الجغرافي لكل مرحلة. واشرف على التخطيط والتنفيذ المهندس اسامة قباني ونفذ الخط الخطاط علي عاصي. وتم انتاج النسخة العربية من الخريطة وسينتهي العمل في النسخة الانكليزية خلال ايام.

وباكتمال هذا الجهد مع معرض الكتاب التاسع والعشرين، نقدم هذه الخريطة التاريخية لكل بيت عربي، تعبيرا بسيطا جدا عما يحتاجه العرب من المحيط الى الخليج، على طريق النهوض من الكبوة الحالية، واستعادة عملية بناء النهضة العربية المعاصرة باعمق واشمل معانيها".

عادل أبو ربيعة كنت تعبد لبنانك

سنة مضت على غيابك (المقدم عادل ابو ربيعة)، تعتبره اجازة وستعود، امثالك لن يغيبوا ابدا، موجودون بالعمل الخير، بالكلمة المادية، بالوطنية الصادقة، على حدود الوطن ان في الجنوب او الشرق في العاصمة بيروت وعلى خطوط التماس بالذات للفصل بين اطراف النزاع، اخترت واحسن الاختيار لانك اديت الواجب على اكمل وجه وبشهادة الذم.

هذا اللبنان الذي كنت تعبد، هذا الوطن الذي كنت تحب، تراه الان بائسا كئيبا تتقطعه القوى، لا يقوى على المقاومة ولا حتى على الوقوف، ينادي اين الرجال؟ اين اللبناني الصميم الذي يريد لي العزة لا الذل والهوان؟ اين الجندي اين القادة؟ القادة المخلصون للبنان؟ ويذهب الصدى، ولا من يجيبون لانهم رحلوا ويا للاسف.

كثيرون يفتقدونك، الذين اعتادوا كرمك وليس له حدود. ومنه النفس الكبيرة التي ما توانت عن اغاثة محتاج او نصرة مظلوم.

الفرديس تلك البلدة التي احببت مسقط الراس ومرتع الطفولة في انتظار العودة، عودة ابنها البار محملا بالعطاء وما اكبره عطاء الدم، وحرمون الذي له معك قصة، ووادي التيم اهله شيبا وشبابا كلهم: اين عادل؟ عادل الاسم والفعل. والوحيدة التي تركت على العهد تنتظر العودة. وجنان التي سألت اين ابي؟ قيل لها ذهب للقاء ربه. سألت وهي لم تزل تنتظر. اما بسام الذي لا يعرف شيئا عن الرحلة حتى الآن فماذا اقول له لو سألني يوما؟ ساقول مع نخبة ذهب والدك للقاء ربه حاملا قضية هذا الوطن الجريح. فيا ولدي دعنا ننتظر عودته الينا حاملا نصر القضية، يجتمع الشمل وتتم الفرحة، فرحة البلدة والوادي والوطن. واذا لم يعد، فما عليك الا ان تحمل رسالته، رسالة الحب والوطنية وتتبع الخطى. فيقال ان عادل لم يمت لان تراثه يحمله ولده بسام ليكمل الطريق. وذلك الوالد وتلك الام الحنون اللذان تركت، اناخ عليهما التحمل بثقله. يناءان على ذكرك ويصحوان على رسمك، اما الاخوان والاخوات فماذا اقول لك، انهم ليسوا باحسن من الوالدين.

في مرور سنة على رحيلك عنا لا تسل كيف انا، نشأنا وكنت الرفيق حتى ولو لقاءاتنا قليلة، فانا الذي فقد قطعة من كبده وبقي على بصيص امل مع القطعة الباقية.

انا الذي فقد الدعامة القوية، اثمن عطاء الله وهو الاخوة وبقي لي تراثك.

لروحك الطاهرة رحمات الله وفي جناته سكناك.

الذي لا ينساك،

قاسم ابو ربيعة

قداس وجناز اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الياس سعد فارس سعد

والد عبدو (رئيس اتحاد نقابات اصحاب الحرف والاعمال في لبنان) وميشال وجورج وانطوان وجوليات زوجة جوزف ابي نادر.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ٢٢ كانون الاول في كنيسة مار مارون في البوشرية.

قداس وجناز

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليهما

الشيخ فريد الخازن وزوجته اوجيني كتفاغو

اللذين توفيا خلال شهر واحد.

يقام قداس وجناز لراحة نفسيهما الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٢٢ كانون الاول في كنيسة مار روكز في ريفون.

يطلب من الذين عرفوهما ان يذكروهما في صلواتهم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يصادف الاربعاء ٢٥ كانون الاول مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها

الحاجة فاطمة السيد حسن فضل الله

زوجة محمد سليم جشي

شقيقة السيد محمد حسن فضل الله والمرحومة الشابة

امال السيد محمد موسى طاهر فضل الله

فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية الرضا في جويا، صور.

الاسفون آل فضل الله وآل جشي.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الاحد ذكرى الثالث للمأسوف عليه

توفيق احمد العشي شبيب

اولاده المهندس عدنان وسمير واحمد ومحمد والشيخ جمال.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في شارع بربور ملك جابر.

الاسفون: آل شبيب والقواص وحصري وجمال.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاثنين ٢٣ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج بهيج محمد كريدية

والد الدكتور محمد والدكتور ابرهيم ويوسف والدكتور مروان، شقيقه المرحوم عبدالكريم، صهراه المهندس يحيى فرغل والمهندس محمود الحموي.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في عائشة بكار قرب منزل الرئيس سليم الحص بناية فاكهاني ومسكي الطابق الثالث.

شكر على تعزية

آل زكا وعكر وشاوول وفرعون وشويري ونقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم

سيمون قزحيا زكا

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او متبرعهم للجمعيات الخيرية سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

دله عبدالله

زوجته كمال عبدالله

والدة فؤاد واحمد ومصطفى وشيخة

تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٢ كانون الاول في منازل اولادها في بنواتي والنبطية وبيروت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

غابي ابرهيم الصليبي

زوجته ريموند يونس، والد الياس وربيع وميخايل، عمه ابرهيم الصليبي، شقيق ميشال الصليبي وصونيا زوجة الدكتور بول رزق الله.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد في كنيسة مار متر في الاشرفية.

تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة.

آل طاهر فضل الله وفواز

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

عادل خليل طاهر فضل الله

المنتقل الى رحمته تعالى في لندن في ١٩٨٥/١٢/٢٠.

والده المرحوم خليل فضل الله، والدته الحاجة نعيمة فواز، شقيق المرحوم عبدالله وعلي وحسين ورضا وفاطمة ارملة المرحوم سعيد قليط ومريم زوجة حسين فواز وسميرة زوجة سليم السعدي

يعلن موعد الدفن بعد وصول الجثمان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اسعد عزيز يونس

زوجته كريمة الياس يونس، والد جورج والياس وسامي وجاكلين وسعاد وماري، شقيقه يونس يونس.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ٢٢ كانون الاول في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في برمانا.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ من الجاري في منزل الفقيد في برمانا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

دورا جوزف صالوحي وعائلتها
طوني خوري
منى خوري
جاكلين كلوفيس رزق وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى شقيقتهم المأسوف عليها

انطوانيت الخوري

تقبل التعازي في منزل العائلة في دلبتا يومي الاحد والاثنين ٢٢ و٢٣ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج رشيد مرعي عاد (الدفوني)

تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٢ كانون الاول ١٩٨٥ في منزل الفقيد في الاشرفية شارع اديب اسحق ملك الحاراتي.

نعى الحاج عمر الحلاب وعائلتا الحلاب والمحمود فقيدهم المأسوف عليه

منذر عمر الحلاب

والد عمر، شقيق الدكتور فواز والدكتور محمد فيصل ومعن وبلال.

تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٢ وغدا الاثنين ٢٣ من الجاري وفي الاسبوع الجمعة ٢٧ منه في منزل والد الفقيد الحاج عمر حلاب في طرابلس في ابي سمرا ملك عبدالرحمن الحلاب من الثالثة حتى السادسة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انيس يوسف مطر

زوجته جوليت ايوب شعنين، والد انطوان واندريه وتريز زوجة المهندس جاك الخوري وكوليت زوجة سمير قسيس، شقيق عبدالله وحنا والدكتور ضاهر وموريس وفيوليت زوجة جوزف شعنين.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٢ و٢٣ كانون الاول في منزل ولده انطوان في صربا - الكسليك ملك الحايك.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة والدتهم المرحومة

مسيحية جبور سعادة

ارملة المرحوم الياس فضول المقدسي

انطوان ونقولا وطارق وطلال وعائلاتهم يدعون الى مشاركتهم في قداس وجناز يقامان لراحة نفسها الساعة ١١،٣٠ قبل ظهر اليوم الاحد ٢٢ كانون الاول في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في العكاوي.

"ضو الأيام السعيدي" مسرحية ميلادية للاطفال



في الاحتفال.


من المسرحية.

احتفلت مؤسسة بشير الجميل قبل ظهر امس في مدرسة القلبين الاقدسين - السيوفي مع الاطفال بعيد الميلاد وقدمت مسرحية "ضو الايام السعيدي" وهدايا لنحو خمسة الاف طفل.

وحضر الاحتفال السيدة صولانج بشير الجميل ورئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة ورئيس الدائرة الاعلامية في "القوات" المحامي كريم بقرادوني وبعض اركانها مع اولادهم وشخصيات كتائبية ورئيسة "هلب ليبانون" السيدة ليليان تيان واطفال.

اغنية لبابا نويل انشدها نديم بشير الجميل ثم النشيد الوطني اللبناني وتكلم رئيس لجنة العلاقات العامة في المؤسسة الدكتور جان كرم فرحب باسم المؤسسة "التي ارادت ان يكون عيد الميلاد مع الاطفال ومع بشير ورفاقه عيدا سنويا منذ تسع سنين حتى اليوم فكرر المحاولة منذ كان بشير معنا وفي هذه الصالة بالذات".

وقال "ان هنالك ما بين ٤ الاف و٥ الاف طفل من الاشرفية وكسروان وبعبدا هنا اليوم ليقاسموا المؤسسة امانيها واهدافها".

ثم قدمت المسرحية في عرضها الاول، ميلادية غنائية، شاركت فيها غناء وتمثيلا سابين سماحة ومثل فيها اليكو داود وجيا ابو عسلي وانطوانيت اسمر وجورج الاسمر وجورج عيسى وزينة ملكي وغسان بزبك وفادي خوري وكلوديا مرخليان و١٦ راقصا وراقصة. وضيوف المسرحية وسيم طبارة وكميل سلامة وليليان مطر.

وشارك في اعداد المسرحية: جوزف ف. خليفة (موسيقى والحان)، زكي ناصيف (اغنية جايين - كلمات والحان)، مايك حرو (توزيع)، جورجيت جبارة (تصميم الرقصات)، منير معاصري (اشراف فني)، جورج نحاس (ديكور)، كارول باسيل (ملابس)، غسان اسطة (ادارة تقنية وفنية)، ريشار فاضل (اكسسوار).

وبعد الظهر قدمت المسرحية في عرض ثان والعروض المتبقية: اليوم الساعة ٢،٣٠ و٤،٣٠ بعد الظهر على مسرح راهبات القلبين الاقدسين - السيوفي، الاثنين ٢٣ كانون الاول العاشرة صباحا على مسرح سينما اتينيه جونية، والجمعة ٢٧ كانون الاول الثالثة بعد الظهر على مسرح مانور هاوس - بولفار كميل شمعون.

ومع الحفلات توزيع هدايا للاطفال.

عضو شرف آخر في "الكتاب الاردنيين"

السيد حبيب صادق الامين العام للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي، وهو خارج لبنان الان، وصلت اليه رسالة من رئيس رابطة الكتاب الاردنيين الدكتور خالد الكركي وفيها "قرار الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الاردنيين في اجتماعها الرقم ١٥ المنعقد في ١٩٨٥/٩/٢٩ ترحيبكم لعضوية الشرف في الرابطة تقديرا لما لكم من عطاء ابداعي في حركة الثقافة العربية المعاصرة، ولما لكم من مواقف عبرتم عنها في كتاباتكم وحضوركم المتميز في الواقع الفكري والادبي".

وصادق احد الكتاب والادباء والشعراء الذين اختارتهم رابطة الكتاب الاردنيين ليكونوا اعضاء شرف فيها.

وردت الهيئة الادارية للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي على رسالة الرابطة ان صادق نفسه حين يعود سيرد بالموافقة.

١٩٨٥ للجمعية المسيحية للشابات "عملنا ما كان يجب علينا"


على بطاقة ورعها الاتحاد الوطني للجمعية المسيحية للشابات.

١٩٨٥ سنة للعمل الجاد والمثمر، تركزت ويا للاسف، على الاغاثة وعلى بلسمة التهجير. واي فضل لنا اذا عملنا في حقل الاغاثة وما اوسعه وكم هو محدود امام حجم المصيبة والم التهجير والحرمان. مهما جاهدنا وساهمنا فهو واجب علينا ان يساند بعضنا بعضا اخوات واخوة في وطن واحد جريح. وبعد ما عملنا لسان حالنا مع البشير لوقا "اننا عبيد بطالون. لاننا انما عملنا ما كان يجب علينا."

اما اذا كان لنا اي فضل ففي تضافر الجهود من اجل العمل الموحد الذي ساهمت فيه عضوات الجمعية بدون استثناء، رغم الشرذمة المفروضة على الوطن بشكل او بآخر. فتجندت سيدات المجتمع في مجمل مراكز الجمعية للخدمة المثمرة والموحدة بقيادة رئيسة اتحاد الجمعية في لبنان السيدة عايدة فارس تعاونها لجنة من المتطوعات النشيطات. ولا يخفى ان من العضوات من تكبدت خسارات في الارواح وفي الممتلكات، لكنهن استمررن بدون تردد او تلكؤ. هناك التي قبعت في الملجأ مع جاراتها تقدم لهن النصح او تساعد على ضبط الاولاد وتسليتهم. او التي ساهمت في المهارات اليدوية يوما في الاسبوع على مدار السنة ليباع انتاجها في الاسواق الخيرية للمنح الدراسية. والتي زارت المحسنين لتطلعهم على مجالات الخدمة والتبرع والتي وقفت تطبخ وتستضيف. هؤلاء جميعا كيان الجمعية وقوامها، عمل صامت ومثابر لتحسين المرأة وتأهيلها لحياة افضل بالتدريب المهني ودور المنامة وبرامج تثقيف الكبار ودور الاطفال لصغارهم فيما هم للعمل او لمتابعة التحصيل العلمي.

وخلال ١٩٨٥ المخصصة للشبيبة، عمدت الجمعية الى دراسة شملت ٣٠٠ شابة وشاب في فروعها، واستمزجت افكارهم وحاجاتهم لكي تعود وتستحدث البرامج التي من شأنها ملء الفراغ المسيطر على كيانهم. والاراء متلاحمة ومتجانسة من كل انحاء لبنان. من طرابلس وبيروت وابلح والحدث والجنوب. متخطية كل الحواجز والحدود بصوت واحد: لبنان الحرية والكلمة الصريحة، لبنان السياحة والمهرجانات ليعود اجمل بلدان العالم. طلبوا له الوحدة والاستقلال الفعلي، الطمأنينة والمحبة، الحكم الذاتي والسلام. وتعهدوا ان يعملوا لاجله من خلال ابداعهم في عملهم الطلابي وتعزيز المصلحة العامة قبل المصلحة الخاصة. تعهدوا ممارسة المواطنية الصالحة ونشر المحبة في بني جيلهم. وطلبوا لانفسهم المزيد من النوادي الرياضية والمكتبات والمعاهد الفنية، كما اصروا على حلقات البحث والتوجيه لهم ولذويهم حول مواضيع المراهقة وتحديد المصير للدراسة والمهنة.

وبكل صراحة عبروا عن عدم شعورهم بالامن والاستقرار النفسي نتيجة اهوال الحرب والتهجير وفي غياب الخيارات العملية وجهوا انظارهم نحو الامل والقدرة الالهية والصلاة من اجل السلام.

قدرنا الله ان نوازي امنياتهم بالبرامج الفعالة لسد حاجاتهم والتأكيد لهم ان هنالك من يسمع بعد ويستجيب لطلباتهم ويحرص على مستقبلهم.

منى خولي

(*) المديرة المنفذة للاتحاد الوطني للجمعية المسيحية للشابات في لبنان)

لوحة تنوب عن راحلين

في غاليري "انتيكار".

"نكريات" من راحلين. (سركيس الدويهي)

زغرتا - "النهار":

خطوط، تنويعات، من طبيعة وريف، قبل هجمة الباطون، وقبل حروب الغياب والامحاء، لوحات، مساحات، و"ذكريات" على جدران غاليري "انتيكار" في زغرتا مع غاليري شاهين، لرواد رحلوا: جورج قرم، مصطفى فروخ، يوسف الحويك، وعمر الانسي في الوان غنائية صافية نقية الضوء والظل، تفتح الشهية لحب مفقود، لخطوط دافئة جوانية.

واليها لوحات احدث ممن رحلوا ايضا، من جان خليفة وفيليب موراني، وميشال المير، ومن الكو صعب، بريشته في الحار من طقس ولون. ولوحة عن الارز من السوفياتي نوفيكوف.

"ذكريات"، ثاني معارض "انتيكار"، فيه تتجاوز الايقاعات المتوترة مع اللون الدقيق المتمادي، والتجريد قرب الفضاء المرتاح لمشهد او وجه.

ج. ي.

اختبار الكفاءة في العلوم، النبطية

النبطية - "النهار":

جرى امس في فرع النبطية لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية اختبار الكفاءة للطلاب حملة افادات الترشيح للسنة ١٩٨٥ ممن تقدموا بطلبات دخول الى الفرع واشترك في الاختبار ٣٠٠ طالب وطالبة من اصل ٣٤٠ كانوا تقدموا بطلباتهم من مناطق صور وبنت جبيل ومرجعيون والزهراني وصيدا والنبطية.

واشرف على الامتحانات مدير الفرع الدكتور حسن زين الدين الذي ابدى ارتياحه الى سيرها وقال ان الاختبار "ليس لعرقلة الطريق امام اي طالب وانما لاختبار الكفاءة وللتصنيف حسب الاختصاصات الموجودة" وشكر كل من ساهم في انجاح الامتحانات.

وتولت الحفاظ على الامن في الفرع عناصر من قوى الامن الداخلي بامرة آمر فصيلة درك النبطية الملازم محمد حرارة.

وتفقد المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه الفرع وسير الامتحانات فيه ووضع كل الامكانات في تصرف المعنيين من اجل "ان يباشر الفرع سنته الدراسية في شكل جيد ويحافظ على مستوى علمي عال".

المجلس الاعلى لاتحاد كشاف لبنان

وزع رئيس اتحاد كشاف لبنان الدكتور ندي تيان مهمات المجلس الاعلى للاتحاد على مندوبي الجمعيات الكشفية التي يتألف منها اتحاد كشاف لبنان كالآتي: ندي تيان رئيسا، حسين مكي نائبا للرئيس، عصام علي حسن امينا للسر العام، خريستو فيليبي مفوضا دوليا، يوسف ددن منسقا عاما، عفيف الشعار مفوضا للعلاقات العامة، مهران شمشريان امينا للصندوق، وجيه الجاروني مستشارا للرئيس للشؤون التنظيمية والادارية، الاب فريد شقير مستشارا للرئيس للشؤون المالية، سامي ابو جوده مستشارا للرئيس للشؤون الدولية، ايلي ملكي عضوا، عدنان الطويل عضوا، توما ملكي عضوا.

افادات الترشيح والجامعات الايطالية

افاد مكتب العلاقات الخارجية في حركة "امل" انه "نتيجة الجهود التي بذلت لدى السفارة الايطالية تمت الموافقة على قبول جميع الطلاب الحائزين افادات ترشيح والمقبولين في الجامعات الايطالية".

وطلب المكتب من المعنيين الاتصال بالمركز الثقافي الايطالي في اسرع وقت للالتحاق بجامعاتهم.

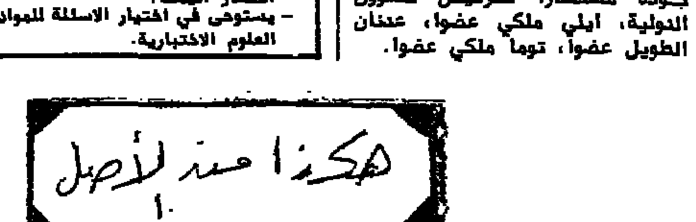
مؤسسة الحريري

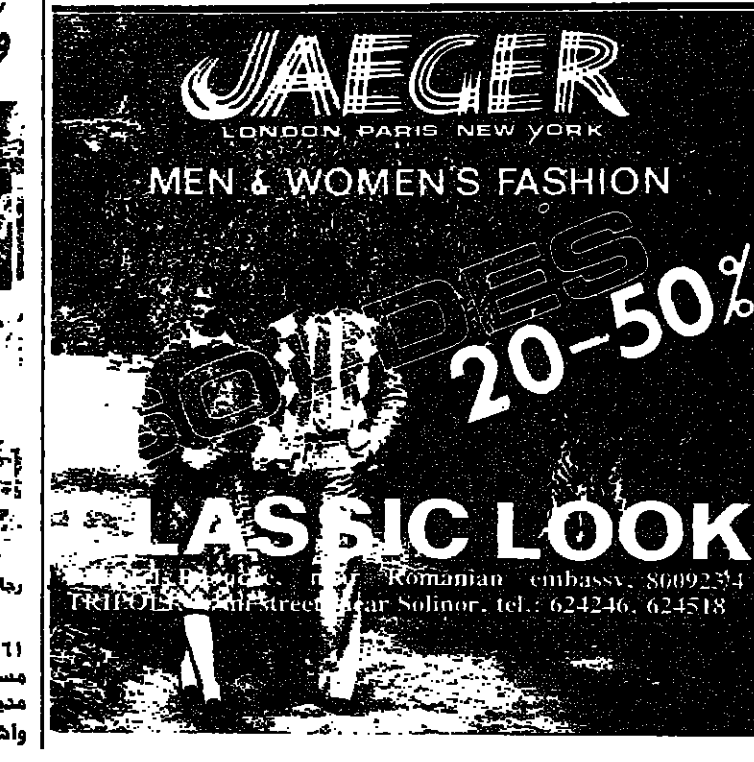
دفعة جديدة من طلاب مؤسسة الحريري قوامها ٨٥ طالبا وطالبة سافرت امس الى فرنسا لمتابعة سنة تحضيرية قبل الالتحاق بالجامعات للتخصص السنة الدراسية ١٩٨٦ - ١٩٨٧. ومع هذه الدفعة ارتفع عدد الطلاب الى ١٢١٥.

كلية الزراعة - الجامعة اللبنانية

تعلن كلية الزراعة قبول طلبات الاشتراك في مباراة الدخول الى السنة المنهجية الاولى للطلاب الحائزين شهادة البكالوريا اللبنانية - القسم الثاني او ما يعادلها.

- تقدم الطلبات في كلية الزراعة - مبنى كلية التربية (الاونيسكو) او في مركز كلية العلوم - الفرع الثاني (حرج ثابت) خلال الفترة من ١٦ كانون الاول ١٩٨٥ الى ٢٤ منه ومن ٢ كانون الثاني ١٩٨٦ الى ٤ منه.
- يرفق الطلب بشهادة البكالوريا اللبنانية القسم الثاني، وباخراج قيد و٢ صور شمسية مصادق عليها.
- تجرى مباراة الدخول في ١٠ و١١ كانون الثاني ١٩٨٦ في كل من المركزين المشار اليهما.
- يستوحى في اختبار الاسئلة للمواد العلمية مناهج البكالوريا اللبنانية - فرع العلوم الاختبارية.





موسكو: رفض واشنطن المشاركة في تجميد التجارب النووية ينسف ما حققته قمة جنيف

موسكو - ي ب، وص ف - اتهم امس الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة بنسف التقدم الذي احرز في قمة جنيف بين الرئيس رونالد ريغان والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف عن طريق رفض المشاركة في تجميد التجارب النووية الذي اعلنته موسكو.

وجاء هذا الاتهام في اطار حملة بدأتها وسائل الاعلام السوفياتية قبل اسبوع وعززتها امس اذ كتبت صحيفة "النجم الاحمر" الناطقة باسم القوات المسلحة السوفياتية ان الولايات المتحدة "تقضي على هيبتها لدى الرأي العام العالمي وعلى الاستقرار الدولي وعلى آمال شعوب العالم في تحسن الوضع الدولي نتيجة القمة السوفياتية - الاميركية في جنيف".

اما صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي فرأت ان "ثمة فرصة متاحة للجانب الاميركي ليؤكد مجددا بالافعال التزامه" مضمون البيان الختامي لقمة جنيف الذي اتفق فيه زعيما الدولتين الكبريين على ان الحرب النووية يجب الا تنشب ابدا. وحذرت من ان عدم موافقة واشنطن على وقف التجارب النووية سيجعل التجميد الذي اعلنته موسكو من جانب واحد عديم الفاعلية. واضافت انه "لاسباب يسهل فهمها حيال الاستعدادات العسكرية في الخارج، لا يستطيع الاتحاد السوفياتي ان يضحي بامنه وبامن حلفائه واصدقائه".

● في واشنطن نقلت امس صحيفة "الواشنطن بوست" عن مسؤولين حكوميين ان الاتحاد السوفياتي ربما كان يستعد لتجربة صاروخين جديدين عابرين للقارات.

مقتل ٤ واصابة ١٦١ بجروح

نابولي: انفجار أشعل مستودعاً للنفط والعمل التخريبي ليس مستبعداً




رجال الاطفاء يكافحون حريق مستودع تخزين النفط في نابولي. (ا ف ب تيليفوتو)

قتل امس ٤ اشخاص وجرح اكثر من ١٦١ آخرين عندما وقع انفجار في مستودع لتخزين النفط على مشارف مدينة نابولي الساحلية الايطالية واشعل حريقا هائلا.

واوضح السيد جوزيبي زامبرليتي وزير الحماية المدنية الايطالي في مؤتمر صحافي عقده في مركز الشرطة في نابولي ان الحريق اصاب ٢٧ خزانا للنفط وانه امكن انقاذ الخزانات التسعة الاخرى بواسطة حواجز واقية.

واضاف ان عاملين في المستودع قتلا كذلك قتلت ام وابنتها بعدما تهدم منزلهما القريب بفعل الانفجار. واسعف فورا ١٩ جريحا من اصل ١٦١ حال ٤ منهم خطرة. واشار الى ان من بين الجرحى ركاب قطار كان يمر في المنطقة لدى وقوع الانفجار.

ولم يستبعد زامبرليتي ان يكون وراء الانفجار عمل تخريبي. واكد محققون ايطاليون ذلك قائلين ان الذين يقفون وراء هذا العمل "عرفوا كيف يضربون".

وكان الوزير الايطالي غادر روما الى نابولي فور اعلامه بالحادث للاشراف على اعمال الاطفاء والانقاذ.

وافاد مسؤولون محليون ان الانفجار وقع قبل الفجر في المستودع الرئيسي للتخزين، فيما كان يضخ نحو ٧٠ الف طن من وقود الديزل عن طريق خط انابيب من ناقلة راسية عند الساحل القريب. وقد امتدت النار بسرعة الى بقية الخزانات.

وكانت تقارير اولية اشارت الى ان الانفجار وقع في مصفاة للنفط لكن ناطقا باسم هيئة الطاقة الحكومية "ايني" التي تسيطر على شركة "اجيب" مالكة المستودع اكد ان الانفجار وقع في المستودع وليس في المصفاة.

وبعد بضع ساعات من الانفجار كان رجال الاطفاء لا يزالون يكافحون الحريق الذي علته سحابة من الدخان الاسود الكثيف حجب رؤية جزيرة كابري التي تبعد نحو ٣٠ كيلومترا عن خليج نابولي وارتفعت السنة اللهب عشرات الامتار في الفضاء.

واثار الانفجار الذي سمع دويه على بعد نحو ١٦ كيلومترا موجة من الذعر في نفوس الوف المواطنين الذين هربوا من منازلهم لاعتقادهم ان زلزالا ضرب المنطقة وباتوا بقية الليل في العراء او في السيارات. واغلقت السلطات الطريق الساحلية الرئيسية وخط السكة الحديد جنوب نابولي على سبيل الاحتراز.

(رويتر، وص ف، ي ب)

رئيس المصرف المركزي المتورط الرئيسي

الباراغوي: عمليات احتيال واسعة قد تصل قيمتها الى مليار دولار

اسونسيون - وص ف - تتحدث الاوساط المالية والسياسية في الباراغواي عن عمليات احتيال كبيرة في ما يسمى "فضيحة العصر".

وفي حين تشير المصادر القضائية الى ان هذه العمليات تتناول ١٠٠ مليون دولار، تؤكد مصادر غير رسمية ولكن موثوق بها ان قيمتها تصل الى ملياري دولار.

وتحوي ملفات المحققين حتى الآن اسماء ٦٠٠ متهم بينهم مصرفيون وموظفون كبار وصناعيون جميعهم من ذوي النفوذ السياسي. وذكر انه حكم على ٢٠ منهم بالسجن، بينما فر اكثر من ٣٠.

واتبعت في العمليات طريقة واحدة "سهلة ومثمرة في آن" اذا كانت شركات - اكثرها وهمي - تحصل، بترخيص من رئيس المصرف المركزي في الباراغواي، على كمية من الدولارات "لتسديد مبالغ وهمية في الخارج" وذلك بسعر رسمي مقداره ٢٤٠ غاراني الدولار الواحد، ثم تبيعها في السوق السوداء بسعر ١١٠٠ غاراني الدولار محققة ربحا مقداره اربعة اضعاف.

وانكشفت الفضيحة في ايلول الماضي عندما اتهمت ١٨ شركة اكثرها وهمي بالاستيلاء على ٣٥ مليون دولار بهذه الطريقة. وبعد ثلاثة اشهر تبين ان ١٤٠ شركة اخرى حقيقية او وهمية متورطة في عمليات كهذه.

وقدر السيد همبرتو دومينغيز، وهو مدير احدى الصحف وصهر الرئيس الجنرال الفريدو ستروسنر، القيمة الاجمالية للفضيحة بمليار دولار. وقالت مصادر قضائية ان المبلغ يتجاوز في السنوات الخمس الاخيرة حجم الديون الخارجية للباراغواي اي ١،٨ مليار دولار.

ويعتبر رئيس المصرف المركزي سيزار روميو اكوستا المتهم الرئيسي في الفضيحة وهو احد ابرز رجال الحكم القائم وصديق مقرب للرئيس وقد استطاع ابقاء نفسه خارج المحاكمات بفضل نفوذه الواسع وثروته الطائلة التي تقدر بـ ٢٠٠ مليون دولار، في حين لا يتجاوز دخله الشهري من وظيفته ٣ آلاف دولار.

انقرة استدعت سفيرها في بلغاريا

انقرة - وص ف - قالت امس مصادر رسمية ان الحكومة التركية استدعت سفيرها في بلغاريا السيد عمر لوتيم للتشاور في وضع الاقلية التركية في بلغاريا.

ووصل لوتيم اول من امس الى انقرة وعقد محادثات مع المسؤولين في وزارة الخارجية لم يفصح عن مضمونها. وصادف وصوله، وصول ثلاث عائلات بلغارية من اصل تركي من اليونان الى حيث لجأت بعد فرارها من "القمع الذي كانت ضحية له" في بلغاريا.

وكان قد اعلن في تركيا الاسبوع الماضي ان صحافيا بلغاريا من اصل تركي لجأ قبل ثمانية اشهر الى سفارة تركيا في موسكو في انتظار السماح له بالهجرة الى تركيا. وتدور محادثات مع السلطات السوفياتية لحل هذه المشكلة "انسانيا".



